موقع الشيخ مشهور بن حسن
meshhoor.com

تَذْكِرَةُ الطَّالِبِ المُعَلَّم
بِمَن يُقَالُ إِنَّهُ مُخَضْرَم

تصنيف

الإمام الحافظ برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل
سبط ابن العجمي
(المتوفى سنة ٨٤١ هـ)

ضبط نصّه وعلّق عليه
مشهور حسن سلمان

دار الأثـر

موقع الشيخ مشهور بن حسن
meshhoor.com

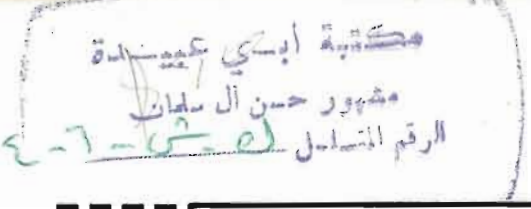

تَذْكِرَةُ الطَّالبِ المعلَّم

بمَنْ يُقالُ إنَّهُ مُخَضْرَم

موقع الشيخ مشهور بن حسن
meshhoor.com

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٤هـ / ١٩٩٤م

دار الأثـــر
للنشـــر والتوزيـــع
المملكة العربية السعودية - الرياض
ت ٤٢٤٠٣٠٨ - ص.ب ١٥٦٤١ - رمز بريدي ١١٤٥٤

تَذْكِرَةُ الطَّالِبِ المُعَلَّم
بِمَنْ يُقالُ إِنَّهُ مُخَضْرَم

تصنيف

الإمام الحافظ برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل
سبط ابن العجمي
(المتوفى سنة ٨٤١ هـ)

ضبط نصَّه وعلَّق عليه
مشهور حسن سلمان

دار الأثـــر

موقع الشيخ مشهور بن حسن
meshhoor.com

بسم الله الرحمن الرحيم

موقع الشيخ مشهور بن حسن
meshhoor.com

بين يدي السلسلة

إن الحمدَ لله؛ نحمده، ونستعينُه، ونستغفرُه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، مَن يهده الله؛ فلا مضلَّ له، ومَن يضلِل؛ فلا هاديَ له، وأشهدُ أنْ لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمداً عبدُه ورسولُه.

أما بعد:

فقد يسَّرَ اللهُ لنا ـ بفضلٍ منهُ ونعمةٍ ـ تقديم الجزء الثالث[1] من هٰذه السلسة «عيون الأعلام والتراجم والسير»، وهو من تصنيف الإمام العلَّامة الحافظ إبراهيم بن محمد بن خليل، المعروف بـ (سبط ابن العجمي)، (المتوفى سنة ٨٤١هـ)، حول مَن قيل: إنه مَخْضَرِم.

وسنعمل ـ إن شاء الله تعالى ـ في هٰذه السلسلة على نشر كثير من

---

(١) وقد سبق «جزء فيه من عاش مئة وعشرين سنة من الصحابة» لأبي زكريا يحيى بن منده، المتوفى (٥١١هـ)، نشر مؤسسة الريّان ـ بيروت، و«المعجم في مشتبه أسامي المحدثين» لأبي الفضل الهروي، المتوفى في القرن الخامس الهجري.

موقع الشيخ مشهور بن حسن
meshhoor.com

تراث علمائنا الأقدمين، الذي ما زال مخطوطاً في الأدراج، وحبيساً فوق الرفوف؛ محروماً من النور؛ يئنُّ ويشكو من الغُبار المتراكم عليه، ومن عدم رؤية أهل العلم وطلبته له؛ ينتظر مَن يكشف عنه، ويُبرِز مُخَبَّأَه، ويُظهِر مكنوزه.

وسيجمع هٰذه السلسلة ـ إن شاء الله تعالى ـ التحريرُ والتَّدقيقُ في الاختيار والإخراج؛ من حيث المظهر والمخبر، وستكون لعلماءَ مزكَّين أخيارٍ، وتسدُّ لبنةً في المكتبة الإسلامية، إذ سنحاول جاهدين على أن تكون رسائل هٰذه السلسلة فرائد في بابها، لا يغني عنها غيرها، لم تُطبع ـ بعد ـ محقَّقة منقَّحة.

والله من وراء القصد.

○○○○○

موقع الشيخ مشهور بن حسن
meshhoor.com

المقدمة

- تقديم .
- التَّعريف بالمصنِّف :
  - اسمه ونسبه ولقبه .
  - ولادته ونشأته وشيوخه ورحلاته .
  - صفاته وثناء العلماء عليه .
  - مصنَّفاته .
  - وفاته .
  - مصادر ترجمته .
- التعريف بالكتاب :
  - نسبته لمصنِّفه .
  - منهج المصنِّف فيه .
  - موارد المصنِّف فيه .
- الأصل المعتَمَد في التَّحقيق وعملي فيه .

موقع الشيخ مشهور بن حسن
meshhoor.com

تقديم

إن الحمد لله؛ نحمدُه، ونستعينُه، ونستغفرُه، ونعوذُ بالله من شرور أنفُسِنا، ومن سيِّئات أعمالِنا.

وبعد:

فهٰذه رسالة وجيزةٌ لطيفة، نقدِّمها للقرَّاء الكرامِ بحلَّةٍ زهِيَّةٍ قشيبةٍ، وهي تتناولُ موضوع (مَن يُقال: إنه مخضْرَم)، وهو أحد الموضوعات التي اعتنى علماؤنا السابقون بها.

وتمتاز هٰذه الرسالة ـ بالإضافة إلى غنى مادتها، ودقَّة موضوعها ـ بسهولة مطالعتها وتناول محتواها والوصول إلى المقصود منها، وذٰلك لأنَّ مصنِّفها قد رتَّبها على حروف المعجم لا على حروف الهجاء.

وليست هٰذه الرسالة وحيدةً في هٰذا الميدان، فقد صنَّف في المخضرَمينَ ـ فيما أعلم ـ اثنان:

الأول: الإمام مسلم بن الحجَّاج النيسابوري، وبلغ بهم العشرين[1].

(١) انظر (ص ٣٩) وتعليقنا عليها.

موقع الشيخ مشهور بن حسن
meshhoor.com

الثاني: الحافظ علاء الدين مُغُلْطاي الحَنَفي، وبلغ بهم أزيد من مئة[1].

قال الحافظ سراج الدين البُلقيني معلِّقاً على كلامٍ لابن الصَّلاح:

«المخضرَمون أكثر من ذٰلك، وقد ذكر بعض المتأخِّرين أنه بلغ بهم أكثر من مئة رجل، ولستُ بالواثق بذٰلك، ولكن سأُفرِدُ لهم عملاً مستقلاً بكرَّاسة إن شاء الله تعالى»[2].

قلت: ولست أدري؛ أفعَلَ ذٰلك أم لا؟!

وتستطيع ـ أخي القارىء ـ من خلال الصفحات التالية أن تتعرَّف على المزيد عن هٰذه الرسالة الموسومة بـ «تذكرة الطالب المعلَّم بمَن يُقال إنه مُخَضْرم» ومصنِّفها.

والحمد لله ربِّ العالمين.

○○○○○

---

(١) «فتح الباقي على ألفية العراقي» (٣ / ٥٩)، و«فتح المغيث» (٣ / ١٦٦).

(٢) «محاسن الاصطلاح» (ص ٤٥٣).

موقع الشيخ مشهور بن حسن
meshhoor.com

التَّعريف بالمصنِّف

○ **اسمُهُ ونسبهُ ولقبهُ:**

هو: الإمام، الحافظ، العلَّامة، إبراهيم بن محمد بن خليل، البرهان، أبو الوفاء، وقيل: أبو إسحاق، الطَّرابُلُسي الأصل (طرابُلُس الشام)، الحلبي المولد والدَّار، الشافعي.

عُرِف بـ (سبط ابن العجمي)؛ لكون أمه ابنة عمر بن محمد بن الموفق ابن العجمي الحلبي.

ويُعْرَف أيضاً بـ (القوف)، لَقَّبه به بعضُ أعدائِه، وكان يغضب منه.

ويُعرفَ أيضاً بـ (المحدِّث)، وكثيراً ما كان يُثْبِتُه بخطِّه.

○ **ولادتُه ونشأتُه وشيوخُه ورحلاتُه:**

ولد في ثاني عشر رجب سنة ثلاث وخمسين وسبع مئة بالجَلُّوم ـ بفتح الجيم وتشديد اللام المضمومة ـ بقرب فرن عَمِيرةَ ـ بفتح العين ـ، وهُما مِن بلبان: حارة من حلب.

مات أبوه وهو صغير جدّاً، فكَفَلَتْهُ أُمَّهُ، وانتقلت به إلى دمشق،

موقع الشيخ مشهور بن حسن
meshhoor.com

فحفظ بعضَ القرآن الكريم، ثم رجعت به إلى حلب، فنشأ بها، وأدخَلَتْه مكتب الأيتـام لناصر الدين الطَّواشي، فأكمل به حفظه، وصلى به على العادة التراويح في رمضان بجدِّه لأمه أبي بكر أحمد بن العجمي، والد والدة الموفق أحمد المذكور في نسبها، وتلا به عدَّة ختمات على جماعة من القرَّاء.

قال السخاوي:

«قرأتُ بخطِّه: مشايخي في الحديث نحو المئتين، ومَن رويتُ عنه شيئاً مِن الشعر دون الحديث بضعٌ وثلاثونَ، وفي العلوم غير الحديث نحو الثلاثين، وقد جمع الكُلَّ من شيوخ الإجازة أيضاً صاحبُنا النجم ابن فهد الهاشمي في مجلَّدٍ ضخم».

قلتُ: وسَرَدَ ابنُ فهدٍ في «لحظ الألحاظ» (٣٠٩ ـ وما بعدها) أسماء كثير من شيوخـه، وعنـه السخاوي في «الضوء اللامع» (١ / ١٣٨ ـ وما بعدها)، ومن أشهرهم:

ـ الشيخ المحدث أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي.

ـ الشيخ المحدِّث أبو حفص عمر بن رسلان البُلْقيني.

ـ الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن علي بن الملقِّن.

ـ القاضي اللُّغوي الفقيه مجد الدين بن يعقوب الشِّيرازيُّ.

وكانَ طلبُهُ للحديث بنفسه بعد أن كَبُرَ، فأقدمُ سماعٍ له في سنة تسع وستين وسبع مئة، وكتب الحديث في جُمادى الثانية من سنة سبعين، فسمع وقرأ الكثير ببلده حلب، حيث جاء على غالب مروياتِها، وشيوخُه بها قريبٌ

موقع الشيخ مشهور بن حسن
meshhoor.com

من سبعين شيخاً.

ثمَّ رحل في سنة ثمانين وسبع مئة، فسمع بحماة وحمص وببعلبكَّ ودمشق، وسمع بها على عدَّة نحو الأربعين شيخاً، ورحل منها إلى القدس ـ أعادها الله على المسلمين بخيرٍ ـ، فسمعَ به وببلد الخليل، ثم رحل إلى القاهرة، فسمع بها على بضعٍ وثلاثينَ شيخاً، ورحل منها إلى الإسكندريَّة، فسمع بها من جماعة، وقرأ على أربع مشايخ، ثم عاد إلى حلب، فسمع في طريقه ببلبيس ودمياط وغزَّةَ.

ثم رحل ثانياً، فسمع بحماة وحمص وبعلبك ودمشق ونابلس وبيت المقدس وغيرها والقاهرة ومصر ودمياط وبلبيس.

وأكثر جدّاً مِن العالي والنَّازل عن خَلْقٍ، وثَبته بخطِّه الدَّقيق المليح في مجلَّد ضخمٍ، وهو كبير الفوائد، ومشايخُه بالسماع قريبُ المئتين.

○ صفاتُه وثناءُ العلماء عليه:

هو إمامٌ، حافظٌ، علَّامةٌ، ورعٌ، ديِّنٌ، وافرُ العقلِ، حسنُ الأخلاقِ، جميلُ المعاشرةِ، متواضعٌ، محبٌّ للحديث وأهلِه، كثيرُ النُّصح والمحبة لأصحابه، كثيرُ الإنصاف والبِشْر لمن يقصده للأخذ عنه، خصوصاً الغرباء، ساكنٌ، منجمِّع عن الناس، طارحٌ للتكلُّف، سهلٌ في التحديث، صبورٌ على الإسماع، ربما أسمع اليوم الكامل من غير مللٍ ولا ضجرٍ، كثير التِّلاوة لكتاب الله عزَّ وجلَّ، وعرض عليه قضاء الشافعيَّة بحلب مرتين فامتنعَ وأصرَّ على الامتناعِ.

مدَحَهُ جميعُ مترجميه، فقال فيه الحافظ ابن حجر:

«إنه أحق الناس بالرحلة إليه؛ لعلوِّ سنده حسّاً ومعنى، ومعرفته بالعلو فنّاً فنّاً».

وحاول الحافظ ابن حجر أن يمتَحِنَ البرهانَ، فأدخل عليه شيخاً في حديثٍ مسلسلٍ رام بذلك اختباره؛ هل يفطَنُ أم لا؟ فتنبَّه البرهان لذلك، وقال لبعض خواصِّه: «إن هٰذا الرجل ـ يعني: ابن حجر ـ لم يلْقَني إلا وقد صرتُ نصفَ رجل»؛ إشارةً إلى أنه قد كان عرض له قبل ذلك الفالج، وأُنْسِيَ كل شيء، حتى الفاتحة، ثم عُوفِي، وصار يتراجع إليه حفظه كالطفل شيئاً فشيئاً.

ومن علامة إنصاف البرهان دفاعُهُ عن شيخ الإسلام ابن تيميَّة رحمه الله تعالى؛ فإنه لما التقى بالتَّقِيِّ الحصني ـ وكان يتكلَّم في شيخ الإسلام، وكتب في تكفيره كتاباً[1]!! ـ سأله عن شيوخِه، فسمَّاهم، فقال له: «إن شيوخَكَ الذين سمَّيْتَهُم عبيدُ ابن تيمية! أو عبيدُ مَن أخذ عنه! فما بالك تحطُّ أنت عليه؟!». فما وسِعَ التَّقِيَّ إلا أن أخذ نعلَهُ وانصرف، ولم يجسَرْ يردُّ عليه.

○ **مصنَّفاتُه:**

ألَّف البرهان ـ رحمه الله ـ التَّآليف المفيدة الحسنة؛ منها:

١ ـ «**الكشف الحثيث عمَّن رُمِي بوضع الحديث**».
وهو مطبوع بتحقيق الشيخ صبحي السَّامرائي.

---

(١) وردَّ عليه الحافظ ابن ناصر الدين في كتابه القيم «الردّ الوافر».

٢ ـ «التَّبيين لأسماء المدلِّسين».

طبعه الشيخ محمد راغب الطباخ في حلب، سنة (١٥٣٠هـ ـ ١٩٣١م)، وصدر بتحقيق يحيى شفيق عن دار الكتب العلمية، سنة (١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م).

٣ ـ «الاغتباط لمعرفة مَن رُمِي بالاختلاط».

طبعه الشيخ محمد راغب الطباخ في حلب، سنة (١٣٥٠هـ ـ ١٩٣١م)، وصدر بتحقيق أخينا الفاضل علي حسن عبدالحميد عن الوكالة العربية للتوزيع، سنة (١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م).

٤ ـ «التلقيح لفهم قارىء الصحيح».

وهو شرح مختصر على «صحيح البخاري» في مجلدين.

٥ ـ «حواشٍ على صحيح مسلم».

٦ ـ «نور النِّبْراس على سيرة ابن سيِّد النَّاس».

٧ ـ «التيسير على ألفية العراقي».

وشَرَحَها مع زيادة أبيات في الأصل غير مستغنى عنها.

٨ ـ «نهاية السول في رواة الستة الأصول».

٩ ـ «نَثْر الهميان في معيار الميزان».

١٠ ـ «حواشٍ على سنن ابن ماجه».

١١ ـ «المُقْتَفى في ضبط ألفاظ الشِّفا».

١٢ ـ «مختصر الغوامض والمبهمات لابن بشكوال».

١٣ ـ «تذكرة الطالب المعلَّم بمن يقال: إنه مخضرم».

وهو كتابنا هٰذا.

وجل الكتب السابقة مخطوطة، وأصولها محفوظة، يسَّر اللهُ نشرها وطبعها؛ إنه سميع مجيب.

○ وفاته:

مات البرهان مطعوناً في يوم الاثنين، سادس عشر شوال، سنة إحدى وأربعين وثمان مئة، وهو يتلو، ولم يغب له عقل، ودُفِنَ بـ (الجُبَيْل) عند أقاربه، رحمه الله تعالى رحمةً واسعةً.

وما في «التعليقات السنيَّة» من أنه مات سنة (٨٣١هـ) سبق قلم؛ لأن عندي سماعاً بخطه على «صحيح مسلم»، مؤرَّخاً بسنة (٨٣٨هـ). قاله الكتاني.

○ مصادر ترجمته:

ـ «المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس» (ورقة ١٧٨/ب - ١٧٩/أ).

ـ «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع» (١ / ١٣٨).

ـ «البدر الطَّالع بمحاسن مَن بعد القرن السابع» (١ / ٢٨).

ـ «شذرات الذهب في أخبار مَن ذهب» (٧ / ٢٣٧).

ـ «فهرس الفهارس والأثبات» (١ / ٢٢١).

ـ «المنهل الصافي» (١ / ١٣١ ـ ١٣٨).

ـ «معجم المصنِّفين» (٤ / ٣٤٥) للتونكي.

ـ «كشف الظنون» (١٣٠ و٣٤٣ و٣٨٨ و٥٤٧ و١٠٠٤ و١٠٥٤ و١١٨٣ و١٩١٧ و١٩٨٨).

ـ «لحظ الألحاظ» (٣٠٨).

ـ «طبقات الحفاظ» (٥٤٥).

ـ «التعليقات السنيَّة على الفوائد البهيَّة» (٢٢١).

ـ «إعلام النبلاء» (٥ / ٢٠٥).

ـ «الأعلام» (١ / ٦٥).

ـ «معجم المؤلفين» (١ / ٩٢).

ـ «المستدرك على معجم المؤلِّفين» (٢٦).

ـ «مخطوطات الحديث بالظاهرية» (٢٩٤).

ـ «فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية» (٢١٧ و٢٤١ ـ قسم التاريخ) للعش.

ـ «نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا» (٢ / ٦٩).

ـ «فهرس المخطوطات في دار الكتب المصرية» (٣١٣ ـ مصطلح الحديث).

ـ «فهرس مخطوطات مكتبة كوبرلي» (١ / ١٦١ و ٢٢٠).

ـ «فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية» (٢ / ٦١٤ و٦٢٨ و ٦٣٠ ـ قسم التاريخ) للريان.

ـ «المخطوطات العربية في فلسطين» (٦٧) للمنجِّد.

○○○○○

التعريف بالكتاب

○ **نسبته للمصنِّف:**

ذكر هٰذا الكتاب ونَسَبَهُ للمصنِّف غير واحد من أهل العلم؛ منهم:

ـ ابن حجر العسقلاني في «المعجم المؤسس» (ورقة ١٧٩/أ) قال ـ بعد أن ذكر جملة من مصنفاته، وصرح بأنه قد قرأها بخطه ـ ما نصه:

«قال: وقد أفردتُ المدلِّسين والمخلِّطين والوضَّاعين. قال: ولي كتابٌ في المخضرمين».

ـ ابن فهد المكي في «لحظ الألحاظ» (٣١٤)، وقال: «كراس».

ـ والسخاوي في «الضوء اللامع» (١ / ١٤٢)، وقال: «في كراسين»!! وفي «فتح المغيث» (٣ / ١٦٦)، فقال عند مبحث المخضرمين:

«وأفردهم البرهان الحلبي الحافظ في جزء سماه (تذكرة الطالب المعلَّم فيمن يقال: إنه مخضرم)».

ـ والشوكاني في «البدر الطالع» (١ / ٢٩).

ـ والكتاني في «فهرس الفهارس» (١ / ٢٢٢).

ـ وحاجي خليفة في «كشف الظنون» (١ / ٣٨٨).

ـ واللكنوي في «التعليقات السنية» (٢٢١).

وغيرهم.

○ منهج المصنِّف في كتابه:

جمع سبط ابن العجمي ـ رحمه الله تعالى ـ في كتابه هٰذا أسماء المخضرَمين الذين وقف عليهم، واعتمد على ما ذكره الإمام مسلم في كتابه «المخضرَمين» ـ وبلغ عددهُم عشرين ـ وزيادات ابن الصلاح عليه ـ وهُم اثنان ـ، واستدراكات شيخه ابن العراقي عليهما في «شرح الألفية» (٣ / ٥٩) ـ ووقع له ثلاثة ـ، وفي «التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح» (٢٨٢) ـ ووقع له عشرين، منهم واحد من ضمن الثلاثة الذين ذكرهم في «شرح الألفية» ـ، فتم عددهم فيما ذكره الحفاظ الثلاثة أربعاً وأربعين رجلاً.

وفاتته ترجمةٌ ممَّن ذكرهم شيخه في «شرح الألفية» (٣ / ٥٩)، فلعله أسقطها سهواً، أو ظن أنها عنده في «التقييد والإيضاح»!! فلم يرد أن يكرِّرَها! ألا وهي ترجمة عمرو بن عبدالله الأصمّ[1]!!

ورمز المصنِّف لمن ذكره مسلم بحرف (م)، ولزيادات ابن الصلاح بحرف (ص)، ولاستدراكات ابن العراقي بحرفي (عق).

وزاد على ما ذكره الحفَّاظ الثلاثة ما وقع له، ولم يستوعبْهُم، فقد فاته

---

(١) انظر (رقم ٩١) وتعليقنا عليه.

غير واحد منهم، وقد صرَّح بذلك، فقال:

«وقد ذكرتُ أنا بعضهم، وما أمكنني استيفاؤهُم؛ لكثرتهم».

والدَّليل على عدم استيفاء المصنِّف لهم ما كتبه ابن حجر في هامش «التقييد والإيضاح»، فقد استدرك على شيخِه ابن العراقي اثنين لم يذكرهما المصنِّف!! فكتب ما نصه:

«شعبة بن التَّوْأَم، مخضرم، ذكره الدَّارقطني في «المؤتلف والمختلف»[1]، شَبَث بن رِبْعِيّ، كان مؤذِّن سَجَاح التي ادَّعت النبوة، ثم تزوَّجها مسيلمة الكذاب، ثم إنَّ شَبَث أسلم، وشهد مع عليٍّ صفِّين، وعاش بعده مدة»[2] انتهى.

وكذلك ما خصصه الحافظ ابن حجر في كتابه العظيم «الإصابة» من القسم الثالث، فقد أفرده للمخضرمين، ونظرة سريعة فيه يعلم القارىء أنه قد فات المصنِّف عددٌ كبيرٌ منهم.

قالَ السخاوي في «فتح المغيث» (٣ / ١٦٦):

«ومَن طالع «الإصابة» لشيخنا؛ وَجَدَ منهم ـ أي: المخضرمين ـ كما قدَّمتُ خلقاً».

واعلم ـ حفظك الله ـ أن الحافظ ابن حجر رتَّب كتابه «الإصابة» على أربعة أقسام في كل حرف منه:

---

(١) انظر: «المؤتلف والمختلف» (٣ / ١٣٧٧)، و«الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١٤٣٠) وتعليقنا عليه، نشر دار الهجرة ـ السعودية.

(٢) انظر: «الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١٣٢٩) وتعليقنا عليه.

فـ (**القسم الأول**): فيمن وردت صحبته بطريق الرواية عنه أو عن غيره، سواء كانت الطريق صحيحة أو حسنة أو ضعيفة، أو وقع ذكره بما يدلُّ على الصحبة بأي طريق كان، مع تمييزه ذلك في كل ترجمة.

و (**القسم الثاني**): فيمن ذُكِرَ في الصحابة من الأطفال الذين وُلِدوا في عهد النبي ﷺ لبعض الصحابة من النساء والرجال ممَّن مات رسول الله ﷺ وهو في دون سنِّ التمييز، إذ ذِكْرُ أولئك في الصحابة إنما هو على سبيل الإلحاق؛ لغلبة الظن على أنه ﷺ رآهُم، لتوفُّر دواعي أصحابه على إحضارهم أولادهم عنده حين ولادتهم؛ ليحنِّكَهُم، ويسمِّيَهُم، ويُبَرِّكَ عليهم، فقد أخرج مسلم في «صحيحه» عن عائشة:

«أنَّ النبيَّ ﷺ كان يؤتَى بالصبيانِ، فيُبَرِّكَ عليهم».

فأحاديث هٰؤلاء الأطفال عنه عليه الصلاة والسلام من قبيل المراسيل عند المحقِّقين من أهل العلم بالحديث؛ كما قاله الحافظ ابن حجر في تقسيم رجال «الإصابة»؛ قال:

«ولذلك أفردتُهم عن أهل القسم الأول».

و (**القسم الثالث**): فيمن ذُكِر في كتب رجال الصحابة من **المُخضرَمين** الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، ولم يرد في خبر قط أنهم اجتمعوا بالنبيِّ ﷺ، ولا رأوه، سواء أسلموا في حياته أم لا، وهٰؤلاء ليسوا أصحابه باتِّفاق مِن أهل العلم بالحديث، وإن كان بعضُهم قد ذكر بعضَهُم في كتب الصَّحابة؛ فقد أفصحوا بأنهم لم يذكروهم إلا لمقاربتهم لتلك الطبقة، لا أنهم من أهلها، وأحاديث هٰؤلاء مرسلة بالاتفاق.

و (**القسم الرابع**): فيمن ذُكِرَ في الكتب على سبيل الوهم والغلط، وبيان ذلك البيان الظاهر الذي يُعَوَّلُ عليه على طرائق أهل الحديث.

وقد نظم بعضهم هٰذا التقسيم الذي جعله الحافظ ابن حجر مصطلحاً لـ «إصابته» بقوله:

القسمُ الأوَّلُ مِن «الإصابهْ» للعسقلانيِّ هُم الصَّحابهْ
توفَّرت فيهم شروطُ صحبتِهْ وبَلَغوا أوانَ حملِ دعوتِهْ
وثاني الاقسام لَمْنْ في الصغرِ لَعَلَّهُ رآهُ خيرُ مُضَرِ
ثالِثُها مَن في الأوان خَضْرَما وليس منهم باتِّفاق العُلَما
رابعها في نبذِ مَن تفاحَشا غلَّطَهم فيه وفيه ناقَشا

فهٰذه الأبيات الخمسة حِفْظُها مع فهمها معينٌ على معرفة صنيع ابن حجر في «الإصابة» بسرعة حين احتياج الطالب إلى الوقوف على أي رجل أراده من الأقسام الأربعة؛ كما قاله الشيخ الشنقيطي في «دليل السالك إلى موطإ الإمام مالك» (ص ١٩٥).

وبلغ عدد التراجم في كتابنا هٰذا (١٥٧) ترجمة، فتكون عدد زيادات المصنِّف (١١٣) ترجمة، وتكرَّرت فيه بعضها. انظر ـ مثلاً ـ: (الأرقام ١٠ و١١، ٣٢ و٩٣، ٥٧ و١٥٣، ٧٠ و٧٤)، وجميعها من زيادات المصنِّف؛ إلا (٥٧ و١٥٣)، فتكون عدد التراجم التي زادها المصنِّف (١١٠) تراجم من غير المكرَّر.

وتعلم من تنبيه المصنِّف على المكرَّر أنه ـ رحمه الله تعالى ـ كان جامعاً ومحقِّقاً؛ فإنَّهُ قمَّشَ وفتَّشَ، وذلك من خلال ذكره جميع الأقوال التي

قيلت في اسم الرجل، وربما يذكر أنه بكنيته أشهر، أو العكس. انظر ـ مثلاً ـ: (الأرقام ٥٧ و١٤٦ و١٥٣).

هٰذا، ولم ينقُلْ المصنِّف عن الحفَّاظ الثلاثة المذكورين إلا اسم المخَضْرَم، إذ لم يعمل المذكورون إلا على تجريد أسمائهم، وعرَّف بهم باختصار، فقال:

«والآن قد أفردتُهم باختصار التراجم جدّاً».

وقد اعتمد في التعريف بهم على كلام الإمام الذهبي في «التجريد» غالباً، ولم يقتصر عليه، بل نقل من كثيرٍ مِن المصادر، وأدرج خلال ذٰلك في هٰذا الكتاب معلوماتٍ لطيفةً مبعثرةً في بطون كتب السير والرجال، تدلُّ على عظمة هٰؤلاء، وقدرِهم، ومكانتهم في نفوس مترْجميهم العلماء، وربما زاد كلامَهُم وضوحاً، إذا ذكروه مختصراً. انظر ـ مثلاً ـ: (الأرقام ٨ و١٣ و١٨ و٧٨ و٧٨ و٨٥ و١٠٥ و١١٤).

وقد اعتنى المصنِّف ـ في بعض الأحايين ـ بتعقُّب بعض الأقوال. انظر ـ مثلاً ـ: (الأرقام ٦ و١١ و٧٦ و٧٨ و٨٤ و١٢٩)، وبضبط ما أشكل واستعْجم النطق به. انظر ـ مثلاً ـ: (الأرقام ٥٩ و٨٨ و٩٩ و١٢٩)، وربما فاته شيء من هٰذا؛ مثل (١٥ و٤٢) وغيرها.

هٰذا، وقد ابتدأ المصنف كلامه بديباجةٍ فيها تحريرُ تعريفِ المخَضْرَم، وكلام أهل اللغة فيه، وأصل اشتقاقه، والشروط الواجب توفرها فيه، وتحرير المراد من هٰذه الشروط.

ثم سرد أسماء المخضرَمينَ مرتِّباً إياهم على حروف المعجم،

فقال:

«وقد رتَّبْتُهم على حروف المعجم في الاسم واسم الأب».

ولم يستقم له هٰذا التَّرتيب دائماً، إذ اختل في بعض الأحايين.

وابتدأ فيه بأسماء الرجال، فكناهم، فالمبهمون منهم، ومن ثم بالنساء.

وعدَّ غيَر واحدٍ منهم؛ لكونِ أمرِهم على الاحتمال، صرَّح بذٰلك بقوله: «لا أدري أله رؤية أم لا»، أو ما في معناه، مما يدلُّ على دوران المذكور بين الصحبة والخضرمة.

○ موارِد المصنِّف في كتابه:

اعتمد المصنِّف في كتابه هٰذا مصادر كثيرة؛ منها:

١ ـ «علوم الحديث»، للإمام أبي عمرو عثمان بن عبدالرحمٰن الشهرزوري، الشهير بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ).

صرَّح بالنقل منه في ديباجة الكتاب، ونقل منه ترجمتين. انظر: (الأرقام ١ و١٥٢).

٢ ـ «التقييد والإيضاح في شرح مقدمة ابن الصَّلاح» للحافظ عبدالرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦هـ).

صرح بالنقل منه في ديباجة الكتاب، وسمَّاه «النكت على كتاب ابن الصَّلاح»، ونقل منه تراجم عدَّة. انظر: (الأرقام ٢ و٨ و٩ و١٣ و١٨ و٢٢ و٥٤ و٥٧ و٧١ و٧٥ و٧٦ و٧٨ و٨١ و٨٥ و١٠٠ و١٠٣ و١١٤ و١١٦ و١٤٨ و١٥١ و١٥٣).

٣ ـ «التبصرة والتذكرة» للحافظ عبدالرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦هـ).

صرح بالنقل منه في ديباجة الكتاب، وسمَّاه «شرح الألفية»، ونقل منه، انظر: (الأرقام ٧١ و١٣٧).

٤ ـ «الصِّحاح» للإمام إسماعيل بن حمَّاد الجوهري (ت ٣٩٣هـ).

صرَّح بالنقل منه ـ أكثر من مرة ـ في ديباجة الكتاب، ونقل منه. انظر: (رقم ١٠٥).

٥ ـ «المحكَم» للإمام علي بن إسماعيل المعروف بابن سِيدَه (ت ٤٥٨هـ).

صرَّح بالنقل منه ـ أكثر من مرة ـ في ديباجة الكتاب.

٦ ـ «النهاية في غريب الحديث» لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، المعروف بابن الأثير (ت ٦٠٦هـ).

صرَّح بالنقل منه في ديباجة الكتاب أيضاً.

٧ ـ «سنن أبي داود» لسليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ).

نقل منه حديثاً في الدِّيباجة أيضاً.

٨ ـ «معالم السنن»، لأبي سليمان أحمد بن محمد بن خطاب البستي (ت ٣٨٨هـ).

صرَّح بالنقل منه في الديباجة أيضاً.

٩ ـ «الاستيعاب في معرفة الأصحاب» لأبي عمر يوسف بن عبدالبر

النّمري (ت ٤٦٣هـ).

أكثر من النقل عنه، وتارة صرح باسمه، وتارة اكتفى بعزو الكلام إلى صاحبه، ووقع هٰذا في الدِّيباجة، وفي التراجم. انظر ـ مثلاً ـ: (الأرقام ١١ و١٣ و١٨ و٤٣ و٧٦ و٧٨ و٨٤ و٩٤ و١٠١ و١١١ و١٢٩ و١٤٠ و١٤٨ و١٥١).

١٠ ـ «تجريد أسماء الصحابة» لمحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ).

أكثر من النقل عنه، وتارة صرَّح باسمه، وتارة اكتفى بعزو الكلام إلى صاحبه، وتارة أخرى نقل كلامه وتصرَّف فيه، ونقل منه في الدِّيباجة وفي التراجم. انظر ـ مثلاً ـ: (الأرقام ١ و٥ و٦ و١٠ و١١ و١٣ و١٦ و١٧ و١٨ و٢٠ و٢٥ و٢٨ و٣٧ و٥٨ و٧٨ و٨٣ و٨٤ و٨٦ و٨٨ و٩٤ و٩٦ و١٠١ و١١١ و١٢٦ و١٤٦ و١٤٨ و١٥١ و١٥٣ و١٥٦).

١١ ـ «الكاشف» للإمام الذهبي (ت ٧٤٨هـ).
نقل منه في بعض الأحايين. انظر: (الأرقام ١٨ و٤٢ و٧٨ و١٤٨).

١٢ ـ «الميزان» للإمام الذهبي (ت ٧٤٨هـ).
نقل منه في موطنين. انظر: (الأرقام ١٨ و٦٥).

١٣ ـ «المشتبه» للإمام الذهبي (ت ٧٤٨هـ).
نقل منه في موطنين. انظر: (الأرقام ٢٣ و٨٤).

١٤ ـ «التذهيب» للإمام الذهبي (ت ٧٤٨هـ).
نقل منه في أربعة مواطن. انظر: (١٨ و٧٨ و٩٤ و١٤٨).

١٥ ـ «المقتنى في سرد الكنى»، للإمام الذهبي (ت ٧٤٨هـ).

نقل منه في موطنين، وسماه بـ «مختصر الكنى». انظر: (الأرقام ٦٧ و٧١).

١٦ ـ «تلخيص المستدرك» للإمام الذهبي (ت ٧٤٨هـ).

نقل منه في موطن واحد. انظر: (رقم ١).

١٧ ـ «الثقات» للإمام محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ).

نقل منه في مواطن كثيرة، وتارة اكتفى بعزو الكلام إلى صاحبه. انظر: (الأرقام ١١ و١٣ و١٨ و٤٣ و٧٨ و٩٤ و٩٦ و١٠١ و١٣٩ و١٤٨ و١٥١).

١٨ ـ «صحيح مسلم»، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري، (ت ٢٦١هـ).

نقل منه في الديباجة، وفي موطن واحد. انظر: (رقم ١٢٠).

١٩ ـ «شرح صحيح مسلم» ليحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ).

نقل منه في الديباجة، وفي موطن واحد. انظر: (رقم ١٢٠).

٢٠ ـ «الجرح والتعديل» لعبد الرحمٰن بن أبي حاتم الرازي، (ت ٣٢٧هـ).

نقل منه في مواطن عديدة، وتارة اكتفى بعزو الكلام إلى صاحبه. انظر: (الأرقام ٧٣ و٧٨ و٩٤ و١١٨ و١٢٣ و١٤٤).

٢١ ـ «صحيح البخاري» للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، (ت ٢٥٦هـ).

نقل منه في الديباجة، وفي موطن واحد، انظر: (رقم ١٥٠).

٢٢ ـ «المسند» للإمام أحمد بن حنبل، (ت ٢٤١هـ).

نقل منه في ثلاثة مواطن. انظر: (الأرقام ٧٦ و٩٦ و١٥٤).

٢٣ ـ «المسند» للإمام أحمد بن عمرو البزار (ت ٢٩٢هـ).

نقل منه في موطن واحد. انظر: (رقم ٨٤).

٢٤ ـ «سنن ابن ماجه» لمحمد بن يزيد بن ماجه القزويني (ت ٢٧٣هـ).

نقل منه في موطن واحد. انظر: (رقم ١٤٨).

٢٥ ـ «الأدب المفرد» للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ).

نقل منه في موطن واحد. انظر: (رقم ١٥٠).

٢٦ ـ «التاريخ الكبير» للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ).

نقل منه في موطن واحد. انظر: (رقم ١١١).

٢٧ ـ «الشمائل» للإمام محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩هـ).

نقل منه في موطن واحد. انظر: (رقم ٢٧).

٢٨ ـ «تهذيب الكمال»، للإمام يوسف بن عبدالرحمٰن المزِّي (ت ٧٤٢هـ).

نقل منه في مواطن. انظر: (الأرقام ٧٨ و١٤٦ و١٥٣).

٢٩ ـ «الفتوح» سيف بن عمر الأسدي التَّميمي (ت ٢٠٠هـ).
نقل منه في ثلاثة مواطن، ولعله حصل ذٰلك بالوساطة. انظر: (الأرقام ٧٧ و٨٨ و١١٣).

٣٠ ـ «الطبقات الكبرى» لمحمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ).
نقل منه في موطنين، أحدهما بوساطة الذهبي. انظر: (الأرقام ٦ و١٤).

هٰذه هي أهم الكتب التي نقل منها المصنف، وصرَّح بأسماء غيرها، ولعل نقله عنها كان بالوساطة، من مثل: «صحيح ابن حبان»، و«الكامل في الضعفاء»، و«معرفة علوم الحديث»، ولعله أخذ رموز مسلم من الكتاب الأخير! ونقل من هٰذه الكتب في ديباجته.

وقد ورد لكتاب «الصحابة» لأبي موسى المديني ذكر في أكثر من موطن. انظر ـ مثلاً ـ: (الأرقام ٦ و٥٢ و٩٨ و١٠٨ و١١٥ و١١٩ و١٢٨ و١٣٢).

وكان المصنِّف ـ على الغالب ـ تابعاً في هٰذه المواطن للإمام الذهبي في كتابه «التجريد».

هٰذا؛ وقد نقل المصنِّف عن بعض العلماء، ولم يصرِّح بأسماء كتبهم، فنقل عن ابن ماكولا في موطنين (الأرقام ١٥ و١٢٥)، وهما في «الإكمال»، وعن الخطيب البغدادي في موطن (رقم ٩٨)، وهو في «موضح أوهام الجمع والتفريق»، وعن عبدالغني بن سعيد الأزدي ـ بواسطة الذهبي ـ في موطن (رقم ٩٦)، وهو في «المؤتلف والمختلف»، وعن

العلائي في موطن (رقم ١٣)، وهو في «جامع التحصيل»، وعن خليفة بن خياط في موطنين (الأرقام ١١ و٧٣)، وهما في «الطبقات»، وعن ابن خَلِّكان في موطن (الديباجة)، وهو في «وفيات الأعيان»، ونقل أيضاً عن ابن منده ـ انظر مثلاً: (الأرقام ١٢٧ و١٢٩) ـ، وابن مَعين ـ انظر مثلاً: (الأرقام ١١٤ و١٢٣) ـ، وصرَّح بأنه نقل عن بعض الحفاظ المتأخِّرين القاهريِّين، ولم يسمِّه. انظر: (رقم ٥٩).

○○○○○

الأصل المعتمد في التحقيق وعملي فيه

توجد منه نسخة خطية في المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (٣٧٤٩) في مجموع من (١٢٩ ـ ١٣٩) ورقة، تاريخ نسخها حوالي سنة (٨٣٧هـ)[1]، وهي بخط العلامة المحدث ناصر الدين أبي البقاء محمد ابن أبي بكر بن أبي عمر الصالحي، الشهير بـ (ابن زريق)، تلميذ المصنف.

ونسخة أخرى في المكتبة الموقوفة في التكيّة الإخلاصية في حلب، ضمن مجموع فيه رسالتان أخريان لسبط ابن العجمي، هما: «التبيين لأسماء المدلِّسين»، و«الاغتباط بمن رمي بالاختلاط»، وخطُّه دقيق جدّاً، فرسالتنا هٰذه تقع في (٧) ورقات منه، وفي آخره إجازة بخط المصنِّف للعلامة عمر بن محمد الساعي الحلبي ـ ناسخ هٰذا الأصل ـ، وللعلَّامة شمس الدين محمد بن شَفْليش العزازي في سنة (٨٣٥هـ)، هٰذه صورتها:

---

(١) راجع: «فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ـ التاريخ وملحقاته» (٢ / ٦٣٠).

الأصل المعتمد في التحقيق وعملي فيه

توجد منه نسخة خطية في المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (٣٧٤٩) في مجموع من (١٢٩ ـ ١٣٩) ورقة، تاريخ نسخها حوالي سنة (٨٣٧هـ)[1]، وهي بخط العلامة المحدث ناصر الدين أبي البقاء محمد ابن أبي بكر بن أبي عمر الصالحي، الشهير بـ (ابن زريق)، تلميذ المصنف.

ونسخة أخرى في المكتبة الموقوفة في التكيّة الإخلاصية في حلب، ضمن مجموع فيه رسالتان أخريان لسبط ابن العجمي، هما: «التبيين لأسماء المدلِّسين»، و«الاغتباط بمن رمي بالاختلاط»، وخطُّه دقيق جدّاً، فرسالتنا هٰذه تقع في (٧) ورقات منه، وفي آخره إجازة بخط المصنِّف للعلامة عمر بن محمد الساعي الحلبي ـ ناسخ هٰذا الأصل ـ، وللعلَّامة شمس الدين محمد بن شَفْليش العزازي في سنة (٨٣٥هـ)، هٰذه صورتها:

---

(١) راجع: «فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ـ التاريخ وملحقاته» (٢ / ٦٣٠).

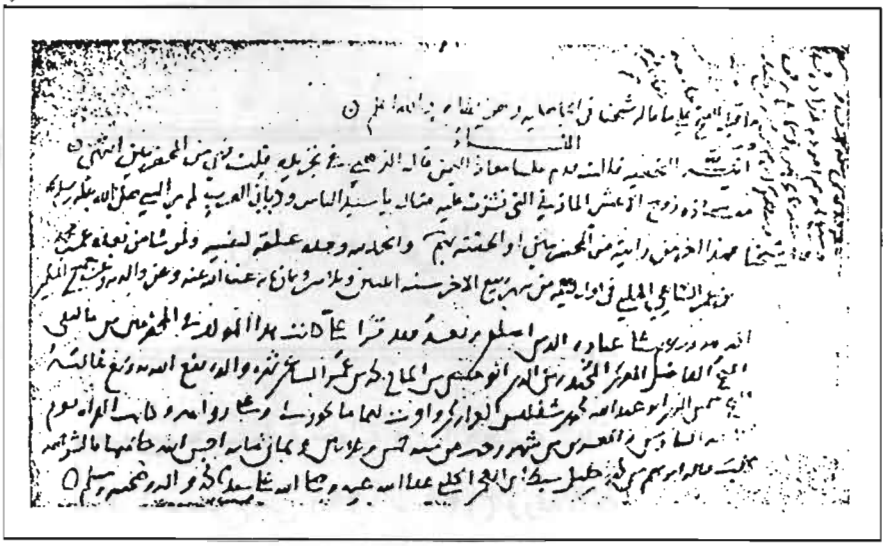

وسيأتي نصها في آخر هٰذه الرسالة إن شاء الله تعالى.

وناسخ هٰذا الأصل من أهل العلم، فهو: أبو حفص[1]، عمر بن الضيا محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن أحمد الزين النَّصيبي الحلبي الشافعي، زوج ابنة المحب بن الشحنة.

ولد سنة ثلاث وعشرين وثمان مئة بحلب، ونشأ بها، فحفظ القرآن عند الشيخ عبيد وصلى به هو وأخوه في عام واحد، و«المنهاج»، و«جمع الجوامع»، و«ألفية» الحديث والنحو.

وعرض على البرهان الحلبي بل هو الذي كان يصحِّح عليه، وكرر حسناً في وصف عرضه، وصحح على ثانيهما. وكذا عرض على ابن

(١) له ترجمة في «الضوء اللامع» (٣ / ١٢٣)، و«الأعلام» (٥ / ٦٣).

خطيب الناصرية، وأبي جعفر بن الضيا، والشمس الغزولي في آخرين، وأخذ عن الأخير في الفقه، وعن عبدالرزاق الشرواني فيه وفي أصوله والعربية وغيرها.

اشتغل وقدم القاهرة فأخذ بها عن المحلي شرحه لـ «جمع الجوامع»، وعن إمام الكاملية، ودرَّس بالظاهرية والسيفية تلقاهما عن أخيه، وأعاد بالعصرونية، وحج وسمع على التقي بن فهد، وناب في القضاء، جمع ثبتاً، قال الزركلي:

«رأيت منه الجزء الثالث من مسموع حلب».

مات ببلده في يوم عيد النحر سنة ثلاث وسبعين وثمان مئة رحمه الله.

وتم له نسخ هٰذا الكتاب في أول ليلة من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين وثمان مئة، وأجازه المصنف به بعد ثلاث سنين من تاريخ نسخه له؛ يتضح ذٰلك من المصورة السابقة.

وقد طبع هٰذا الكتاب الشيخ المحدث محمد راغب الطباخ في مطبعته العلمية[1] بحلب سنة (١٣٥٠هـ / ١٩٣١م) في (٢٧) صفحة، واعتمد في نشره له على النسختين الخطيتين السابقتين؛ إلا أنه قد وقع له فيه سقط في ترجمتين، وبعض التصحيف والسقط خلال التراجم نبَّهنا عليه في مواطنه.

---

(١) وعنها ضمن «مجموعة الرسائل الكمالية» (٢ ـ في الحديث) الرسالة الحادية عشرة من غير تحقيق.

وقد قمت بضبط النص، والتنصيص على ضبط ما أشكل من الأعلام بالقلم في الهامش من الكتب المختصّة بذلك، ورقمت الأعلام الواردة فيه، وخرَّجت الأحاديث التي ساقها المصنف في تراجمهم، ورجعتُ إلى المصادر التي نقل منها المصنف، وأثبتُّ ما سقط عليه منها، ووضعتُه بين معقوفتين، وحاولت جاهداً أن أذكر ـ ولو بالإشارة ـ مَن وافق المصنف أو خالفه في عدّ المترجَم له من المخضرمين، وذكرت أشهر المصادر التي ترجمت للمذكورين في الكتاب مراعياً الاختصار، فإذا كان له ذكر في كتاب «الطبقات» للإمام مسلم؛ فقد عزوتُ إليه، وأحلتُ على تحقيقي له؛ فقد ذكرتُ هناك مصادر تراجم الرواة، وحررتُ الرموز التي اعتمدها المصنف، وأشار إليها قبل كل ترجمة.

فهٰذا عملي أضعه بين يدي القراء الكرام، فإن كان صواباً؛ فمن الله وحده، وإن كان خطأ فمن نفسي ومن الشيطان، وأستغفر الله وأتوب إليه منه، ﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾.

وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وكتب

أبو عبيدة مشهور بن حسن بن سلمان

الأردن ـ عمان

١٦ / محرم / ١٤١١هـ

○○○○○

تَذْكِرَةُ الطَّالِبِ المُعَلَّم

بِمَنْ يُقالُ إِنَّهُ مُخَضْرَم

بسم الله الرحمن الرحيم

[المقدمة]

الحمدُ للهِ المتوحِّدِ بكِبْريائه، المُتَفَضِّلِ بآلائه، أَحمَدُه على ما صَرَفَ مِنْ بلائه، وأَشكُرُه على ما مَنَحَ من عطائه، وصلَّى اللهُ على سيِّدِنا محمَّدٍ وآلِه وصَحْبِه وسلَّمَ وشَرَّفَ وكَرَّمَ وعَظَّمَ.

[عددُ المُخَضْرَمينَ]

وبعدُ؛ فهٰذا كتابٌ مختصٌّ فيمَن هو مُخَضْرَمٌ أو قيلَ إنهُ مُخَضْرَمٌ، لم أُسْبَقْ إلى إفرادِهِ بالتأْليفِ فيما عَلِمْتُ!

وقد ذَكَرَهُم الحافظُ أبو الحسين مسلمُ بنُ الحجَّاجِ فبلَّغهم عشرينَ شخصاً[1]، وزادَ عليه الحافظُ أبو عَمرو بنُ الصلاحِ في

(١) وله فيهم كتاب مفرد بعنوان: «المخضرمون»، نسبه له: ابن الجوزي في «المنتظم» (٥ / ٣٢)، وابن الصلاح في «صيانة صحيح مسلم» (٦١)، والخليفة النيسابوري في «مختصر تاريخ نيسابور» (ورقة ١٧ / أ)، والنووي في «شرح صحيح مسلم» (١ / ١٠) و«تهذيب الأسماء واللغات» (٢ / ٩١)، والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٥٩٠) =

«علومه»[1] اثنين[2]، ثم زادَ عليهما شيخُنا الحافظُ الجِهْبِذُ زينُ الدينِ أَبو الفضلِ عبدُالرَّحيمِ بنُ الحسينِ ابنِ العراقيِّ في «شرح الألفية»[3] له ثلاثةَ أَشخاصٍ[4]، وزادَ في «النُّكَتِ على كتاب ابن الصلاحِ»[5] على مسلمٍ وابنِ الصَّلاحِ عشرين شخصاً[6]، فتَمَّ عددُهُم فيما ذَكَرَهُ الحُفَّاظُ الثلاثةُ

= و«السير» (١٢ / ٥٧٩)، والعليمي في «المنهج الأحمد» (١ / ٢٢١)، وصديق حسن خان في «الحطة» (٤٤٨).

وهٰذا يخالف قول المصنف السابق: «لم أسبق إلى إفراده بالتأليف فيما علمت»، فتنبه!

وعده الباحث محمد عبد الرحمٰن الأحمد في أطروحته للماجستير «الإمام مسلم ومنهجه في صحيحه» (٧٥) من الكتب المفقودة، وكذلك فعل محمود فاخوري في كتابه «الإمام مسلم بن الحجاج» (ص ٥٨).

قلت: وحفظه لنا الحاكم النيسابوري، فذكره في كتابه «معرفة علوم الحديث» (٤٤ ـ ٤٥)، فقال:

«قرأتُ بخط مسلم بن الحجاج ـ رحمه الله ـ: ذكر مَن أدرك الجاهلية، ولم يلقَ النبيَّ ﷺ، ولكنه صحب الصحابة بعد النبي ﷺ».

وسرد أسماءهم، ثم قال:

«فبلغ عدد مَن ذكرهم مسلم ـ رحمه الله ـ من المخضرمين عشرين رجلاً».

(١) في النوع الموفي أربعين: معرفة التابعين، (ص ٢٧٣).

(٢) هما: أبو مسلم الخولاني، عبدالله بن ثُوَب، والأحنف بن قيس.

(٣) (٣ / ٥٥ ـ ٥٩).

(٤) هم: عبدالله بن عُكيم، وعمرو بن عبدالله الأصمّ، وأبو أميَّة الشعباني.

(٥) (ص ٢٨١ ـ ٢٨٢).

(٦) ستأتي أسماؤهم.

اثنين وأربعينَ رجلاً[1].

وقد كنتُ كتبتُهم قديماً، وزدتُ عليهم جماعةً، والآن قد أفردتُهُم باختصارِ التَّراجِمِ جدّاً.

[تعريفُ المُخَضْرَم]

ثم لِيَعْلَمِ الواقفُ على هٰذا المؤلَّفِ أَنَّ المخضْرَم بالخاء المُعجَمَة وفتحِ الرَّاءِ هو: التَّابعيُّ الذي أَدركَ الجاهِلِيَّةَ وحياةَ رسولِ اللهِ ﷺ، وليستْ لهُ صُحْبَةٌ؛ لعدمِ لُقِيِّهِ رسولَ اللهِ ﷺ، ولم يشترطْ بعضُ أَهلِ اللغةِ نفيَ الصُّحبةِ.

[كلامُ أَهلِ اللُّغةِ في المُخَضْرَم]

قال الجوهريُّ[2]:

«والمُخَضْرَمُ أيضاً: الشَّاعرُ الذي أَدركَ الجاهليةَ والإسلامَ؛ مثل لَبيد» انتهى.

وليسَ المرادُ بالخَضْرَمَةِ عندَ أَهلِ الحديثِ ذٰلكَ.

وقال صاحبُ «المحكمِ»[3]:

---

(١) بل أربعاً وأربعين مع غير المكرر، وخمسة وأربعين مع المكرر، وانظر ما قدمناه في (ص ٢٠).

(٢) في «الصحاح» (٥ / ١٩١٤).

(٣) (٥ / ٢٠٠).

«رجلٌ مُخَضْرَمٌ: إذا كانَ نصفُ عُمُرِهِ في الجاهليةِ ونِصْفُهُ في الإسلامِ».

فمقتضى هٰذا أن يكونَ حَسَّانُ بنَ ثَابِت الأَنْصَارِيُّ[1] وحَكِيْمُ بن حِزَام[2] وحُوَيْطِبُ بنُ عَبْدِ العُزَّى[3] وسَعِيْدُ بنُ يَرْبُوعَ[4] وَ حِمْنَنُ بنُ عَوْفٍ[5] أَخو عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ عَوْفٍ ومَخْرَمَةُ بنُ نَوْفَلٍ[6] القرشيُّونَ مخَضْرَمينَ، وليس كذٰلك من حيثُ اصطلاحُ أَهلِ الحديثِ، وذٰلك لأنَّ المُخَضْرَمَ متردِّدٌ بين طبقتينِ، لا يُدْرَى مِن أَيَّتِهما هو؟ فهٰذا مَدلولُ الخَضْرَمَةِ.

قالَ صاحبا «المحكمِ»[7] و«الصِّحاحِ»[8]:

«لَحْمٌ مُخَضْرَم: لا يُدْرَى أَمِنْ ذَكَرٍ هو أَم أُنثى» انتهى.

فكذٰلك المُخَضْرَمونَ متردِّدونَ بينَ الصَّحابةِ للمُعاصَرَةِ وبينَ التَّابعينَ لِعَدَمِ اللُّقِيِّ.

ويُحْتَمَلُ أَن يكونَ مِن النَّقْص لأن في «المحكم»: «رَجُلٌ مُخَضْرَمٌ:

---

(١) انظر: «المعمَّرين» لابن منده (رقم ٨ ـ بتحقيقنا)، نشر دار الهجرة.

(٢) انظر: «المعمَّرين» لابن منده (رقم ١ ـ بتحقيقنا).

(٣) انظر: «المعمَّرين» لابن منده (رقم ٣ ـ بتحقيقنا).

(٤) انظر: «المعمَّرين» لابن منده (رقم ٦ ـ بتحقيقنا).

(٥) انظر: «المعمَّرين» لابن منده (رقم ١٠ ـ بتحقيقنا).

(٦) انظر: «المعمَّرين» لابن منده (رقم ٥ ـ بتحقيقنا).

(٧) (٥ / ٢٠٠).

(٨) (٥ / ١٩١٤).

ناقِصُ الحَسَبِ»[1] انتهى.

[أَصلُ الخَضْرَمَةِ]

فكذلكَ المُخَضْرَمُ؛ لأنه ناقصُ الرُّتبةِ عنِ الصَّحابةِ؛ لعدمِ اللِّقاءِ معَ إمكانِهِ.

وقال صاحب «النهاية»: «وَأَصْلُ الخَضْرَمَةِ: أَنْ يُجْعَلَ الشَّيءُ بينَ بينَ، فإذا قُطِعَ بعضُ الأُذُنِ؛ فهي بين الوَافِرةِ والنَّاقِصَةِ».

قالَ: «وكان أَهلُ الجَاهِلِيَّةِ يُخَضْرِمُونَ نَعَمَهُم، فلمّا جاءَ الإِسلامُ؛ أَمرهم النبيُّ ﷺ أَنْ يُخَضْرِمُوا [في] غيرِ المَوْضِعِ الذي يُخَضْرَمُ فيه أَهلُ الجاهلية».

قال: «ومنهُ قِيْلَ لكل مَنْ أَدْرَكَ الجاهليةَ و الإِسلامَ مُخَضْرَم؛ لأنَّه أَدركَ الخَضْرَمَتَين»[2] انتهى.

[استدراكٌ على صاحبِ «النِّهايةِ»]

وقوَّةُ كلامِه تقتضي أَن يكونَ «فأَمَرَهم... إلى آخره» حديثاً، وفي صحَّتِه نظرٌ، وذلك لأنَّه ﷺ لا يأْمُرُهُم بقَطْعِ آذانِ النَّعَمِ، بل تكونُ مخالفَتُهم لأهلِ الجاهِلِيَّةِ التَّرْكَ أَو غيرَهُ، واللهُ أَعلمُ.

---

(١) وفي «المحكم» (٥ / ١٩٩ ـ ٢٠٠) أيضاً: «ورجلٌ مخَضْرم: لم يُختتن، وأبوه أبيض وهو أسود، وقيل: هو الذي ليس بكريم النسب، وقيل: هو الدَّعي».

(٢) «النهاية في غريب الحديث والأثر» (٢ / ٤٢)، وما بين المعقوفتين استدركته منه، وسقط من الأصل.

[الدَّليلُ على أَصلِ اشْتِقاقِ الخَضْرَمةِ وجوابُه]

وأَمّـا حديثُ زُبَيْبٍ[1] العَنْبَـرِيِّ ـ تصغيرُ مُسَمَّى الذَّكَر، ويقال فيه: زُنَيْبٌ بالنون، ضبطه بهما غير واحد ـ أَنَّهُ قالَ للنَّبيِّ ﷺ: قد كُنَّا أَسْلَمْنا وخَضْـرَمْنـا آذانَ النَّعَمِ. رواه أَبو داودَ[2]؛ فالجوابُ أَنَّ الخطَّابيَّ قالَ في «مَعالِمِه» عنه: إن إسناده ليس بذاك[3] انتهى. وقال أَبو عُمرَ: إنه حسن[4] انتهى.

---

(١) بضم الـزاي، وبعدها باء مفتوحة معجمة بواحدة؛ كما في «الإكمال» (٤ / ١٦٣)، وهو المعتمد؛ كما في «الإصابة» (٤ / ٤٥٤).

وفي «التوضيح» (٢ / ٨٢): «هو بضم أوله وموحدتين، الأولى مفتوحة، وبينهما مثناة تحت ساكنة».

وفي «التقريب»: «بموحدتين، مصغر. . . وجزم العسكري بأنه نون ثم موحد»!!

وانـظر: «الـتبصير» (٢ / ٦٣٨)، و«المشتبـه» (١ / ٣٣٢)، و«تصحيفـات المحدثين» (٢ / ٧٥٢)، و«الطبقات» للإمام مسلم (رقم ٤٨٨ ـ بتحقيقي).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الأقضية، باب القضاء باليمين والشاهد، (٣ / ٣٠٩) (رقم ٣٦١٢)، والـدارقـطني في «المؤتلف والمختلف» (٣ / ١١٤٧ ـ ١١٥٠ و١٣٥٤ ـ ١٣٥٥)، والطبراني في «الكبير» (٥ / ٢٦٧ ـ ٢٦٨) (رقم ٥٢٩٩ و٥٣٠٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ١٧١)؛ من طريق شعيث بن زُبَيْب به.

وحسَّنه ابن عبد البر في «الاستيعاب» (رقم ٥٦٢)! وسيأتي كلام المصنف عليه.

(٣) «معالم السنن» (٤ / ١٧٦)، وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ١٧٢)، والمنذري؛ كما في «عون المعبود» (٣ / ٣٤٣)، وأقرَّاه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٤ / ٢٠٢):

«وفيه من لم أعرفه».

(٤) كذا في «الاستيعاب» (رقم ٥٦٢)!

وفي سندِهِ شُعيثُ[1] بنُ زُبَيْبٍ:

قال الذهبيُّ:

«أعرابيٌّ، يُكْتَبُ حديثُه، ما كانَ حُجَّةً، وقد روى عنه النَّضرُ بنُ محمد وأبو سلمةَ التَّبوذَكِيُّ»[2].

وذكره ابنُ عَدِيٍّ، فساقَ له حديثين مُنْكَرَيْن، ثمَّ قالَ:

«له خمسةُ أَحاديثَ، وأَرجو أَن يكون صدوقاً»[3] انتهى.

وجوابٌ آخَرُ: أَنَّهم فَعلوا الخَضْرَمَة مِن غيرِ أَمرٍ منه ﷺ، ولو أَمَرَهُم؛ لكانَ يُحْتَمَلُ أَن يكونَ قبلَ نُزولِ آيةِ النِّساءِ ﴿فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الأنْعامِ﴾[4] والله أَعلم.

وعنِ ابنِ حِبَّانَ في «صحيحِه» موافقةٌ لصاحبِ «المُحْكَمِ»؛ فإِنَّه

---

(١) في المخطوط: «شعيب»!! وهو غلط، وقد ضبطه وميزَّه عن شعيبٍ غيرُ واحدٍ؛ مثل: ابن ماكولا في «الإكمال» (٧ / ٣٥٠)، والذهبي في «المشتبه» (٢ / ٣٩٧)، وابن حجر في «التبصير» (٢ / ٧٨٤)، وقال في «الإصابة» (٣ / ٣٩٨ - ٣٩٩) إن ابن قانع قال فيه: «شعيب»، وعلَّق عليه بقوله:

«وهٰذا خطأ فاحش، آخره ثاء مثلثة لا موحدة».

وكذا في «تصحيفات المحدثين» (٢ / ٧٥٣)، و«المؤتلف والمختلف» (٧٨) لعبدالغني.

(٢) «ميزان الاعتدال» (٢ / ٢٧٩)، وفيه: «... ما كأنه حجة...».

(٣) ونص عبارته في «الكامل في الضعفاء» (٤ / ١٣٦٠): «ولشعيث هٰذا غير ما ذكرت، ولعل حديثه لا يبلغ أكثر من خمسة».

وفيه: «وأرجو أن في مقدار ما يرويه يصدق فيه».

(٤) النساء: ١١٩.

قالَ:

«والرَّجُلُ إذا كانَ في الكفرِ لهُ ستُّونَ سنةً، وفي الإسلامِ ستُّونَ سنةً؛ يُدعى مخضرماً»[1].

لكنَّهُ ذكرَ ذٰلك عندَ ذِكْرِ أبي عَمْرو الشَّيْبانيِّ سَعْدَ بنَ إياسٍ[2] وأنَّه كان مِن المُخَضْرَمينَ؛ قالَ شيخُنا ابنُ العراقيِّ:

«فكأنَّه أرادَ ممَّن ليست له صحبةٌ»[3].

وحكى الحاكمُ عن بعضِ مشايخِه - يعني: مِن الأدباء - أنَّ اشتقاقَ ذٰلك من أنَّ أهلَ الجاهليَّةِ كانوا يُخَضْرِمونَ آذانَ الإبلِ؛ أي: يقطعونَها؛ لتكون علامةً لإسلامِهم إنْ أُغيرَ عليها أو حُوربوا[4]. انتهى.

فقولُهُ ذٰلك يُحتملُ أن يكونوا يفعلون ذٰلك عن عندِ أنفسِهم لا بأمرٍ، ويُحتملُ أن يكونَ قبلَ نزولِ الآيةِ؛ كما تقدَّمَ.

قالَ شيخُنا ابنُ العراقي:

«فعلى هٰذا يُحتَمَلُ أنْ يكونَ المخَضْرَمُ بكسر الراء؛ كما حكاه فيه بعضُ أهلِ اللغةِ؛ لأنَّهُم خَضْرَموا آذانَ الإبلِ، ويُحْتَمَلُ أنْ يكونَ[5]

---

(١) «صحيح ابن حبان» (٣ / ١٨ - مع الإحسان)، و«المحكم» (٥ / ٢٠٠).

(٢) انظر: «الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١٢٠٤)، و«المعمَّرين» لابن منده (رقم ٤)؛ كلاهما بتحقيقنا.

(٣) «التبصرة والتذكرة» (٣ / ٥٦).

(٤) «معرفة علوم الحديث» (٤٥).

(٥) في الأصل: «أنه»، وما أثبتناه من كتاب ابن العراقي «التبصرة والتذكرة».

بالفتحِ ، وأَنَّهُ اقتُطِعَ عن الصَّحابةِ وإِنْ عاصرَهُم ؛ لعدَمِ الرُّؤيةِ .

وعن أَبي موسى المَديني في «الصحابةِ» نحوُ ما حكاهُ الحاكِمُ عن بعضِ شيوخِه ، فقالَ فيهِ[1]: فسُمُّوا مُخَضْرَمينَ .

قالَ : وأَهْلُ الحديثِ يفتحونَ الرَّاءَ ، وأَغربَ ابنُ خَلِّكانَ فقالَ[2]: قد سُمِعَ مُحَضْرِم ؛ بالحاء المهملة وبكسر الراء أَيضاً»[3].

[هل يُشترَطُ في المخضرَم مِن حيث الاصطلاحُ أَنْ يكونَ إِسلامُهُ في عهدِ النبيِّ ﷺ؟]

ثمَّ هل يُشْتَرَطُ في المخضْرَم من حيث الاصطلاحُ أَنْ يكونَ إِسلامُهُ في عهدِه ﷺ حتَّى لا يَدْخُلَ فيهِم مَن أَدرَكَ الجاهليَّةَ والإِسلامَ ثمَّ أَسلمَ بعدَ

---

(١) في الأصل : «وقالوا» ، وما اثبتناه من كتاب ابن العراقي «التبصرة والتذكرة» .

(٢) قال في «وفيات الأعيان» (١ / ١٦٦ ـ ترجمة حماد بن عمر بن يوسف ، حماد عجرد) ما نصه :

«المُخَضْرَم : بضم الميم ، وفتح الخاء المعجمة ، وسكون الضاد المعجمة ، وفتح الراء ، وبعدها ميم ، ويقال أيضاً : بكسر الراء : أصل هٰذه اللفظة أن تُطْلَق على الشاعر الذي أدرك الجاهلية والإسلام ؛ مثل : لبيد ، والنابغة الجعدي ، وغيرهما ، ثم تُوُسِّعَ فيها حتى صارت تطلق على مَن أدرك دولتين» .

وسُمِع فيها أيضاً : (مُحَضْرَم) ؛ بالحاء المهملة ، بفتح الراء وكسرها ، وهو ما استغربه ابن العراقي ، وتبعه المصنف .

وانظر : «معجم مقَيَّدات ابن خَلِّكان» (٢٩٦ ـ ٢٩٧) للأستاذ عبد السلام هارون رحمه الله تعالى .

(٣) «التبصرة والتذكرة» (٣ / ٥٦) .

وفاتِه عليهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ أو لا يُشْتَرَطُ وقوعُ إسلامِه في حياتِه، بل ولو[1] أسلمَ بعدَ ذلك يسمَّى مخضْرَماً؟

أطلقَ أبو عمرُو بنُ الصَّلاحِ[2] الإسلامَ ولم يُقَيِّدْهُ بحياتِهِ عليهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ.

قالَ شيخُنا[3]:

«ويدلُّ لذلكَ[4] أنَّ مُسْلِماً عدَّ في المُخَضْرَمينَ جُبَيْرَ بنَ نُفَيْرٍ، وإنَّما أسلمَ في خلافةِ الصِّدِّيقِ»[5] انتهى.

[المرادُ بإدراكِ الجاهِليَّةِ]

ثمَّ ما المرادُ بإدراكِ الجاهليَّةِ؟

تقدَّمَ[6] في كلامِ صاحِبِ «المُحْكَمِ» أنْ يكونَ نِصْفُ عُمُرِه فيها ونِصْفُهُ في الإسلامِ، وهٰذا ليس بشرطٍ في الخَضْرَمَةِ من حيث اصطلاحِ أهلِ الحديثِ.

---

(١) في الأصل: «حتى لو»! وما أثبتناه من «التقييد والإيضاح» (ص ٢٨٠)، وما قبل هاتين الكلمتين وما بعدهما منه بحروفه.

(٢) في «علوم الحديث» (ص ٢٧٣).

(٣) هو ابن العراقي، وكلامه في «التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح» (٢٨٠).

(٤) أي: لعدم الاشتراط.

(٥) في هامش الأصل: «هٰذا قاله أبو حسان الزنادي، وسيأتي كلام الذهبي في ترجمة جُبَيْر بن نُفَيْر من هٰذا الكتاب، وهو معارضٌ لكلام أبي حسان هٰذا».

(٦) في (ص ٤٢).

ولم يَشْتَرِطْ أَهلُ اللغةِ أَيضاً كونَهُم ليست لهُم صحبةٌ، فالصَّحابَةُ الَّذينَ عاشوا ستِّينَ سنةً في الجاهليَّةِ وستِّينَ في الإسلامِ ـ كمَن ذكرتُهُم[1] ـ مخضرَمونَ من حيثُ اصطِلاحُ أَهلِ اللغةِ لا أَهلِ الحديثِ.

والمرادُ بإدراكِ الجاهليَّةِ ـ على ما قالَهُ الشيخُ محيي الدِّينِ النَّوويُّ في شرحِ ديباجَةِ كتابِ مسلمٍ عند قولِ مسلمٍ: «وهٰذا أَبو عُثْمانَ النَّهْدِيُّ وأَبو رافعٍ الصَّائغُ، وهُما ممَّن أَدْرَكَ الجاهِليَّةَ»[2] ـ:

«إنَّ معناهُ: كانَا رَجُلَيْنِ قبلَ بِعْثَةِ النَّبيِّ ﷺ».

قالَ: «والجاهِليَّةُ ما قبلَ بِعْثَةِ النَّبيِّ ﷺ»[3].

وكذا قالَ في غيرِ موضعٍ مِن مصنَّفاتِه[4]:

«إنَّ الجاهِليَّةَ ما قبلَ المبعَثِ».

قالَ شيخُنا ابنُ العِراقيِّ:

«وفيما قالَهُ نظرٌ، والمرادُ بإدراكِ الجاهِليَّةِ إدراكُ قومِهِ أَو غيرِهِم على الكُفْرِ قبلَ فتحِ مكَّةَ؛ فإنَّ العربَ بادَروا بالإسلامِ بعدَ فتحِ مكَّةَ، وزالَ أَمرُ الجاهِليَّةِ، وخَطَبَ النبيُّ ﷺ في الفتحِ بإبطالِ أُمورِ الجاهِليَّةِ إلَّا ما كَانَ مِنْ سِقايَةِ الحَاجِّ وسِدانَةِ الكَعْبَةِ، وقد ذَكَرَ[5] في المخَضْرَمينَ يُسَيْرَ بنَ

---

(١) في (ص ٤٢).

(٢) مقدمة «صحيح مسلم» (١ / ٣٤) ط. محمد فؤاد عبدالباقي.

(٣) «شرح النووي على مسلم» (١ / ١٣٩).

(٤) انظر ـ مثلاً ـ: «تحرير ألفاظ التنبيه» (١١٥).

(٥) أي: الإمام مسلم.

عَمْرٍو، وإنَّما وُلِدَ بعدَ الهجرَةِ، وكانَ لهُ عندَ موته عليهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ دُونَ العشرِ سِنينَ، فأَدْرَكَ بعضَ زمَنِ الجاهلِيَّةِ في قومِهِ»[1] انتهى.

ومما يَرُدُّ عَلى النَّوويِّ ما في البُخاريِّ منفَرِداً بهِ في أَيَّامِ الجاهلِيَّةِ:

«قالَ ابنُ عبَّاسٍ: سمعتُ أَبي يقولُ في الجاهِلِيَّةِ: اسْقِنا كأْساً دِهاقاً»[2].

فهٰـذا قد أَطلَقَ الجاهِلِيَّةَ على زَمانٍ بعدَ المبْعَثِ بلا خِلافٍ، ومَنْ عَرَفَ مولِدَ ابنِ عبَّاسٍ؛ عَرَفَ ذٰلك، وقد اختُلِفَ في سنِّهِ يومَ توفِّي رسولُ اللهِ ﷺ، ولا خِلافَ أَنَّهُ وُلِدَ بعدَ المَبْعَثِ ـ على كُلِّ قولٍ ـ بسِنينَ.

[رُموزُ المصنِّفِ]

وإذا قُلْنا بما قالَهُ شيخُنا ـ وهُو الظَّاهِرُ ـ؛ تجتَمِعُ مِن المخَضْرَمينَ جماعةٌ كثيرةٌ، وقد ذكرتُ أَنا بعضَهُم، وما أَمكَنَني استيفاؤهُم؛ لكثرَتِهم.

وقد رتَّبْتُهُم على حُروفِ المعجمِ في الاسمِ، واسمِ الأبِ.

وقد أَعلمتُ على مَن ذكَرَهُ مسلمٌ: (م)، وعلى مَن ذَكَرَهُ ابنُ الصَّلاحِ: (ص)، وعلى مَن ذَكَرَهُ شيخُنا العراقيُّ: (عق)، وتركْتُ مَن زدتُهُ بلا علامةٍ، وتركُ العلامةِ لهُم علامةٌ.

واللهَ أَسأَلُ أَنْ ينفَعَ بهِ؛ إنَّهُ قريبٌ مجيبٌ.

---

(١) «التقييد والإيضاح» (٢٨٠ ـ ٢٨١).

(٢) أخرجه البخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب أيام الجاهلية، (٧ / ١٤٩) (رقم ٣٨٤٠).

[أسماء المخضرمين من الرجال]

١ ـ (ص) الأحْنَفُ بنُ قَيْسٍ، اسمُهُ: الضَّحَّاكُ، وقيلَ: صخرٌ، وقيلَ: الحارِثُ:

مخَضْـرَمٌ؛ قالَه الذَّهبيُّ في «تجريدِهِ»، وكذا في «المُسْتَدْرَكِ» في ترجمتِهِ كما رأَيْتُهُ في «تلخيصِ الذَّهَبيِّ».

٢ ـ (عق) أَسْلَمُ مولى عُمَرَ:

أَدْرَكَ النبيَّ ﷺ، واشتراهُ عُمَرُ رضيَ اللهُ عنهُ سنةَ إِحدى عشرةَ لمَّا حجَّ بالنَّاسِ.

٣ ـ (م) الأَسْوَدُ بنُ هلالٍ المحارِبيُّ:

كوفيٌّ، قُتِلَ يومَ الجَماجِمِ، قيلَ: أَدْرَكُ الجاهِلِيَّةَ.

٤ ـ (م) الأَسْوَدُ بنُ يَزيدَ بنِ قَيْسِ بنِ عبدِاللهِ بنِ مالكٍ النَّخَعِيُّ:

لم يَرَ النبيَّ ﷺ، وهو أَحدُ الفُقهاءِ.

٥ ـ (ـ) أُمَيَّةُ بنُ الأَشْكَرِ الجُنْدَعِيُّ:

---

١ ـ «تجريد أسماء الصحابة» (١ / ١٠)، و«المستدرك» (٣ / ٦١٤) وبذيله «التلخيص» للذهبي، و«علوم الحديث» (٢٧٣).

٢ ـ «التقييد والإيضاح» (٢٨٢)، و«طبقات مسلم» (رقم ٦٥٩) وتعليقنا عليه في قسم الدراسة، نشر دار الهجرة، الدَّمام.

٣ ـ «معرفة علوم الحديث» (٤٤)، و«طبقات مسلم» (رقم ١٢٠٦) وتعليقنا عليه.

٤ ـ «معرفة علوم الحديث» (٤٤)، و«طبقات مسلم» (رقم ١١٩٧) وتعليقنا عليه.

٥ ـ «تجريد أسماء الصحابة» (١ / ٢٨)، و«الإصابة» (١ / ٦٤) ـ وفيه: «ابن الأسكر، بالسِّين المهملة، وضبطه ابن عبدِالبر بالمعجمة»، وكذا ضبطه المصنِّف ـ. =

أَدرَكَ الإسلامَ وقد شاخَ، وكانَ شاعِراً؛ قالَ الذَّهبيُّ:

«في صُحبَتِه نظرٌ».

وقد حمَّرَهُ، فهو تابعيٌّ عندَهُ، وهو مخضرَمٌ على مَا قالوهُ في تعريفِ المخضْرَم، واللهُ أَعلمُ.

٦ - (—) أَوْسُ بنُ ضَمْعَجٍ الحَضْرَمِيُّ:

كوفيٌّ، أَدركَ الجاهِلِيَّةَ، أَرْسَلَ حديثاً فتوهَّمَ أَبو موسى المَدينِيُّ صحبَتَهُ، فاسْتَدْرَكَهُ.

قالَ الذَّهبيُّ:

«يُحَرَّرُ مِن (طبقاتِ ابنِ سعدٍ)».

٧ - (—) أَوْسُ بنُ مَغْراءَ القُرَيْعِيُّ:

مَدَحَ النَّبيَّ ﷺ ببيتٍ، وهو مخضْرَمٌ.

= وفي «الإصابة» (١ / ٦٦) أيضاً - وذكره في القسم الأول -: «إنما لم أُؤخِّره إلى المخضرمين؛ لقول أبي عمرو الشيباني: هاجر كلاب بن أمية بن الأسكر، فقال أبوه فيه شعراً، فأمره النبي ﷺ بصلة أبيه، وملازمة طاعته؛ فإنه ليس في بقية الأخبار ما ينفيه، فهو على الاحتمال، ولا سيما من رجل كناني من جيران قريش».

٦ - انظر: «الطبقات» (رقم ١٣٥٤) وتعليقنا عليه.

و(ضَمْعَج)؛ بفتح المعجمة، وسكون الميم، بعدها مهملة مفتوحة، ثم جيم؛ كما في «التقريب» (١١٦)، ونحوه في «المغني» (١٥٦)، و«الإصابة» (١ / ١١٥) - وفيه: «معناه: الغليظ» -.

وانظر أيضاً: «التجريد» (١ / ٣٦)، و«طبقات ابن سعد» (٦ / ٢١٣).

٧ - انظر: «الإصابة» (١ / ١١٥)، و«الأغاني» (٥ / ١٢)، و«جمهرة ابن حزم» (٢١٩)، و«الأنساب» (٤ / ٧٦).

٨ ـ (عق) أَوْسَطُ البَجَلِيُّ، وهُو ابنُ عَمْرٍو:

قَدِمَ المدينَةَ بعدَ النبيِّ ﷺ، فسَمِعَ أَبا بكرٍ يَخْطُبُ.

٩ ـ (عق) أُوَيْسٌ القَرَنِيُّ، هو ابنُ عامِرِ بنِ جَزْءِ بنِ مالِكِ بنِ عَمْرِو ابنِ مَسْعَدَةَ المرادِيُّ الزَّاهِدُ.

١٠ ـ (ـ) بَشيرُ بنُ زيدٍ الضُّبَعِيُّ:

روى عنهُ الأشْهَبُ الضُّبَعِيُّ، وهو جاهِلِيٌّ مخَضْرَمٌ، أَرسلَ حَديثاً. قالَهُ الذَّهبيُّ.

---

٨ ـ ويقال في اسم أبيه: عامر، ويقال: إسماعيل، حكاه مسلم في «الكنى والأسماء» (رقم ٦٤).

وانظر: «التقييد والإيضاح» (٢٨٢)، و«طبقات مسلم» (رقم ١٩٥٦) وتعليقنا عليه.

٩ ـ (القَرَني)؛ بفتح القاف والراء، وفي آخرها نون؛ كما في: «اللباب» (٣ / ٢٩)، ونحوه في «الإكمال» (٧ / ١١٣)، و«التبصير» (٣ / ١١٢٨).

وانظر: «التقييد والإيضاح» (٢٨٢)، و«طبقات مسلم» (رقم ١٢١١) وتعليقنا عليه.

١٠ ـ ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١ / ١٨١) في القسم الرابع هكذا: «ابن زيد»!! وقال: «صوابه: ابن يزيد، وقد تقدم».

قلت: وقد ذكره في القسم الأول (١ / ١٦٠)، وفيه: «وقع في سياق البخاري في «تاريخه»، وفي سياق ابن السكن، وكان قد أدرك الجاهلية. قال البخاري: وقال خليفة مرَّة: يزيد بن بشر. قال أبو عمر: الأول أصح، وذكره ابن حبان في التابعين، فقال: شيخ قديمٌ أدرك الجاهلية، يروي المراسيل».

وانظر: «طبقات خليفة» (٦٠)، و«التاريخ الكبير» (١ / ٢ / ١٠٦)، و«الجرح والتعديل» (١ / ١ / ٣٨٠ و٤ / ٢ / ٢٥٤)، و«طبقات ابن سعد» (٧ / ٧٧)، و«ثقات ابن حبان» (٤ / ٧٠)، و«أسد الغابة» (١ / ١٩٩)، و«الاستيعاب» (١ / ١٧٧)، و«تجريد أسماء الصحابة» (١ / ٥٣ و٥٤)، ففيها جميعاً: «ابن يزيد».

١١ ـ (ـ) بشيرُ بنُ يزيدَ الضَّبَعِيُّ:

أَدرَكَ الجاهليةَ، ونزلَ البصرةَ، لهُ حديثٌ.

كذا جَعَلَ هٰذا والَّذي قبلَهُ الذَّهَبِيُّ ترجمتين، واللهُ أَعلمُ.

وقد ذَكَرَ بشيرَ بنَ يزيدَ ابنُ حِبانَ في «ثقاتِهِ»، فقالَ:

«شيخٌ، قديمٌ، أَدركَ الجاهِلِيَّةَ، يروي المراسيلَ، روى عنهُ الأَشْهَبُ الضُّبَعِيُّ» انتهى.

فيُحْتَمَلُ أَنْ يكونا ترجمتين، ويُحْتَمَلُ أَنَّهما واحدٌ اخْتُلِفَ في اسمِ أَبيهِ.

وقد ذَكَرَ أَبو عُمَرَ في «الاستيعابِ» بشيرَ بنَ يزيدَ الضُّبَعِيَّ، فقالَ:

«أَدْرَكَ الجاهِلِيَّةَ، لهُ صحبةٌ، روى عنهُ أَشهَبُ الضُّبَعِيُّ».

وقالَ فيهِ خليفةُ بنُ خَيَّاطٍ مرَّةً:

«يزيدُ بنُ بَشيرٍ».

والصَّحيحُ عنهُ وعن غيرِهِ: بشيرُ بنُ يزيدَ، ثمَّ ذكرَ حديثاً بإسنادِهِ يدلُّ على صحبَتِه إِنْ لم يَكُنْ أَرسَلَهُ.

١٢ ـ (م) ثُمامَةُ بنُ حَزْنِ بنِ عبدِاللهِ بنِ سَلَمَةَ بنِ قُشيرٍ القُشيريُّ:

أَدْرَكَ النَّبيَّ ﷺ، ورأَى عُمَرَ.

---

١١ ـ انظر الذي قبله.

١٢ ـ «معرفة علوم الحديث» (٤٥)، و«الإصابة» (١ / ٢٠٦)، و«تجريد أسماء الصحابة» (١ / ٧٠)، و«طبقات خليفة» (١٩٧)، و«التاريخ الكبير» (١ / ٢ / ١٧٦)، و«ثقات ابن حبان» (٤ / ٩٧).

١٣ ـ (عق) جُبَيْرُ بنُ الحُوَيْرِثِ:

كذا ذَكَرَهُ شيخي العراقِيُّ فيمَن زادَهُ على مسلِمٍ وابنِ الصَّلاحِ.

وقد قالَ الذَّهبيُّ:

«جُبَيْرُ بنُ الحُوَيْرِثِ بنِ نُقَيْدٍ القُرَشيُّ، قُتلَ أَبوهُ الحُوَيْرِثُ يومَ الفتحِ، ولهٰذا رؤيةٌ» انتهى.

وقالَ العلائِيُّ في «المراسيلِ»:

«ذَكَرَهُ الصَّغانِيُّ معَ مَن تقدَّمَ ـ يعني: أَنَّهُ مُخْتَلَفٌ في صُحْبَتِهِ ـ، ولم أَرَ غيرَهُ ذَكَرَهُ» انتهى.

وذَكَرَهُ ابنُ عبدِ البرِّ في «الاستيعابِ»، وقالَ:

«في صُحْبَتِهِ نظرٌ» انتهى.

وذكرَهُ ابنُ حِبَّانَ في ثقاتِ التَّابعينَ.

١٤ ـ (م) جُبَيْرُ بنُ نُفَيْرٍ الحضرمِيُّ:

أَسلمَ في حياةِ النَّبيِّ ﷺ باليمَنِ، وروى عن أَبي بكرٍ وعمرَ، لأبيهِ

---

١٣ ـ «التقييد والإيضاح» (٢٨٢)، و«تجريد أسماء الصحابة» (١ / ٧٨)، و«ثقات ابن حبان» (٤ / ١١٢)، و«الاستيعاب» (١ / ٢٣٢ ـ بهامش الإصابة)، و«الإصابة» (١ / ٢٢٥) ـ وعده في القسم الأول، وقال: «ومَن يكون يوم اليرموك رجلاً؛ يكون يوم الفتح مميّزاً، فلا مانع من عدِّه في الصحابة، وإنْ لم يروِ» ـ، و«جامع التحصيل» (رقم ٨٧)، و«الطبقات» للإمام مسلم (رقم ٦٣٧) وتعليقنا عليه، وعدَّه في التابعين.

١٤ ـ «معرفة علوم الحديث» (٤٥)، و«تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (١٨٧ و٢٢٠ و٣٥٤ و٥٠٠ و٥٨٥ و٥٩٧ و٦٠٦ و٦٢٢ و٧١٣)، و«جامع التحصيل» (١٨٣)، و«طبقات مسلم» (رقم ١٩٥٤) وتعليقنا عليه.

صحبةٌ. وقالَ أَبو زُرْعَةَ:

«جُبَيْرُ بنُ نُفيرٍ عن أَبي بكرٍ: مرسَلٌ».

١٥ - (ـ) جُشَيْشُ [بنُ] الدَّيْلَمِيِّ:

قالَ ابنُ ماكُولا:

«كانَ [في زمنِ رسولِ اللهِ ﷺ] باليمنِ، وأَعانَ على قتلِ الأَسْوَدِ العَنَسِيِّ» انتهى.

١٦ - (ـ) جَعْدَةُ بنُ هانىءٍ الحَضْرَمِيُّ:

جاهِلِيٌّ، عِدادُهُ في أَهلِ حِمْصَ، لهُ ذِكْرٌ في حديثٍ غَريبٍ، حَمَّرَهُ الذَّهبيُّ.

---

١٥ - «الإكمال» (٣ / ١٥٢)، وما بين المعقوفتين منه، وسقط من الأصل، وفيه بعد المذكور: «ذكر ذلك سيف بن عمر».

قلت: ومن طريقه الطبري في «تاريخه» (٣ / ٢٣١)، وفيه: «قال السري: عن جُشَيْش بن الديلمي. وقال عبيدالله: جشنس بن الديلمي».

قلت: وكالأول ضبطه ابن ماكولا، وفيه: «أوله جيم».

وفي «الأنساب» (٣ / ٢٥٩): «بضم الجيم والياء الساكنة آخر الحروف بين الشينين المعجمتين».

ونحوه في «المؤتلف والمختلف» (٢ / ٨٩٤).

وانظر: «التبصير» (٢ / ٥٣١)، و«المشتبه» (١ / ٢٦٥)، و«التوضيح» (١ / ٤٦٦)، و«الاستيعاب» (٣٢٧)، و«الإصابة» (١ / ٢٦٠ - ٢٦١)، و«تجريد أسماء الصحابة» (١ / ٨٤).

١٦ - «الإصابة» (١ / ٢٣٦) - وذكره في القسم الأول -، و«تجريد أسماء الصحابة» (١ / ٨٤).

١٧ ـ (ـ) جُفَيْنَةُ الجُهَنِيُّ، وقيلَ: النَّهْدِيُّ:

الَّذي كَتَبَ إليهِ النبيُّ ﷺ كتاباً، فَرَقَعَ بهِ دَلْوَهُ، ثمَّ أَسْلَمَ؛ قالَ الذَّهبيُّ:

«لكنَّ الخبرَ واهٍ».

١٨ ـ (عق) حابِسٌ اليَمانيُ:

كذا اقتَصَرَ شيخي العراقِيُّ عليهِ، وهو حابِسُ بنُ سعدٍ الطَّائيُّ، [شامِيٌّ]، مخرَّجٌ حديثُهُ عنهُم، ويُعْرَفُ فيهِم باليماني، فذكرَ ترجَمَتَهُ في «الاستيعاب»، وقد ذكرهُ ابنُ حِبَّانَ في «ثقاتِهِ» في الصَّحابةِ، وقالَ الذَّهبيُّ:

«حابِسُ بنُ سعدٍ ـ ويقالُ: ابنُ رَبيعَةَ ـ الطَّائيُّ، نزلَ حِمْصَ، وأَدركَ

---

١٧ ـ الخبر المذكور أخرجه: البغوي، والطبراني في «الكبير» (٢ / ٢٨٩) (رقم ٢٢٠١)، وابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٤٥٧).

وفيه أبو بكر الداهري، ليس بثقة، ولا مأمون؛ كما في «الميزان» (٤ / ٤٩٩ و٢ / ٤١٠ ـ ٤١١).

وقال البغوي: «منكر من حديث الثوري»؛ كما في «الإصابة» (١ / ٢٤١)، وقال عقب مقولة البغوي: «أبو بكر الداهري ضعيف الحديث»!!

وكذا في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢٠٨)، وقد ألانا الكلام فيه.

راجع: «المجروحين» (٢ / ٢١ ـ ٢٢)، و«الضعفاء الكبير» (٢ / ٢٤١).

وقال الذهبي في «التجريد» (١ / ٨٦) بعد أن ساقه: «لكن الخبر واهٍ».

١٨ ـ «التقييد والإيضاح» (٢٨٢)، و«الاستيعاب» (١ / ٣٥٩ ـ ٣٦٠ ـ بهامش الإصابة)، و«ثقات ابن حبان» (٣ / ٩٤)، و«تجريد أسماء الصحابة» (١ / ٩٤)، و«الميزان» (١ / ٤٢٨)، و«الكاشف» (١ / ١٣٥)، و«الإصابة» (١ / ٢٧٢ و٢٧٣).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، واستدركتُه من «الاستيعاب».

النبيَّ ﷺ، في دمشقَ»؛ يعني: مذكوراً في «تاريخِ دمشقَ».

وقالَ في «الميزانِ» عن الدَّارقطنيِّ أَنَّهُ سأَلَ عنهُ البرقانِيَّ، فقالَ: مجهولٌ متروكٌ.

ثمَّ تعقَّبَهُ الذَّهبيُّ بأَنَّ ذا يُقالُ لهُ صحبةٌ، روى عنهُ أَبو الطُّفَيْلِ، وجُبَيْرُ ابنُ نُفَيْرٍ، وهُو مِن كبارِ أُمراءِ مُعاويةَ يومَ صِفِّينَ، موصوفٌ بالعلمِ والتَّعَبُّدِ.

وفي «الكاشِفِ» جَزَمَ بصحبتِهِ.

كما لم يُحَمِّرْهُ في «التجريدِ».

وفي «التَّذهيبِ» قالَ:

«يُقالُ لهُ صحبةٌ». انتهى.

وقد ذكَرَ مُغْلطايِ أَنَّهُ صحابيٌّ عن جماعةٍ كثيرةٍ، عَدَد بعضَهم في «التقريبِ».

١٩ ـ (ـ) حارِثُ بنُ كَعْبٍ:

جاهِلِيٌّ، أَتى عليهِ مئةُ سنةٍ وستُّونَ سنةً، أَوصى بَنيهِ خِصالاً حَسَنَةً.

---

١٩ ـ ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١ / ٣٨٨) في (القسم الرابع / مَن ذُكِرَ في الصحابة ولا صحبة له، ولا إدراك، وبيان مَن غلط فيه)، فقال: إنه ذُكِرَ أنه عاش مئة وستين سنة، وأنه أوصى بنيه خصالاً حسنة تدل على أنه كان مسلماً، ونقل ذلك عن عبدان؛ قال: سمعتُ أحمد بن سيار يقول: «هو جاهليٌّ، حكى عن نفسه... وذكره».

وعقب عليه ابن حجر رحمه الله بقوله:

«قلت: لا يلزم مِن ذلك صحبته؛ لأنه إن كان قبل البعثة؛ فلا صحبة له، وإنْ كان بعدها فليذكر في المخضرمين».

وانظر: «التجريد» (١ / ١٠٨).

٢٠ ـ (ـــ) الحارِثُ بنُ عَبْدِ كُلالٍ اليَمامِيُّ :

كَتَبَ إليهِ النبيُّ ﷺ؛ قالَ الذَّهبيُّ :

«قلتُ : ولا صُحبةَ لهُ» انتهى .

٢١ ـ (ـــ) حازِمُ بنُ أَبي حازِمٍ الأَحْمَسِيُّ ، أَخو قيسٍ :

---

٢٠ ـ قلت : قوله : «كتب إليه النبي ﷺ» ؛ أي : بحديث الصدقة الطويل : أخرجه النسائي في «المجتبى» (٨ / ٥٨ و٥٩) (رقم ٤٨٥٣ و٤٨٥٤)، والدارمي في «السنن» (٢ / ١٨٩ ـ ١٩٠)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٣٩٥ ـ ٣٩٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨ / ٢٨)؛ من طريقين عن الزُّهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده .

أخطأ الحكم بن موسى في الأولى على يحيى بن حمزة، فقال : «عن سليمان بن داود؛ قال : حدثني الزهري»!! والصواب : «سليمان بن أرقم»، ورواه عنه ـ كما في الطريق الثانية ـ يحيى بن حمزة، وعنه محمد بن بكَّار بن بلال .

وقال النسائي في الطريق الثانية : «وهٰذا أشبه بالصواب، والله أعلم، وسليمان بن أرقم متروك الحديث، وقد روى هٰذا الحديث يونس عن الزهري مرسلاً» .

قلت : وإسناد المرسل صحيح .

وأخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (٧٩)، ويحيى بن آدم في «الخراج» (١١٥)؛ عن ابن إسحاق مرسلاً . وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (رقم ٢٣) عن عروة بن الزبير مرسلاً .

وأخرجه الدارقطني في «السنن» (٢ / ١٣٠) من طريق موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر، وإسناده صحيح .

وانظر : «إرواء الغليل» (١٢٢ و٢٢١٢)، و«مشكاة المصابيح» (٤٦٥)، و«الوثائق السياسية» (رقم ١٠٩)، و«سيرة ابن هشام» (٢ / ٥٨٩)، و«الإصابة» (١ / ٢٨٣)، و«التجريد» (١ / ١٠٤)، و«طبقات ابن سعد» (٥ / ٥٣٠)، و«الاشتقاق» (٥٢٦) .

٢١ ـ انظر : «الإصابة» (١ / ٣٨٢) ـ وذكره في (القسم الثالث / فيمن أدرك النبي ﷺ ولم يره) ـ، و«التجريد» (١ / ١١٣)، وستأتي ترجمة قيسٍ (برقم ١٠٠) .

قد أَسْلَما في حياةِ النبيِّ ﷺ، وقد ذكرَ أَخاهُ قيساً في المخضْرَمينَ شيخُنا العِراقِيُّ وغيرُهُ، ولم يَذْكُرْ هٰذا.

٢٢ ـ (عق) حُجْرُ بنُ العَنْبَسِ، وقيلَ: ابنُ قيسٍ أَبو العَنْبَسِ، وقيلَ: أَبو السَّكَنِ الكوفيُّ:

أَدرَكَ الجاهِلِيَّةَ، ولا رؤيَةَ لهُ، شهِدَ الجمَلَ وصِفِّينَ، مُخَضْرَمٌ.

٢٣ ـ (ـــ) حَسَّانُ بنُ عَتاهِيَةَ بنِ خُزَز:

مُخَضْرَمٌ. قالَه الذَّهبيُّ في «المشتَبِه».

٢٤ ـ (ـــ) حَنْظَلُ بنُ ضِرارِ بنِ الحُصَيْنِ:

أَدْرَكَ الجاهِلِيَّةَ، روى عنهُ حُميدُ بنُ عبدِالرحمٰنِ الحِمْيَريُّ فقط.

٢٥ ـ (ـــ) خَنافِرُ بنُ التَّوْأَمِ الحِمْيَريُّ:

أَحَدُ كُهَّانِ حِمْيَرَ، أَسلمَ على يدِ معاذٍ، لا رؤيَةَ لهُ.

قالَهُ الذَّهبيُّ.

---

٢٢ ـ «التقييد والإيضاح» (٢٨٢)، و«الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١٥٠٦)، وانظر تعليقنا عليه لزاماً، والمذكور عند المصنِّف من «التجريد» (١ / ١٢٣) بحروفه.

٢٣ ـ (خُزَز) أوله خاء مضمومة معجمة، وبعدها زاي مفتوحة، وزاي أخرى؛ كما في «الإكمال» (٢ / ٤٥٦)، ونحوه في «المشتبه» (١ / ٢٢٥)، و«التوضيح» (١ / ٣٨٨)، و«التبصير» (١ / ٢٢٧)، و«حسن المحاضرة» (١ / ٥٨٩)، و«المؤتلف والمختلف» (٢ / ٧٢٤) للدارقطني.

٢٤ ـ «التجريد» (١ / ١٤١)، و«الإصابة» (١ / ٣٨١) ـ وقال في اسمه: «ويقال: حنظلة» ـ.

٢٥ ـ «التجريد» (١ / ١٦٢)، و«الإصابة» (١ / ٤٦٤).

٢٦ ـ (ـ) خالِدُ بنُ عُمَيْرٍ العَدَوِيُّ:

أَدرَكَ الجاهِلِيَّةَ، وشَهِدَ خُطْبَةَ عُتبةَ بنِ غَزوانَ بالبَصْرَةِ.

٢٧ ـ (ـ) دَغْفَلُ بنُ حَنْظَلَةَ الشَّيبانِيُّ الذُّهْلِيُّ النَّسَّابَةُ:

قالَ أَحمدُ: «لا أَرى لهُ صحبَةً».

وقالَ التِّرمذيُّ في «الشَّمائِل»:

«لا نَعْرِفُ لهُ سماعاً مِن النبيِّ ﷺ، وكانَ في زمنِهِ رجلاً».

٢٨ ـ (ـ) ذُؤيْبُ بنُ كُلَيْبٍ الخَوْلانيُّ:

أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ اليَمَنِ، فسمَّاهُ النبيُّ ﷺ عَبْدَالله، وكانَ الأَسْوَدُ العَنَسِيُّ قد أَلقاهُ في النَّارِ لتصدِيقِهِ النَّبيَّ ﷺ فلم تُغَيِّرْهُ. رُوي ذٰلك في حَديثٍ مُرْسَلٍ مِن طريقِ ابنِ لَهيعَةَ.

قالَ الذَّهَبيُّ:

«ولا نَعْلَمُ لهُ رؤيَةً ولا رِوايةً» انتهى.

فعلى هٰذا هو مخَضْرَمٌ، واللهُ أَعلمُ.

---

٢٦ ـ المذكور عند الذهبي في «التجريد» (١ / ١٥٣) بحروفه، ونحوه في «الإصابة» (١ / ٤٦١).

وانظر: «الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١٧٠٩) وتعليقنا عليه.

٢٧ ـ انظر: «بحر الدم فيمن تكلَّم فيه الإمام أحمد بمدحٍ أو ذمّ» (رقم ٢٨٠)، و«تسمية أصحاب رسول الله ﷺ» للترمذي (رقم ١٦٨)، و«التجريد» (١ / ١٦٦)، و«الإصابة» (١ / ٤٧٥)، و«أسد الغابة» (٢ / ١٣٢)، و«التاريخ الكبير» (٢ / ١ / ٢٥٤)، و«الجرح والتعديل» (١ / ٢ / ٤٤١)، و«طبقات الأسماء المفردة» (رقم ٨٩).

٢٨ ـ «التجريد» (١ / ١٧١)، و«الإصابة» (١ / ٤٩٣).

٢٩ ـ (ـ) ذُو عَمْرٍو:

أَقبلَ مِنَ اليَمَنِ معَ ذِي الكَلاعِ مُسْلِمَيْنِ، فتُوفِّي رسولُ اللهِ ﷺ وهُما في الطَّريقِ.

٣٠ ـ (ـ) ذُو الكَلاعِ، اسْمَيْفَعُ ـ ويُقالُ: سُمَيْفَعُ ـ بنُ ناكُورَ، وقيلَ: اسمُهُ: أَيفَعُ:

٣١ ـ (ـ) أَبو شُرَحْبِيلَ الحِمْيَرِيُّ:

أَسلَمَ في حَياةِ النَّبيِّ ﷺ.

---

٢٩ ـ المذكور عند الذهبي في «التجريد» (١ / ١٦٩) بحروفه، ونحوه في «الإصابة» (١ / ٤٩٢).

قلت: ونحو المذكور وارد في حديث في «صحيح البخاري» (٨ / ٧٦) (رقم ٤٣٥٩) وغيره.

٣٠ ـ (أَسْمَيْفَع)؛ بسكون المهملة، وفتح الميم، وسكون التحتانية، وفتح الفاء، وبعدها مهملة؛ كما في «فتح الباري» (٨ / ٧٦)، وفيه: «ويقال: أيفع بن باكوراء»!! وفي الأصل ما أثبتناه: «سميفع بن ناكور»، وكذا في «التجريد» (١ / ١٧٠)، وهو الصواب، وهو على وزن فاعول من النُّكر والدَّهاء؛ كما في «الاشتقاق» (٥٢٥)، وسمَّاه ابن سعد في «الطبقات» (٧ / ٤٤٠): «سَمَيْفَع بن حَوْشَب».

وانظر: «طبقات مسلم» (رقم ١٩٨٧) وتعليقنا عليه.

٣١ ـ في هامش الأصل: «أبو شرحبيل هٰذا هو ذو الكَلاع الحِمْيَري، وهو من تتمَّة ترجمته، والله أعلم.

ثم رأيتُهُ في الكنى أنه هو، وحُكي فيه أبو شراحيل أيضاً، والله أعلم، ولا ينبغي التوقُّف في أنها ترجمة واحدة؛ فإن المصنِّف ـ رحمه الله تعالى ـ ذكر أرباب الكنى على حِدَةٍ في أواخر الكتاب، فلو كان غيرُه لذكره مع أرباب الكنى» انتهى.

٣٢ ـ (ـــ) ذُو مُرَّانَ الهَمْدَانِيُّ، هُو عُمَيْرٌ:

أَسلمَ وكَتَبَ إِليهِ النبيُّ ﷺ كتاباً، يأْتي في العينِ بأَطولَ مِن هٰذا.

٣٣ ـ (ـــ) رِبْعِيُّ بنُ حِرَاشٍ:

يُقالُ: أَدركَ الجاهلِيَّةَ، وأَكثرَ عَنِ الصَّحابَةِ.

٣٤ ـ (ـــ) رُحَيْلُ بنُ زُهَيْرِ بنِ خَيْثَمَةَ:

وهُو جَدُّ زُهيرِ بنِ مُعاويةَ الجُعْفِيِّ، رحَلَ هُو وسُوَيْد بن غَفَلَةَ، فقَدِما يومَ دُفِنَ النبيُّ ﷺ.

٣٥ ـ (ـــ) الزُّبَيْرُ بنُ عبدِ اللهِ الكِلابِيُّ:

أَدرَكَ الجاهِلِيَّةَ، ويُقالُ: إِنَّهُ رأَى النبيَّ ﷺ.

٣٦ ـ (ـــ) زِرُّ بنُ حُبَيْشِ بنِ حُباشَةَ الأَسَدِيُّ.

---

٣٢ ـ سيأتي برقم (٩٣)، وما أثبتناه هو الصواب، وفي الأصل: «ذو مِرَّان بن عُمَيْر»!!

٣٣ ـ المذكور بحروفه من «التجريد» (١ / ١٧٦).

وانظر: «الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١٣٥٧) وتعليقنا عليه.

٣٤ ـ المذكور بحروفه من «التجريد» (١ / ١٨٢).

وانظر: «الإصابة» (١ / ٥٢٨).

٣٥ ـ المذكور بحروفه من «التجريد» (١ / ١٨٨).

وانظر: «الإصابة» (١ / ٥٤٤)، وفيه: «الكلاعي»!! وهو خطأ، والصواب: الكلابي؛ لأنه من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة؛ كما في «أسد الغابة» (٢ / ١٩٦). وانظر: «المعرفة والتاريخ» (١ / ٢٧٩)، و«الاستيعاب» (٥١٠).

٣٦ ـ المذكور بحروفه من «التجريد» (١ / ١٨٩).

وانظر: «الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١٢٠٨) وتعليقنا عليه.

أَدرَكَ الجاهِلِيَّةَ، وروى عن عُمرَ رضيَ اللهُ عنهُ.

٣٧ ـ (ـ) زُرْعَةُ بنُ سَيْفِ بنِ ذِي يَزَنَ الحِمْيَرِيُّ:

قَيْلٌ مِنْ أَقيالِ اليَمَنِ، أَسْلَمَ، وكَتَبَ إليهِ النبيُّ ﷺ، حَمَّرَهُ الذَّهبيُّ.

٣٨ ـ (ـ) زُهَيْرُ بنُ خَيْثَمَةَ:

وهو جَدُّ زُهَيْرِ بنِ مُعاوِيَةَ الكُوفيِّ، وفَدَ قبْلَ دَفْنِ النبيِّ ﷺ، تابِعِيٌّ.

٣٩ ـ (ـ) زِيادُ بنُ جَهْوَرٍ:

والِدُ نائِلٍ، وَرَدَ عليهِ كِتابُ النبيِّ ﷺ، لا رؤيةَ لهُ.

---

٣٧ ـ المذكور بحروفه من «التجريد» (١ / ١٩٠).

وقوله: «قَيْلٌ مِن أقيال اليمن»؛ أي: مِلِكٌ من ملوكهم، وكل مَلِكٍ من أهل اليمن يُسَمَّى قَيْلًا؛ بقاف مفتوحة؛ كما في: «الإكمال» (٧ / ٧٨)، و«المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤ / ١٨٥٢).

وانظر: «الإصابة» (١ / ٥٧٧)، و«طبقات ابن سعد» (٥ / ٥٢٩).

٣٨ ـ انظر: «التجريد» (١ / ١٩٢)، و«الإصابة» (١ / ٥٧٩).

٣٩ ـ المذكور بحروفه من «التجريد» (١ / ١٩٤).

وذكره هٰكذا ابن حجر في «الإصابة» (في القسم الرابع من حرف الزاي) (١ / ٥٨٦)، وقال:

«استدركه ابن الأثير، وعزاه لابن ماكولا وللعسكري، والصواب: زيادة؛ بزيادة هاء، وقد تقدم في القسم الذي قبله».

قلت: أي في القسم الثالث، وهو فيه (١ / ٥٨٢).

وخبر ورود كتاب النبي ﷺ على المذكور أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥ / ٣٠٨)، و«الصغير» (١ / ٢٥٨) (رقم ٤٢٢)، و «الأوسط»، وفيه مَن لم يعرف؛ كما في «مجمع الزوائد» (٦ / ١٤).

٤٠ ـ (ـــ) زَيْدُ بنُ وَهْبٍ الجُهَنِيُّ:

هاجَرَ إلى النبيِّ ﷺ، فبَلَغَتْهُ وفاتُهُ في الطَّريقِ، مشهورٌ.

٤١ ـ (ـــ) سِباعُ بنُ ثابِتٍ:

روى عنهُ عُبيدُ اللهِ بنُ أبي يزيدَ أَنَّهُ أدركَ الجاهِلِيَّةَ.

٤٢ ـ (ـــ) سِعْرُ بنُ شُعْبَةَ الكِنانِيُّ الدُّؤلِيُّ:

---

٤٠ ـ المذكور بحروفه من «التجريد» (١ / ٢٠٢).

وانظر: «التاريخ الكبير» (١ / ٢ / ٤٠٧)، و«طبقات ابن سعد» (٦ / ١٠٢)، و«المعرفة والتاريخ» (١ / ٢٨٤ و٣٢٣، ٢ / ٢٨٣ و٥٤٣ و٦٨٣ و٧٦٥ و٧٦٨ ـ ٧٧١، ٣ / ١١٨)، و«الإصابة» (١ / ٥٨٣).

وأغرب ابن حزم فذكره في «المحلى» (٣ / ٢٤٥) على أنه من الصحابة!!

٤١ ـ المذكور بحروفه من «التجريد» (١ / ٢٠٨).

وانظر: «الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١٠٧٥) وتعليقنا عليه.

٤٢ ـ في الأصل: «سعد» آخره دال!! والصواب: (سَعْر)؛ آخره راء مهملة، وبفتح أوله، وسكون ثانيه؛ كما في «الإصابة» (٢ / ٤٢).

وضبطه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٣ / ١١٧٨)، وتبعه عبدالغني في «المؤتلف والمختلف» (٧٠) أيضاً كذلك؛ إلَّا أنهما ضَبَطاه بكسر أوله، وكذا فعل ابن ماكولا في «الإكمال» (٤ / ٢٩٨)، وابن حجر نفسه في «التبصير» (٢ / ٦٨١).

وقال الشيخ المعلمي اليماني في تعليقه على «الإكمال»: «والصحيح الكسر».

وسمَّى المصنِّف والد المذكور شعبةَ، وكذا في «ثقات ابن حبان» (٣ / ١٨٢).

وفي «الإصابة»: «واختُلِف في اسم أبيه، فقيل: سَوَادة، وقيل: دَيْسَم».

وانظر: «الكاشف» (١ / ٢٨١)، و«التاريخ الكبير» (٢ / ٢ / ١٩٩)، و«الجرح والتعديل» (٢ / ١ / ٢٦)، و«الاستيعاب» (٦٨٤)، و«أسد الغابة» (٢ / ٣٨٢)، و«التجريد» (١ / ٢٢٠)، والمذكور منه بتصرفٍ يسير.

روى عنهُ ابنُه جابرٌ، وأَتاهُ رسولُ رسولِ اللهِ ﷺ، مَخْضَرَمٌ، ذكرهُ في «الكاشِفِ».

٤٣ ـ (ـــ) سعيدُ بنُ حَيْدَة:

روى عنهُ ابنُهُ كُندير أَنَّهُ رأَى عبدَ المُطَّلب، تابعيٌّ، وذكرَهُ ابنُ حِبَّانَ في الصحابةِ، وفي «الاستيعاب»: «حَيْوَةُ»؛ بدلَ حَيْدَةَ.

٤٤ ـ (ـــ) سعيدُ بنُ وَهْبٍ الخَيْوانِيُّ الهَمْدانيُّ:

أَدركَ الجاهِلِيَّةَ، وروى عن الكِبارِ.

٤٥ ـ (ـــ) سُفيانُ والدُ النَّضْرِ بنِ سُفْيانَ الهُذَلِيُّ، وقيلَ: الدُّؤَلِيُّ: جاهِلِيٌّ، روى عنهُ ابنُهُ.

٤٦ ـ (ـــ) سُلَيْمُ بنُ عامرٍ:

أَدرَكَ الجاهِلِيَّةَ، روى عن أَبي بكرٍ وعُمرَ رضيَ اللهُ عنهُما، وليس هُو بالخبائِرِيِّ.

---

٤٣ ـ انظر: «التجريد» (١ / ٢٢١)، و«الإصابة» (٢ / ٤٥ و١١٢) ـ وفيه: «ابن حيوة، ويقال: حيدة، وبالأول جزم ابن أبي حاتم والعسكري وغيرهما» ـ، و«الثقات» (٣ / ١٥٦)، و«الاستيعاب» (٢ / ١٧ ـ بهامش الإصابة).

٤٤ ـ المذكور بحروفه في: «التجريد» (١ / ٢٢٥).

وانظر: «الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١٢٥٠) وتعليقنا عليه.

٤٥ ـ المذكور بحروفه في: «التجريد» (١ / ٢٢٧).

وانظر: «الإصابة» (٢ / ١١٤).

٤٦ ـ المذكور بحروفه في: «التجريد» (١ / ٢٣٦).

وانظر: «الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١٩٩٥) وتعليقنا عليه.

٤٧ ـ (م) سُوَيْدُ بنُ غَفَلَةَ بنِ عَوْسَجَةَ الجُعْفِيُّ :

أَسلمَ في حياةِ النبيِّ ﷺ، وقدم بعد موتِهِ، ومولِدُه عامَ الفيلِ، وروي أَنَّهُ رأى وصَحِبَ.

٤٨ ـ (ـ) سَيْفُ بنُ ذي يَزَنَ :

أَهدى إلى النَّبيِّ ﷺ حُلَّةً، وهُو مشهورٌ، وهو تابعيٌّ.

٤٩ ـ (ـ) سَيْفُ بنُ مالِكٍ الرُّعَيْنِيُّ الجَيْشانِيُّ :

أَسلَمَ في حَياةِ النبيِّ ﷺ، ونَزَلَ مصرَ، تابعيٌّ.

٥٠ ـ (م) شُبَيْلُ بنُ عَوْفٍ، أَبو الطُّفَيْلِ البَجَلِيُّ الأَحْمَسِيُّ :

أَدْرَكَ الجاهِلِيَّةَ، وروى عن عُمرَ، وعنهُ ابنُ أَبي خالدٍ، شهدَ القادسيَّةَ.

---

٤٧ ـ «معرفة علوم الحديث» (٤٤)، و«التجريد» (١ / ٥٢٠) ـ والمذكور منه بحروفه ـ، و«الطبقات» (رقم ١٢١٤) للإمام مسلم، وانظر تعليقنا عليه لزاماً.

٤٨ ـ المذكور بحروفه في «التجريد» (١ / ٢٥١).

وانظر: «الإصابة» (٢ / ١٣٤ ـ ١٣٥) ـ وذكره في القسم الرابع ـ، و«المنمق» (٥٣٨)، و«سيرة ابن هشام» (١ / ١٧ و٦٢ ـ ٦٥)، و«التِّيجان في ملوك حمير» (٣٠٣)، و«الأخبار الطوال» للدِّينوري (٦٣)، و«تاريخ الطبري» (٢ / ١٣٩ ـ ١٤٣)، و«دلائل النبوة» للبيهقي (٢ / ٩).

٤٩ ـ المذكور بحروفه في «التجريد» (١ / ٢٥١).

٥٠ ـ «معرفة علوم الحديث» (٤٤)، و«التجريد» (١ / ٢٥٢) ـ والمذكور منه بحروفه ـ، ويقال في اسمه: «شِبْل»؛ من غير تصغير.

انظر: «الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١٢٩٨) وتعليقنا عليه.

٥١ ـ (ـ) شُتَيْرُ بنُ شَكَلٍ العَبْسِيُّ الكوفِيُّ:

مُخَضْرَمٌ، روى عن أبيهِ، وروى عن عُمَرَ.

٥٢ ـ (ـ) شَدَّادُ بنُ الأزْمَعِ:

عن ابنِ مسعودٍ، يقالُ: أدركَ الجاهِلِيَّةَ، (س)؛ يعني: ذكرهُ الحافظُ أبو موسى المدينيُّ.

٥٣ ـ (ـ) شُرَحْبِيلُ بنُ عَبْدِ كُلالٍ:

أحدُ مَن كَتَبَ النبيُّ ﷺ إليهم بحَديثِ الصَّدَقَةِ.

٥٤ ـ (عق) شُرَيْحُ بنُ الحارِثِ بنِ قَيْسٍ، وقيلَ: ابن الحارِث بنِ المُنْتَجِعِ الكِنْدِيُّ، وقيلَ: هُو حَليفُ كِنْدَةَ.

أدرَكَ النبيَّ ﷺ، ووَلِيَ القضاءَ لعُمَرَ، وطالَ عُمُرُهُ.

---

٥١ ـ المذكور بحروفه من «التجريد» (١ / ٢٥٣).

وانظر: «الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١٢٣١) وتعليقنا عليه.

٥٢ ـ المذكور بحروفه من «التجريد» (١ / ٢٥٣).

وقوله: «س: يعني ذكره الحافظ أبو موسى المديني»؛ نصص على ذلك الذهبي نفسه في مقدمة «التجريد» (صفحة ب).

وانظر «الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١٢٧٧) وتعليقنا عليه.

٥٣ ـ المذكور بحروفه من «التجريد» (١ / ٢٥٥)، وتقدم الكلام على حديث الصَّدَقة في (رقم ٢٠) فراجعه، وانظر: «الاشتقاق» (٥٢٦)، و«الإصابة» (٢ / ١٦٦).

٥٤ ـ المذكور بحروفه من «التجريد» (١ / ٢٥٦).

وانظر: «أخبار القضاة» (٢ / ١٨٩)، و«المعمَّرين» (ص ٨٤) لابن منده، و«الطبقات» (رقم ١١٩٩) للإمام مسلم كلاهما بتحقيقنا ـ وانظر غير مأمور التَّعليق عليهما ـ، و«أهل المئة فصاعداً» للذهبي (ص ١١٦). =

٥٥ ـ (م) شُرَيْحُ بنُ هانىءِ بنِ يزيدَ بنِ الحارثِ ـ وقيلَ: نَهيكٍ؛ بدلَ الحارثِ ـ الحارِثيُّ.

٥٦ ـ (ـ) شَرْيَةُ بنُ عَبْدِ اللهِ الجُعفِيُّ:

مُعَمَّرٌ، أَدْرَكَ الإسلامَ فأَسْلَمَ زَمَنَ عُمرَ، يُقالُ: عاشَ ثلاثَ مئةِ سنةٍ.

٥٧ ـ (عق) شَقِيقُ بنُ سَلَمَةَ، أَبو وائلٍ:

يأْتي في الكُنَى.

= وفي الأصل: «ص» علامة على ذكر ابن الصلاح له زيادة على ما ذكره مسلم من المخضرمين!! وهو خطأ، إذ لا وجود له في «علوم الحديث» (٢٧٣) له، والصواب: «عق»؛ كما في «التقييد والإيضاح» (٢٨٢) وقبله: «وممَّن لم يذكره مسلم ولا المصنِّف» ـ أي: ابن الصلاح ـ، وذكر جماعة؛ منهم المذكور.

٥٥ ـ «معرفة علوم الحديث» (٤٤)، والمذكور بحروفه من «التجريد» (١ / ٢٥٦).

وقال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢ / ١٦٦)، و«تهذيب التهذيب» (٤ / ٢٩٠ ـ ٢٩١):

«ذكره مسلم في المخضرمين».

وانظر: «الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١٢٣٩)، وتعليقنا عليه.

٥٦ ـ المذكور بحروفه من «التجريد» (١ / ٢٥٨).

و(شَـرْيَة)؛ بفتح أوله، وسكون الراء، وفتح التحتانية؛ كما في «الإصابة» (٢ / ١٦٧)، وفيه: «ابن عُبيد»؛ بالتصغير من غير إضافة.

وذكر ابن الكلبي في «جمهرة النسب» (٢ / ٤٠١): «شَرْيَة بنت عبدالله»، وعدَّها أُنْثى! فلعلها غير المذكور.

وانظر: «المعمَّرين» لأبي حاتم السجستاني (ص ٧٦).

٥٧ ـ «التقييد والإيضاح» (٢٨٢)، وانظر (رقم ١٥٣).

٥٨ ـ (ـ) شَهْرُ بنُ بَاذَامَ:

استَعْمَلَهُ النبيُّ ﷺ على صنعاءَ، قَتَلَهُ الأسودُ، وهو تابعيٌّ. ذكرهُ الذَّهبيُّ.

٥٩ ـ (ـ) صُبَيٌّ ـ بضمِّ الصادِ المهملةِ ثمَّ موحَّدةٌ مفتوحةٌ، ثم ياءٌ مثنَّاةٌ تحتُ ـ بنُ مَعْبَدٍ ـ بالموحدةِ ـ:

روى عن عُمَرَ رضيَ اللهُ عنهُ في الحجِّ قارناً، وعنهُ أَبو وائلٍ وإبراهيمُ النَّخَعِيُّ والشَّعْبِيُّ وجماعةٌ من الثِّقاتِ، ذَكَرَ بعضُ الحفَّاظِ المتأَخِّرينَ القاهِرِيِّينَ أَنَّهُ مُخَضْرَمٌ.

---

٥٨ ـ المذكور بحروفه في: «التجريد» (١ / ٢٦٠).

وانظر: «تاريخ الطبري» (٣ / ٢٢٨ ـ ٢٢٩)، و«الإصابة» (٢ / ١٦٨).

٥٩ ـ هٰذه الترجمة محرَّرة على الهامش بخط آخر، ولا أدري هو من أصل المصنِّف، أو من زيادات بعض الحفَّاظ!! ووقع فيها: «. . . وجماعة في «الثقات» لابن حبان»!! وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه؛ كما سيأتي توضيحه.

وضبط اسمَه جماعةٌ من الحفَّاظِ كما ضبطه المصنِّف، وزادوا: «وتشديد الياء»، وقال بعضهم: «هو تصغير الصَّبيِّ». راجع لذٰلك: «الأنساب» (٨ / ٣٦)، و«اللباب» (٢ / ٣٥)، و«الإكمال» (٥ / ١٦٥)، و«المشتبه» (٢ / ٤٠٨)، و«التوضيح» (٢ / ٢٢٥)، و«التبصير» (٣ / ٨٣١)، و«المؤتلف والمختلف» (٣ / ١٤٤١) للدارقطني، و«المؤتلف والمختلف» لعبدالغني (٨١)، و«المغني» (١٥٠)، و«التقريب» (٢٧٤).

كان نصرانيّاً فأسلم، وحجَّ، ولبَّى بالحج والعمرة، فأنكر عليه زيد بن صُوحان وسلمان بن ربيعة ذٰلك، فلقي عُمَرَ بن الخطَّاب، فذكر ذٰلك له، فقال له عمر: «هُدِيت لسُنَّة نلبِّك».

أخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ١٧٩٩)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٢٩٧٠)، والنسائي في «المجتبى» (٥ / ١٤٦ ـ ١٤٨)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٩٨٥ ـ موارد =

٦٠ ـ (ـــ) صَعْصَعَةُ بنُ صُوْحَانَ العَبْدِيُّ:

سيِّدٌ، شَريفٌ، كبيرٌ، أَسْلَمَ في زمنِ النبيِّ ﷺ ولم يرهُ.

٦١ ـ (ـــ) ضَغَاطِرُ الأسْقُفُ الرُّومِيُّ:

أَسلَمَ على يدِ دِحْيَةَ الكَلْبِيِّ وقتَ الرُّسُلِيَّةِ، فقتلوهُ.

= الظمآن)، وابن خزيمة في «الصحيح» (٤ / ٣٥٧) (رقم ٣٠٦٩)، وأحمد في «المسند» (١ / ١٤ و٢٥ و٣٤ و٣٧ و٥٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢ / ١٤٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ٣٥٢ و٥ / ١٦).

وقال النسائي عقبه:

«قال شَقِيق: وكنت أختلف أنا ومسروق بن الأجْدَع إلى الصُّبَيّ بن مَعْبَد نستذكره، فلقد اختلفنا إليه مراراً أنا ومسروق بن الأجْدَع».

قلت: وروى حديثه أيضاً: الشعبيُّ، وأبو إسحاق السَّبيعي، وإبراهيمُ النَّخَعِيُّ، وغيرهم.

والأثر المذكور آنفاً صحيح؛ كما في «صحيح ابن ماجه» (رقم ٢٩٧٠)، و«صحيح النسائي» (رقم (٢٥٤٨ ـ ٢٥٥٠).

وانظر ترجمة المذكور في: «ثقات ابن حبان» (٤ / ٣٨٤)، و«طبقات مسلم» (رقم ١٣٠٣) بتحقيقنا، وفيه تتمة مصادر ترجمته.

٦٠ ـ المذكور بحروفه من: «التجريد» (١ / ٢٦٥).

وانظر ـ غير مأمور ـ: «الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١٢٩٢) وتعليقنا عليه.

٦١ ـ المذكور بحروفه من: «التجريد» (١ / ٢٧٢).

وانظر تفصيل قول المصنف: «أسلم على يد دِحْيَة الكَلْبي وقت الرُّسُلِيَّة، فقتلوه» في: «تاريخ الطبري» (٢ / ٦٥٠)، و«الأغاني» (٦ / ٣٤٨ ـ ٣٤٩)، و«الإصابة» (٢ / ٢١٦) ـ وفيه:

«ويقال: اسمه تغاطر» ـ.

٦٢ - (ـ) طَريحُ بنُ سَعيدِ بنِ عُقْبَةَ، أبو إسماعيلَ الثَّقَفِيُّ:
جاهِلِيٌّ، روى عنهُ ابنُه إسماعيلُ.

٦٣ - (ـ) طُفَيْلُ بنُ زَيْدٍ الحَارِثِيُّ:
أَتَتْ عليهِ أَيَّامَ عُمَرَ مئةٌ وستُّونَ سنةً، لكنْ سَنَدُهُ ساقطٌ.

٦٤ - (ـ) عابِسُ بنُ رَبيعَةَ الغُطَيْفِيُّ:
روى عنِ النَّبيِّ ﷺ وعُمَرَ، وعنهُ ابنُه عبدُالرحمنِ وغيرُهُ، مخَضْرَمٌ، وقيلَ: صحابيٌّ.

٦٥ - (ـ) عبدُ اللهِ بنُ خَليفَةَ الهَمْدانيُّ:

---

٦٢ - المذكور بحروفه من: «التجريد» (١ / ٢٧٥).
وانظر: «الإصابة» (٢ / ٢٣٨) - وذكره في القسم الرابع -.
وللمترجَم خبر في: «الكامل» لابن عدي (٦ / ٢١٣٣)، و«دلائل النبوة» (٢ / ١١٦) للبيهقي، و«الاكتفاء» (١ / ٢٤٤)، و«سُبُل الهُدى والرَّشاد» (١ / ١٣٥)، و«الوفا بأحوال المصطفى» (١ / ٥١)، و«لسان الميزان» (٥ / ٧٦).

٦٣ - المذكور بحروفه من: «التجريد» (١ / ٢٧٦).

٦٤ - الصحيح أنهما اثنان:
أحدهما تابعي مخضرم، وهو نخعي، وهٰذا متفق عليه.
والآخر الغُطَيْفي؛ قيل: إنه صحابي، وذكره ابن حجر في القسم الأول من «الإصابة» (٢ / ٢٤٣).
والمذكور بحروفه من «التجريد» (١ / ٢٨٠) إلا أن فيه: «عن النبي ﷺ وعَمْرو، عنه...»!! والصَّواب: «وعُمر، وعنه»؛ بضم العين لا بفتحها؛ لأنه راوي أثر: «رأيتُ عُمر يُقَبِّلُ الحجر...».
وانظر: «الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١٢٩٥) وتعليقنا عليه.

٦٥ - قال في «الميزان» (٢ / ٤١):

كذا رأَيْتُـهُ بخَـطِّي مُثْبتاً فيهِمْ، ولا أَعْلَم أَينَ رأَيْتُهُ منهُم، وترجَمَتُه مشهورةٌ، وهو ثقةٌ.

ثمَّ رأَيْتُهُ في «الميزانِ»، وقالَ:

«لا يَكادُ يُعْرَفُ».

٦٦ - (ـ) عبدُ اللهُ بنُ أَبي رُهْمٍ:

يَمَانِيٌ، لهُ شعرٌ، مَخْضَرَمٌ.

٦٧ - (ـ) عبدُ اللهِ بنُ سَخْبَرَةَ، أَبو مَعْمَرٍ:

ذَكَرَ الذهبيُّ في «مختَصَرِ الكُنى» للحاكِمِ أَبي أَحمدَ أَنَّهُ مُخَضْرَمٌ.

٦٨ - (ـ) عبدُ اللهِ بنُ سَلَمَةَ الهَمْدانِيُّ:

ذكَرَهُ وَثيمَةُ، مُخَضْرَمٌ، وهو بفتْحِ اللَّامِ.

= «تابعي، مخضرم، له عن عمر».

وانظر: «طبقات مسلم» (رقم ١٣١٥) وتعليقنا عليه.

٦٦ - المذكور بحروفه من: «التجريد» (١ / ٣١٠)، ونحوه في «الإصابة» (٣ / ٨٩).

٦٧ - «المقتنى في سرد الكنى» (لوحة ٧٢ / ب)، وهو مختصر لكتاب أبي أحمد الحاكم في «الكنى»، وقد طبع حديثاً بتحقيق محمد صالح المراد.

وانظر ترجمة المذكور في: «الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١٢١٢ - بتحقيقنا)، ومن التعليق عليه تعلم مصادر ترجمته.

٦٨ - المذكور بحروفه من «التجريد» (١ / ٣١٥) عدا قوله: «وهو بفتح اللام»!!

وقد ضبطه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٣ / ١١٩٨)، والذهبي في «المشتبه» (١ / ٣٦٥)، وابن ناصر الدين في «التوضيح» (٢ / ١٤٤ - مخطوط)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٤ / ٣٣٦)؛ بكسر اللام، وهو الصحيح.

٦٩ ـ (ـ) عبدُ اللهِ بنُ سَلِمَةَ المُرادِيُّ:

كُوفِيٌّ، تابِعِيٌّ، أدرَكَ الجاهِلِيَّةَ، سمعَ عليّاً، وهو بكسرِ اللَّامِ.

٧٠ ـ (ـ) عبدُ اللهِ بنُ هانىءٍ، أخو شُرَيْحِ بنِ الحارِثِ:

---

٦٩ ـ جمع الإمام أحمد بن حنبل بين هٰذا والذي قبله، وعدَّهما واحداً!

وفرَّق بينهما جماعة من الحفَّاظ؛ مثل: ابن نُمير محمد بن عبدالله، والبخاري، ويحيى بن معين في آخر قوليه، والخطيب البغدادي، وابن ماكولا، وأبو أحمد الحاكم وبيَّن ذٰلك بياناً شافياً؛ كما في «التهذيب» (٥ / ٢١٣).

راجع في التفرقة بينهما: «الإكمال» (٤ / ٣٣٦)، و«الموضح» (١ / ٣٣٢ ـ ٣٣٥)، و«تلخيص المتشابه» (١ / ١٠ ـ ١٢)، و«التاريخ الكبير» (٥ / ٩٩)، و«تاريخ يحيى بن معين» (٤ / ١١)، و«التوضيح» (٢ / ١٤٤ ـ مخطوط)، و«تاريخ دمشق» (٩ / ٤٦٠)، وتعليقنا على «تسمية من لم يروِ عنه غيرُ رجل واحد» للنسائي (ص ٤٧)، و«الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١٢٤٧).

والمذكور عند المصنف في من «التجريد» (١ / ٣١٦) للذَّهبي، إلا قوله: «وهو بكسر اللام»، وهو عنده في «المشتبه» (١ / ٣٦٥)، وكذا عند الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٣ / ١١٩٤ و١١٩٧)، وابن حجر في «التقريب» (٣٠٦) وغيرهما.

وقد خلط بين هٰذا والذي قبله الإمام مسلم أيضاً، يظهر ذٰلك في «الكنى والأسماء» (رقم ٢٥٤٢)، وتعقَّبه ابن حجر في «التهذيب» (٥ / ٢١٤)، فقال:

«وقد وقع الخطأ فيه لمسلمٍ وغيره».

قلت: وبيَّنْتُ هٰذا الوهم في دراستي على «طبقات مسلم» (رقم ١٢٤٧)، فراجعه.

والحمد لله الذي بنعمته تتمُّ الصَّالحات.

٧٠ ـ المذكور إلى عند قوله: «ولأبيه صحبة» من: «التجريد» (١ / ٣٣٨).

وقد مضت ترجمة أخيه شُرَيحٍ برقم (٥٥).

وانظر: «الإصابة» (٣ / ٩٥) ـ وفيه: «ابن عبد هانىء»!! ـ، و«طبقات مسلم» (رقم ١٢٢٩) وتعليقنا عليه، وسيأتي برقم (٧٤).

أَدْرَكَ النبيَّ ﷺ، ولأبيهِ صُحبةٌ، وقد ذكرَ مسلمٌ أَخاهُ في المخَضْرَمينَ، ومثلُ هٰذا ينبغي أَنْ يُذْكَرَ فيهم، واللهُ أَعلمُ.

٧١ ـ (عق) عبدُ اللهِ بنُ عُكَيْمٍ، أَبو مَعْبَدٍ:

كوفِيٌّ، أَدركَ رسولَ اللهِ ﷺ، ولم يرَهُ، بل سمعَ كتابَهُ، وسمعَ مِن أَبي بكرٍ وعُمَرَ وحُذيفَةَ، في «مختَصَرِ الكُنى» للذَّهَبِيِّ ـ التي اختَصَرَها مِن «كُنى» أَبي أَحمدَ الحَاكِمِ ـ أَنَّهُ مُخَضْرَمٌ.

٧٢ ـ (ـ) عَبْدُ اللهِ بنُ عَمِيْرَةَ:

يُعَدُّ في الكُوفِيِّينَ، أَدركَ الجاهِلِيَّةَ، روى عنهُ سِمَاكُ بنُ حَرْبٍ حَديثَ الأَوعالِ عن العبَّاسِ.

٧٣ ـ (ـ) عبدُ اللهِ بنُ فَضَالَةَ، أَبو عائشَة اللَّيْثِيُّ:

---

٧١ ـ «التقييد والإيضاح» (٢٨٢)، و«التبصرة والتذكرة» (٣ / ٥٩)، و«المقتنى في سرد الكنى» (لوحة ٧٢ / أ) ـ وفيه: «عبدالله بن عُكَيْم الجُهني، مخضرم» ـ.

و(عُكَيْم)؛ بضم العين وفتح الكاف وآخره ميم؛ كما في «الإكمال» (٦ / ٢٤٨).

وقيل فيه: ابن عَكْبَر، وابن عُكْبُرَة.

انظر: «المؤتلف والمختلف» (٣ / ١٧٣٠ و٤ / ٢٠٢٨) ـ والتعليق عليه ـ، و«الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي مِن الأوهام» (٤٠٥ ـ ٤٠٦)، وانظر: «السير» (٣ / ٥١١) ـ وفي هامشه مصادر ترجمته ـ، و«التجريد» (١ / ٣٢٤).

٧٢ ـ المذكور بحروفه من: «التجريد» (١ / ٣٢٧).

وانظر حديث الأوعال والكلام على ضعفه والردِّ على من صحَّحه في جواب لشيخنا الألباني ـ حفظه الله تعالى ـ عنه نشر في مجلة «المسلمون» (العدد ٧ من المجلد ٧ / ٦٨٨ ـ ٦٩٣)، وكذا «السلسلة الضعيفة» (رقم ١٢٤٧).

٧٣ ـ المذكور مع مقولة خليفة فحسب في: «التجريد» (١ / ٣٢٨)، ومقولته في =

قالَ: «وُلِدْتُ، فعَقَّ أَبي عنِّي بفرسٍ في الجاهليَّةِ»، ولا يصحُّ.

ولأبيهِ وِفادَةٌ.

وقالَ خَليفةُ:

«كانَ عبدُ اللهِ على قضاءِ البَصْرَةِ».

في «الكنى» المشارِ إليها أَنَّهُ مُخَضْرَمٌ. انتهى.

وقالَ ابنُ أَبي حاتمٍ في «الجرحِ والتَّعديلِ» في: «عَقَّ أَبي عنِّي بفرسٍ»:

«إسنادٌ مضطربٌ، مشايخُ مجاهيلُ».

٧٤ ـ (ـــ) عبدُ اللهِ بنُ الحارثِ، أَخُو شُرَيْحِ بنِ الحارثِ:

أَدْرَكَ النبيَّ ﷺ.

٧٥ ـ (عق) عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ عُسَيْلَةَ، أَبو عَبْدِاللهِ الصُّنَابِحِيُّ:

مِن كبارِ التَّابعينَ، مشهورٌ، مخَضْرَمٌ.

= «طبقاته» (١٩١)، ونحوها في «تاريخه» (٢٠٠)، وتتمته في «المقتنى في سرد الكنى» (لوحة ٤٦ / ب) ـ وفيه: «قاضي البصرة، مخضرم» ـ، و«الجرح والتعديل» (٢ / ٢ / ١٣٥).

وانظر: «الإصابة» (٣ / ٦٣)، وذكره في القسم الثاني.

٧٤ ـ لا ذكر لهٰذه الترجمة في النسخة الحلبية المقروءة على المؤلِّف وعليها خطُّه ـ كما قدَّمنا ـ، ولعل المؤلِّف زاده بعد في النسخة الدمشقية التي قرأها عليه الحافظ ابن فهد المكي، وعلى كل حال فالخطب سهل، إذ المذكور هنا هو المتقدم نفسه برقم (٧٠)، ولكن ذُكر هنالك باسم جدِّه، وهنا باسم أبيه.

٧٥ ـ المذكور بحروفه من: «التجريد» (١ / ٣٥٢).

وانظر ـ غير مأمور ـ: «التقييد والإيضاح» (٢٨٢)، و«الطبقات» للإمام مسلم (رقم =

٧٦ ـ (عق) عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ غَنْمٍ الأشْعَرِيُّ:

أَسلَمَ في زمَنِ النبيِّ ﷺ، وصَحِبَ معاذاً، وقالَ ابنُ عبدِ البرِّ: «جاهِليٌّ، كانَ مسلماً على عهدِهِ ﷺ، ولم يَرَهُ، ولم يَفِدْ عليهِ».

وقالَ بعضُهُم: قَدِمَ معَ جعفرٍ إذ هاجَرَ مِن الحبشةِ.

والصَّحيحُ أَنَّهُ تابعيٌّ.

على أَنَّ أَحمدَ أَخرجَ حديثَهُ في «المسندِ»، وذَكَرَ ابنُ يونُسَ أَنَّ لهُ صُحبَةً، وكذٰلك حَكَى ابنُ مَنْدَه ذٰلك عن يَحْيى بنِ بُكَيْرٍ والليْثِ وابنِ لَهيعَةَ.

٧٧ ـ (ـ) عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ النُّعمانِ بنِ بُزُرْج:

ذكرَهُ سيفُ بنُ عُمَرَ في «الفتوحِ»، وأَنَّهُ أَسلَمَ على عهدِ النبيِّ ﷺ.

= ١٩٥٥) وتعليقنا عليه، فقد بيَّنتُ أوهاماً لغير واحد حوله، وأطلتُ النَّفَسَ فيه؛ لأنه من المهمات الضرورية، وأوضحتُ ـ من خلال نقول جهابذة أهل العلم ومحقِّقيهم ـ أنه مخضرم لا صحابي.

٧٦ ـ انظر: «التقييد والإيضاح» (٢٨٢)، و«التجريد» (١ / ٣٥٤)، و«الاستيعاب» (١٤٤٩)، و«مسند أحمد» (٤ / ٢٢٧)، و«أسد الغابة» (٣ / ٣١٨)، و«ثقات ابن حبان» (٥ / ٧٨) ـ وفيه: «سكن الشام، زعموا أنَّ له صحبة، وليس ذٰلك بصحيح عندي» ـ، و«الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١٩٦٨) وتعليقنا عليه.

٧٧ ـ المذكور بحروفه من: «التجريد» (١ / ٣٥٦).

و(بُزُرْج) بضمّ الموحدة والزاي وسكون الراء بعدها جيم. كذا ضبطه ابن حجر في «الإصابة» (٢ / ٣٧٦) في ترجمة أخيه عبدالله، وذكره في القسم الأول، وذكر عبدالرحمٰن فيه (٣ / ٩٩) في القسم الثالث.

وستأتي ترجمة والده النعمان برقم (١٢٧).

٧٨ ـ (عق) عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ يَرْبُوعَ:

ذَكَرَهُ شيخُنا العِراقيُّ كذا مختصراً، ولا أَعلَمُهُ مخضْرَماً.

وقد جَزَمَ بصحبةِ عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ سعيدِ بنِ يَرْبُوعَ أَبو عُمَرَ، فقالَ:

«عبدُ الرَّحمٰنِ المَخْزومِيُّ، هو عبدُ الرحمٰنِ بنُ سعيدِ بنِ يَرْبُوعَ، كانَ اسمُهُ الصُّرْمَ، فسمَّاهُ رسولُ اللهِ ﷺ عبدَالرحمٰنِ».

وقيلَ: إنَّ أَباهُ هُو الَّذي كَانَ اسمُهُ الصُّرْمَ، فغيَّرَ سولُ اللهِ ﷺ اسمَهُ، وسمَّاهُ سعيداً، وهٰذا هو الأصحُّ.

وقالَ الذَّهبيُّ:

«عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ يَرْبُوعَ، مِن المؤلَّفةِ، مِن بني مَخْزومٍ، ذَكَرَهُ يحيى ابنُ أَبي كَثيرٍ». انتهى.

وفي عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ سعيدِ بنِ يَربُوعٍ المَخْزومِيِّ قالَ:

---

٧٨ ـ «التقييد والإيضاح» (٢٨٢)، و«التجريد» (١ / ٢٤٨ و٣٥٧)، و«الاستيعاب» (٦٢٦)، و«الجرح والتعديل» (١ / ٢ / ٧٢ و٢ / ٢ / ٢٣٩)، و«ثقات ابن حبان» (٥ / ٧٨)، و«تهذيب الكمال» (٥١١ ـ مخطوط مصوَّر)، و«الكاشف» (٢ / ١٤٨، ١٦٨).

قلت: الصحيح أن (الصُّرْمَ)؛ بضم الصاد، وهو أشبه، كان اسماً لوالد المذكور؛ كما قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ١ / ٤٥٣)، ويلقب أيضاً: سعيد أصرم؛ كما قال خليفة في «طبقاته» (٢٤٦)، وتكلمتُ على ضبطه في تعليقي على «طبقات مسلم» (رقم ٥٥)، و«المعمَّرين» لابن منده (رقم ٦)؛ كلاهما بتحقيقنا، نشر دار الهجرة، السعودية.

وابن سعيد وابن يربوع واحد لا اثنان، نسب تارة إلى أبيه، وتارة إلى جده، لم يفرِّق بينهما البخاري ولا ابن أبي حاتم ولا غيرهما.

بقي أن (عُنكَثَة) ضُبطت بفتح العين المهملة وضمِّها، والأول أشهر، والله أعلم.

«كانَ اسمُهُ الصُّرْمَ، وقيلَ: اسمُ أَبيهِ، فغُيِّرَ» انتهى.

ومقتضى ما في «التذهيب» أَنَّهُما اثنانِ؛ لأَنَّهُ قالَ:

«عبدُ الرحمٰنِ بنُ سعيدِ بنِ يَربوعَ بنِ عُنْكَثَةَ بنِ عامرِ بنِ مَخْزومٍ، عن أَبيهِ ـ ولهُ صحبةٌ ـ وعُثمانَ ومالكِ الدَّارِ»، وعلَّمَ عليهِ (د).

وقالَ في ابنِ يَرْبُوعَ:

«عن أَبي بكرٍ في الحجِّ»، وعلَّمَ عليهِ (ت ق).

والظَّاهرُ أَنَّهُ كذٰلك في «تهذيبِ المِزِّيِّ»، وكذا في «الكاشفِ»؛ كما رأَيْتُهُ فيهِ: «(د)، عبدُ الرحْمٰنِ بنُ سعيدِ بنِ يَربوعَ» في كتابِ ابنِ أَبي حاتمٍ وفي «ثقاتِ ابنِ حِبَّانَ»، وأَبوهُ سعيدٌ في «الثِّقاتِ» أَنَّهُ كانَ اسمُهُ صُرْماً، وجَعَلَهُ مِن المؤلَّفةِ قلوبُهُمْ، وكذا في «التَّذهيبِ»، ومِن قبلِهِ أَبو عُمَرَ في «استيعابِهِ».

٧٩ ـ (م) عَبْدُ خَيْرِ بنِ يَزيدَ الخَيْوانِيُّ:

أَدْرَكَ الجاهِليَّةَ، وأَسلمَ في حَياةِ النبيِّ ﷺ، مخَضْرَمٌ.

٨٠ ـ (ـــ) عُبَيْدُ بنُ شَرِيَّةَ ـ وقيلَ: عُمَيْرُ بنُ شَبْرُمَةَ ـ الجُرْهُمِيُّ:

---

٧٩ ـ انظر: «معرفة علوم الحديث» (٤٤)، و«التجريد» (١ / ٣٤٢)، و«الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١٣٣٤)، و«المعمَّرين» لابن منده (رقم ٩) وتعليقنا عليهما.

٨٠ ـ في الأصل: «ابن شريم»!! والصواب ما أثبتناه، وهو بمعجمة، وزن (عَطِيَّة)؛ كما في «الإصابة» (٣ / ١٠١).

والمذكور بحروفه من: «التجريد» (١ / ٣٦٦)، ووقع فيه اسم أبيه «شربة»؛ بالباء الموحدة!! والصواب بالياء آخر الحروف، وكذا فيه في الموطن الثاني (١ / ٤٢٣).

جاهِليٌّ، مُعَمَّرٌ، وفَدَ على معاويةَ، وقيلَ: لهُ صُحبةٌ، يُقالُ: عاشَ ثلاثَ مئةِ سنةٍ.

٨١ ـ (عق) عَبيْدَةُ بنُ عَمْرو السَّلْمانيُّ، وقيلَ: ابنُ قَيْسٍ: الفقيهُ، أَسلمَ زمَنَ النبيِّ ﷺ.

٨٢ ـ (ـ) عَدِيُّ بنُ عَمْرو بنِ سُوَيْدٍ الطَّائيُّ: الشَّاعِرُ، جاهِليٌّ إسلاميٌّ، يُعْرَفُ بالأعْرَجِ.

٨٣ ـ (ـ) عُقْبَةُ بنُ النُّعْمانِ العَتَكِيُّ:

مِن أَهْلِ عُمانَ، وَفَدَ عندَ وفاةِ النبيِّ ﷺ فيما قيلَ، هو تابِعِيٌّ عندَ الذَّهبيِّ.

٨٤ ـ (ـ) عُلْبَةُ بنُ زَيْدِ بنِ صَيْفِيٍّ الأنصاريُّ الأوسيُّ:

أَحدُ البكَّائينَ، روى عنهُ محمودُ بنُ لبيدٍ، جَزمَ ابنُ عبدِالبَرِّ بصحبَتِهِ، وكذا غيرُهُ، وكذا الذَّهبيُّ في «تجريدِهِ»، وقالَ في «المشتَبِهِ» لهُ: إنَّهُ مُخَضْرَمٌ، والصَّحيحُ أَنَّهُ صحابيٌّ، وقد فعلَ عُلْبَةُ هٰذا كما فَعَلَ أَبو ضَمْضَمَ، فجَعَلَ عرضَهُ صدقةً؛ كما رواهُ البزَّارُ.

---

٨١ ـ انظر: «التقييد والإيضاح» (٢٨٢)، و«التجريد» (١ / ٣٦٩)، و«طبقات مسلم» (١١٩٥)، وتكلمنا في قسم الدراسة على ضبطه ومصادر ترجمته، فانظره.

٨٢ ـ المذكور بحروفه من «التجريد» (١ / ٣٧٧).

وانظر: «الإصابة» (٣ / ١٠٤).

٨٣ ـ انظر: «التجريد» (١ / ٣٨٥)، و«الإصابة» (٣ / ٣٨٥).

٨٤ ـ انظر: «الاستيعاب» (١٢٤٥)، و«أسد الغابة» (٤ / ٨٠)، و«التجريد» (١ / ٣٨٩)، و«الإصابة» (٢ / ٤٩٩ ـ ٥٠٠)، و«المشتبه» (٢ / ٤٦٩) ـ وفيه: «وعُلْبَة بن =

٨٥ ـ (عق) عَلْقَمَةُ بنُ قَيْسٍ :

كذا ذَكَـرَهُ شيخُنا العِراقِيُّ مختصراً، وهُو عَلْقَمَةُ بنُ قَيْسٍ النَّخَعِيُّ الفقيهُ، صاحِبُ ابنِ مسعودٍ، وُلِدَ في حياةِ النبيِّ ﷺ، وهو أَحدُ الأعلامِ، مشهورٌ.

٨٦ ـ (ـــ) عُمَرُ بنُ مالكِ بنِ عُتْبَةَ بنِ نَوْفَلِ بنِ عَبْدِ مَنافِ بنِ زُهْرَةَ :

أَدْرَكَ النَّبيَّ ﷺ، وشَهِدَ فتحَ دمشقَ، ووَلِيَ فُتوحَ الجَزيرةِ، ولم يذكُرْهُ في الصَّحـابَةِ ابنُ مَنْدَه، ولا أَبو نُعيمٍ، ولا أَبو مُوسى المَدينِيُّ، ولا ابنُ عبدِالبَرِّ، والصَّحيحُ عندَ الذَّهبيِّ أَنَّهُ تابعيٌّ؛ لأَنَّهُ حَمَّرَ عليهِ، ومِمَّن شَهِدَ

= زيد، مُخَضْرَم»!! واعترض عليه الحافظ ابن ناصر الدين في «التوضيح» (٢ / ٣٣)، فقال: «قلتُ: الصحيح صحابي، وبصحبته جزم المصنِّف في (التجريد)» ـ.

و(عُلْبَـة)؛ بضم العين، وسكـون الـلام، وفتـح الباء المعجمة بواحدة؛ كما في «الإكمال» (٦ / ٢٥٤)، ونحوه في «تصحيفات المحدِّثين» (٢ / ٨٢٣)، والمصادر السابقة.

وقول المصنف: «أحد البكَّائين»؛ أي: الذين ﴿تَوَلَّوْا وأَعْيُنُهُمْ تَفِيْضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾.

وكذا قال ابن حبيب في «المحبر» (٢٨١)، وابن هشام في «السيرة النبوية» (٢ / ٥١٨)، والواقدي في «مغازيه» (٢ / ٥٤٠ و٧٢٣، ٣ / ٩٩٤ و١٠٢٤ و١٠٦٩).

أما خبر تصدُّقه بعرضه؛ فقد ورد من حديث جماعة منهم: مجمع بن حارثة، وعمرو بن عوف، وأبي عَبْس بن جَبْر، وعُلْبَة بن زيد، وقُتيبة، وهو صحيح لشواهده وطرقه.

وانظر: «كشف الأستار» (١ / ٤٥٥ ـ ٤٥٦)، و«مجمع الزوائد» (٣ / ١٣٤).

٨٥ ـ انظر: «التقييد والإيضاح» (٢٨٢)، و«التجريد» (١ / ٣٩١)، و«الإصابة» (٣ / ١١٠) ـ وفيه: «مُخَضْرَم» ـ، و«الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١١٩٦) وتعليقنا عليه.

٨٦ ـ انظر: «التجريد» (١ / ٣٩٩)، و«الإصابة» (٢ / ٥٢٠ ـ ٥٢١) ـ وذكره في القسم الأول ـ، و«تاريخ الطبري» (٣ / ٦٠١ ـ ٦٠٢ و٤ / ٣٨ و٤٩).

فتحَ دمشقَ، وهي سنةَ أربعَ عشرةَ، الظَّاهِرُ أَنَّهُ كانَ موجوداً في الفتحِ، وأَدْرَكَ قومَهُ على الجاهِلِيَّةِ، على ما ذكَرَهُ شيخُنا العِراقيُّ في أَيَّامِ الجاهِلِيَّةِ، وهو الظَّاهِرُ، واللهُ أَعلمُ.

٨٧ ـ (ـ) عَمْرُو بنُ الأَسْوَدِ العَنسِيُّ:

أَدْرَكَ الجَاهِلِيَّةَ، وروى عن عُمَرَ، سَكَنَ دَارَيَّا، ويُقالُ لهُ عُمَيْرٌ، وقد عُمِّرَ دَهْراً طَويلاً.

٨٨ ـ (ـ) عَمْرُو بنُ ثُبَيٍّ؛ بثاءٍ مثلَّثَةٍ مضمومَةٍ، ثمَّ موحَّدَةٍ مفتوحةٍ، ثمَّ ياءٍ مشدَّدةٍ؛ بوزنِ قُصَيٍّ:

شَهِدَ نَهاوندَ، وكانَ فتحُها سنةَ إِحدى وعِشرينَ، وأَميرُها النُّعمانُ بنُ مُقَرِّنٍ، واسْتُشْهِدَ فيها الأميرُ المُشارُ إِليهِ، وكانَ عَمْرٌو شيخاً، فاستَشارُوهُ

---

٨٧ ـ المذكور بحروفه من: «التجريد» (١ / ٤٠٠).

وانظر: «تاريخ داريَّا» (٧٠ ـ ٧١)، و«الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١٩٦٣)، وتعليقنا عليه.

وسمَّاه ابن حبان في «الثقات» (٥ / ٢٥٣) عُمَيْراً، وهو لقبه كما قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٦ / ١٠٢)، وتصحَّف في مطبوع «طبقات خليفة» (٢٨٠) إلى «العبسي» بالموحدة! والصواب بالنون؛ كما في «اللباب» (٢ / ٣٦٢)، و«التقريب» (٤١٨)؛ فلتصحح.

٨٨ ـ انظر: «التجريد» (١ / ٤٠٢)، و«تاريخ الطبري» (٤ / ١٣٠)، و«الكامل في التاريخ» (٣ / ٩ و١١).

وفي ضبطه: «الإكمال» (١ / ٥٥٦)، و«المشتبه» (١ / ١٢١)، و«التبصير» (١ / ٢١٩)، وفيها جميعاً: «ثُبَيّ»؛ بالباء الموحدة، وقبلها ثاء معجمة بثلاث، ووقع في مطبوع «الإصابة» (٣ / ١١٢): «ثُنَيّ»!! بالنون، وهو تصحيف، فليصحح.

يومئذٍ، قالَ سَيْفُ بنُ عُمَرَ: «لَهُ صُحْبَةٌ». انتهى.

وقد حَمَّرَهُ الذَّهبيُّ، فهو عندَهُ تابِعِيٌّ على الأصحِّ. واللهُ أَعلمُ.

٨٩ ـ (ـــ) عَمْرو بنُ ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيُّ، أَخو أَبي ثَعْلَبَةَ:

أَسْلَمَ في حَياةِ النَّبيِّ ﷺ، ولم يَرَهُ.

٩٠ ـ (ـــ) عَمْرُو بنُ سَعيدٍ الهُذَلِيُّ:

جاهِلِيٌّ، أَسْلَمَ، وروى عنهُ ابنُه سعيدٌ حكايةً.

٩١ ـ (عق) عَمْرو بنُ عبدِ اللهِ الأَصَمُّ:

تابِعِيٌّ، كبيرٌ، أَدْرَكَ الجاهِلِيَّةَ.

٩٢ ـ (م) عَمْرُو بنُ مَيْمونَ الأَوْدِيُّ:

أَدْرَكَ الجَاهِلِيَّةَ، وتُوُفِّيَ سنَةَ خمسٍ وسبعينَ، مشهورٌ.

---

٨٩ ـ المذكور بحروفه من: «التجريد» (١ / ٤٠٢).

وانظر: «الإصابة» (٣ / ١١٢ ـ ١١٣) ـ وفيه نقلاً عن كتاب ابن الكلبي: «وفي نسخة معتمدة: عُمر؛ بضم العين» ـ، و «المؤتلف والمختلف» (٢ / ٦٨٠)، و «أسد الغابة» (٤ / ٢٠٣).

٩٠ ـ المذكور بحروفه من: «التجريد» (١ / ٤٠٨).

والحكاية التي أشار إليها المصنِّف أوردها ابن حجر في «الإصابة» (٢ / ٥٤٠) في ترجمة المذكور، وهو في القسم الأول.

٩١ ـ سقطت هٰذه الترجمة من الأصل، وهي على شرط المصنف؛ لأنها من زيادات شيخه ابن العراقي في «شرح الألفية» (٣ / ٥٩)، ولذا وضعت أمامها رمزه (عق).

وما ذكرته في «التجريد» (١ / ٤١٢)، و «الإصابة» (٣ / ١١٥).

٩٢ ـ انظر: «معرفة علوم الحديث» (٤٤)، و «التجريد» (١ / ٤١٨) ـ والمذكور بحروفه منه ـ، و «الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١٢٠٣) وتعليقنا عليه، ففيه مصادر ترجمته.

٩٣ ـ (ـ) عُمَيْرٌ ذُو مُرَّانَ:

تقَدَّمَ في الذَّالِ، وهُو عُمَيْرٌ ذُو مُرَّانَ القَيْلُ، ابنُ أَفْلَحَ بنِ شَرَاحِيلَ الهَمْدَانِيُّ جَدٌّ لِمُجالِدِ بنِ سَعيدٍ، كَتَبَ إليهِ النبيُّ ﷺ كتاباً.

٩٤ ـ (م) غُنَيْمُ بنُ قَيْسٍ:

---

٩٣ ـ المذكور بحروفه من: «التجريد» (١ / ٤٢٥).

وخبر مكاتبة النبي ﷺ له أخرجه: الطبراني في «الكبير» (١٧ / ٥٠) (رقم ١٠٧)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦ / ٢٩).

وانظر: «الإصابة» (٣ / ١٢١)، و«الاستيعاب» (١٢٢٠)، و«أسد الغابة» (٤ / ٢٩٧)، و«مَن روى عن أبيه عن جدِّه» لابن قُطْلُوبغا (ص ٥٣٥).

و(مُرَّان)؛ بضم الميم والراء المفتوحة المشدَّدة بعدهما الألف وفي آخرها النون؛ كما في «الأنساب» (١٢ / ١٧٦)، ونحوه في «اللباب» (٣ / ١٩١)، و«المؤتلف والمختلف» لعبد الغني (١١٢) ـ وفيه: «وأما مُرَّان بضم الميم فعُمَيْر ذي مُرَّان» ـ، و«الإكمال» (٧ / ٢٤٠) ـ وفيه: «قال عبدالغني: عُمَير بن ذي مُرَّان»!! والصواب حذف (ابن) ـ.

وتقدم برقم (٣٢)، ووقع فيه هناك هكذا: «ذُو مُرَّان الهَمْداني بن عُمير»، والصواب: «هُو عُمَير»؛ كما أشرنا إليه هناك.

وتقدم توضيحُ معنى (القَيْل) وضبطُهُ في التعليق على (رقم ٣٧) فراجعه ـ غير مأمور ـ.

٩٤ ـ انظر: «معرفة علوم الحديث» (٤٤)، و«التجريد» (٢ / ٣)، و«ثقات ابن حبان» (٥ / ٢٩٣)، و«الجرح والتعديل» (٣ / ٢ / ٥٨)، و«الإصابة» (٣ / ١٩٢)، وذكره في القسم الثاني، ونقل عن ابن منده قوله: «لا تصح له صحبة ولا رؤية».

قلت: وكذا ذكره الإمام مسلم في الطبقة الأولى من التابعين من أهل البصرة في كتابه «الطبقات» (رقم ١٦٧١) بتحقيقي، وانظر تعليقنا عليه.

كذا ذَكَرَهُ مسلمٌ، وهٰذا الرَّجُلُ في «تذهيبِ» الذَّهبيِّ أَنَّهُ مازنيٌّ نبيٌّ.

أَدركَ الجاهِلِيَّةَ، وقدِمَ على عُمرَ، وغزا معَ عُتبَةَ بنِ غَزْوانَ، وروى ن أَبيهِ ـ ولـهُ صُحبةٌ ـ وسَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ وأَبي موسى وغيرِهِم، وثَّقهُ سائيُّ وغيرُهُ، وفي «تجريدِ الذَّهبيِّ»:

«وُلِدَ في حَياةِ النبيِّ ﷺ، ولم يَرَهُ» انتهى.

ولم يذكُرْهُ أَبو عُمَرَ في «استيعابِهِ».

وفي «ثقـاتِ ابنِ حِبَّانٍ» أَنَّهُ رَوى عن سَعْدٍ وأَبي موسى وأَبيهِ ـ ولهُ حبةٌ ـ، وأَنَّهُ تُوُفِّيَ سنةَ تسعينَ.

وفي «الجَرْحِ والتَّعديلِ» لابنِ أَبي حاتمٍ، ذكَرَهُ مختَصَراً.

٩٥ ـ (م) فِرَاسٌ الخُزاعِيُّ:

مُخَضْرَمٌ، لهُ شِعْرٌ.

---

٩٥ ـ وقع في الأصل قبل اسمه (م)؛ إشارة إلى ذكر الإمام مسلم له!! ولم ينقل حاكم في «معرفة علوم الحديث» (٤٤ ـ ٤٥) هٰذا الاسم عن الإمام مسلم، ولا ابن الصلاح «علوم الحديث» (٢٧٣) ـ وقد نقل سبعة ممَّن ذكرهم مسلم، وليس ستة كما قال ابن راقي ـ.

وتمَّم المذكورين عند مسلم نقلاً عن الحاكم: البُلْقيني في «محاسن الاصطلاح» ٤٥)، وابن العراقي في «التقييد والإيضاح» (٢٨١ ـ ٢٨٢)، ولم يرد للمترجم له ذكر هم، ولذا حذفتُ رمز (م)، وهو الصواب إن شاء الله تعالى.

والمذكور بحروفه من «التجريد» (٢ / ٥).

وانظر: «الإصابة» (١ / ٢٠٢) ـ وذكره في القسم الأول ـ.

٩٦ - (ـ) فَتْحُ بنُ دُحْرُوجٍ، وقيلَ: ابنُ يرجح:

أَسْلَمَ في اليمَنِ في حياةِ النبيِّ ﷺ، ولهُ حديثٌ في «المسندِ» وغيرِهِ.

قالَ عبدُ الغنيِّ بنُ سعيدٍ:

«إنَّما هُو فَنَّج بالنون والجيم». انتهى.

وعلى هٰذا؛ فنونُهُ ثقيلةٌ مفتوحَةٌ، والفاءُ قَبْلَها مفتوحةٌ كذٰلك.

حَمَّـرَهُ الـذَّهبيُّ، فهُو تابعيٌّ عندَه، وكذا قالَ أبو عُمَرَ: «إنَّ حَديثَهُ مرسلٌ»، وذَكَرَ فيهِ الضَّبْطَيْنِ، ثمَّ ذَكَرَ حَديثَهُ بإسنادِهِ، وفي حَديثِهِ أَنَّهُ فارِسِيٌّ.

وذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في ثِقاتِ التَّابِعينَ.

---

٩٦ - في الأصل: «فمنيج»! وهو خطأ، والصواب: (فَنَّج)؛ بفتح الفاء، وتشديد النون، وبالجيم؛ كما في «الإكمال» (٧ / ٥٤)، ونحوه في «المشتبه» (٢ / ٤٩٨).

وأثبتنـاه فَتْحاً، وهو مراد المصنِّف؛ لأنه نقل أن عبدالبر ذكر فيه الضبطين، وأخَّر الضبط الذي ذكرناه ـ وهو المشهور في الكتب ـ، فبقي الآخر.

قال صاحب «الاستيعاب» (٣ / ٢١٥ ـ هامش الإصابة):

«هٰكذا ذكره قومٌ بالتاء والحاء غير المعجمة، وذكره عبدالغني بن سعيد في «المؤتلف والمختلف»، فقال: إنما هو فَنَّج؛ بالنون والجيم» انتهى.

قلت: كذا في «المؤتلف والمختلف» (١٠٣) له، وكذا ضبطه شيخه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» أيضاً (٤ / ١٨٢٨)، وابن حجر في «تعجيل المنفعة» (٣٣٥ ـ ٣٣٦) و «الإصابة» (٣ / ٢١٤) و «التبصير» (٣ / ١٠٦٧)، وابن ناصر الدين في «التوضيح» (٢ / ٣٨١).

وقـع ذكـره في «مسنـد أحمـد» (٤ / ٦١ و٥ / ٣٧٤) على الصواب في الأول، وتصحفت الفاء إلى قاف في الثاني، فلتصحح! =

٩٧ ـ (ـ) فَيْرُوزُ مَوْلى عَمْرٍو الوَادِعِيُّ:

أَدْرَكَ الجَاهِلِيَّةَ، وهُو جَدُّ زَكَرِيَّا بنُ أَبي زائِدَةَ بنِ مَيْمونِ بنِ فَيْرُوزَ، واللهُ تَعالى أَعْلَمُ.

٩٨ ـ (ـ) قَبِيْصَةُ بنُ جابِرٍ:

أَدْرَكَ الجَاهِلِيَّةَ، هُو في كِتابِ أَبي مُوسى المَدِينِيِّ.

= وضبطه كالجمهور ـ أعني: فَنَّج ـ ابن عساكر في «ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل في المسند» (رقم ٧٩٢)، إذ رواية المذكور في الموطنين عن صحابي مبهم، وفي هٰذه الحالة يرد للرواة عن الصحابة ذكر عند ابن عساكر.

وانظر: «ثقات ابن حبان» (٥ / ٣٠٠)، و«التاريخ الكبير» (٤ / ١ / ١٤٠)، و«الجرح والتعديل» (٣ / ٢ / ٩٣)، و«التجريد» (٢ / ٩) ـ وفيه: «فنح . . . إنما هو فَنَّج»، والأول على الصحيح: فتحٌ؛ بالتاء لا بالنون ـ، و«الإكمال» لابن حمزة الحسيني (رقم ٧٠٧) ـ وفيه في الحديث الذي له: «هو منكر»، وكذا قال ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (٣٣٥ ـ ٣٣٦) ـ.

بقي أن أقول: إن اسم أبيه لم يُذكر في جُلّ مصادر ترجمته، ووقع في مطبوع «التجريد»: «ابن دحرج، وقيل: ابن بزحج»، وفي مطبوع «الإصابة»: «ابن دحرج، ويقال: مدجج بجيمين».

٩٧ ـ في الأصل: «مولى عُمر الوادعي»!

قلت: والصواب: عَمْرو؛ بفتح العين لا بضمها، وهو عَمْرو بن عبدالله الهَمْداني الوادعي.

والمذكور بحروفه من «التجريد» (٢ / ٩)، ونحوه في «الإصابة» (٣ / ٢١٥).

٩٨ ـ انظر: «التجريد» (٢ / ١١)، و«الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١٢٣٤) وتعليقنا عليه.

٩٩ ـ (ـ) قَرْثَعُ ـ بمثلَّثةٍ؛ وزنَ أحمدَ ـ الضَّبِّيُّ الكوفِيُّ:
صدوقٌ، مِن الثَّانيةِ، مخضرَمٌ، قُتِلَ في زمَنِ عُثمانَ، قالَهُ الخطيبُ.

١٠٠ ـ (عق) قَيْسُ بنُ أبي حازِمٍ البَجَلِيُّ الأحْمَسِيُّ:
أدْرَكَ الجَاهِلِيَّةَ، ولم يَرَ النَّبِيَّ ﷺ، مشهورٌ.

١٠١ ـ (ـ) كَعْبُ بنُ سُورِ بنِ بَكْرٍ الأزْدِيُّ:
قاضي البَصْرَةِ، قالَ [أبو] عُمَرَ:
«كانَ مسلماً على عهدِ النبيِّ ﷺ، ولم يَرَهُ، وهو معدودٌ في كِبارِ التَّابِعينَ».

وقالَ الذَّهبيُّ:
«قيلَ: أدْرَكَ النبيَّ ﷺ، وقُتِلَ يومَ الجَمَلِ. قالَ أبو عُمَرَ: وهُو آخِذٌ بخِطامِهِ. وفي «ثقاتِ ابنِ حِبَّانَ» يومَ صِفِّينَ».

---

٩٩ ـ هٰذه الترجمة من النسخة الدمشقية فقط.
قال الخطيب في «الموضح» (١ / ١٦٦):
«كان مُخَضْرماً أدرك الجاهلية والإسلام».
و(قَرْثَع)؛ بفتح القاف، وسكون الراء، وبالثاء المعجمة بثلاث؛ كما في «الإكمال» (٧ / ١٠٦)، ونحوه في «التبصير» (٣ / ١١٢٥) ـ وفيه: «وفتح المثلثة» ـ، و«الإصابة» (٣ / ٢٦٩) ـ وفيه: «وآخره عين مهملة» ـ.
وانظر: «الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١٢٠٥) وتعليقنا عليه.

١٠٠ ـ انظر: «التقييد والإيضاح» (٢٨٢)، و«التجريد» (٢ / ١٩) ـ والمذكور منه بحروفه ـ، و«الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١٢٥٨) وتعليقنا عليه.

١٠١ ـ ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، والصحيح إثباته؛ لأن القائل هو أبو عمر بن عبدالبر في «الاستيعاب» (١٣١٧) ـ وفيه: «وقد قيل: إنه كان المصحف في عنقه، =

١٠٢ ـ (ـ) كَعْبُ بنُ عَدِيِّ بنِ حَنْظَلَةَ العِبَادِيُّ، الذي يُقالُ لهُ التَّنُوخِيُّ:

أَحَدُ وَفْدِ الحِيْرَةِ، وكانَ مِن العُبَّادِ، وكانَ شَريكَ عُمَرَ في الجاهِلِيَّةِ، فأَرسَلَهُ سنةَ خمسَ عشرةَ إلى المُقَوْقِسِ.

= وبيده عصا، وعليه بُرْنُس، وهو آخذ بخطام الجمل، فأتاه سهم، فقتله» ـ.

وانظر: «التجريد» (٢ / ٣١)، و«أخبار القضاة» (١ / ٢٧٤)، و«أسد الغابة» (٤ / ٤٧٩)، و«الإصابة» (٣ / ٣١٤ ـ ٣١٥)، و«تاريخ الطبري» (٤ / ٥٣٨).

و(سُـوْر)؛ بضم السين المهملة وسكون الواو؛ كذا في «الإكمال» (٤ / ٣٩١)، و«المشتبه» (٢ / ٤٠٢)، و«التبصير» (٢ / ٧٩٢).

وقول المصنِّف: «وفي «ثقات ابن حبان»: يوم صفين»! وَهَمٌ، فالموجود فيه (٥ / ٣٣٣): «علَّق المصحف في عنقه يوم الجمل، وجعل يمر إلى هؤلاء فيذكِّرهم بالله، ويجيء إلى هؤلاء فيذكرهم بالله، حتى قُتل بينَ الصَّفَّيْنِ»، ولعل نقصاً وقع في النسخة التي نقل منها المصنِّف، والله تعالى أعلم.

١٠٢ ـ في الأصل أمامه (م)، والصحيح حذفها؛ لأنه لم يذكره مسلم فيما نقله عنه الحاكم وابن الصلاح وابن العراقي والبُلْقيني.

وفيه أيضاً: «العُبادي» بضم العين!! وهو خطأ؛ قال الحافظ في «الإصابة» (٣ / ٢٩٨) ـ وذكره في القسم الأوَّل ـ:

«وهو الذي يقال له: التَّنُوخي، لأنَّ مِلْكان بن عَوْف حلفاء تَنُوخ، وهم العِبَادَة ـ بكسر المهملة وتخفيف الموحَّدة ـ بالحيرة، وهكذا قال ابن يونس في (تاريخ مصر)».

وفيه أيضاً: «وقد كنتُ اعتمتُ على قول ابن يونس وكتبته في المخضرمين، ثم رجح عندي ما في رواية ابن عُفير، فحوَّلته إلى هٰذا القسم الأول، وبالله التوفيق».

وانظر: «التجريد» (٢ / ٣١ ـ ٣٢)، و«أسد الغابة» (٤ / ٢٤٤)، و«دلائل النبوَّة» للبيهقي (٧ / ٢٧١)، و«البداية والنهاية» (٥ / ٢٧٨) ـ وفيه نحو طرف الخبر المذكور عند المصنف، وقال: «هٰذا أثر غريب، وفيه نبأ عجيب، وهو صحيح» ـ.

وعن يزيدَ بنِ أَبي حَبيبٍ عن ناعِمٍ أَبي عبدِاللهِ ـ هو ابنُ أُجَيْلٍ ـ عن كعبِ بنِ عديٍّ؛ قالَ:

«كانَ أُسْقُفَ الحِيْرَةِ، فأَشارَ عليهِمْ، فبَعَثُوا أَربعةً، فقُلْتُ لأبي: أَنا انْطَلِقْ معهُم، فأَنْظُرْ، فقدِمْنا على رسولِ اللهِ ﷺ، فكنَّا نجْلِسُ إِليهِ إِذا صلَّى الصُّبْحَ، ونسمعُ كلامَه... (وذكرَ الحديثَ)».

وهٰذا تابعِيٌّ لا صُحْبَةَ لهُ؛ لأَنَّهُ لم يَلْقَهُ وهُو مسلمٌ.

وقد سمعَ النبيَّ ﷺ، وأَدْرَكَ قومَهُ وغيرَهُم على الكُفْرِ، فهُو مُخَضْرَمٌ، ويُحْتَمَلُ أَنْ لا يُذْكَرَ مَعَهُم، واللهُ أَعلَمُ؛ لأَنَّهُ كانَ على النَّصرانِيَّةِ، وإِنْ كانَ تنوخِيّاً، لكنَّهُ أَدْرَكَ غيرَ قومِهِ على الجاهِلِيَّةِ.

١٠٣ ـ (عق) كَعْبُ بنُ مَاتِعٍ، أَبو إِسحاقَ، كَعْبُ الأَحْبارِ:

أَسْلَمَ زَمَنَ عُمرَ رضيَ اللهُ عنهُ.

١٠٤ ـ (ـ) كَعْبُ بنُ يَسارِ بنِ ضِنَّةَ العَبْسِيُّ ثمَّ المَخْزومِيُّ، مِن بني مَخْزومِ بنِ غالبِ بنِ قَطيعَةَ:

شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، ووَلِيَ القَضاءَ، [قالَ سعيدُ بنُ عُفَيْرٍ:] وهو أَوَّلُ قَاضٍ بمِصْرَ، وكانَ قاضِياً في الجاهِلِيَّةِ، وأَمَّا عَمَّارُ بنُ سَعدٍ [التُّجيبِيُّ]؛ فروى أَنَّ عُمَرَ كتَبَ إِلى عمرِو بنِ العاصِ لِيُوَلِّيَهُ القضاءَ، فقالَ كَعْبٌ: لا واللهِ، لا يُنْجيني اللهُ مِنْ ذٰلك في الجَاهِلِيَّةِ، ثمَّ أَعودُ. وأَبَى أَنْ يَقْبَلَ.

---

١٠٣ ـ انظر: «التقييد والإيضاح» (٢٨٢)، و«التجريد» (٢ / ٣٣)، و«طبقات ابن سعد» (٧ / ٤٤٥)، و«المعارف» (٤٣٠).

١٠٤ ـ المذكور بحروفه من: «التجريد» (٢ / ٣٣)، وما بين المعقوفتين منه، =

١٠٥ ـ (ـــ) لَبِيدُ بنُ رَبيعَةَ:

قالَ الجَوْهَرِيُّ في «صِحاحِهِ»:

«والمُخَضْرَمُ: الشَّاعِرُ الَّذي أَدرَكَ الجاهِلِيَّةَ والإِسلامَ؛ مثلُ لَبيدٍ» انتهى.

ولَبيدٌ هٰذا الظَّاهِرُ أَنَّهُ ابنُ رَبيعَةَ كما ذكرتُهُ.

وفي الصَّحابَةِ جماعةٌ يُقالُ لِكُلٍّ منهُم لَبيدٌ.

والمشهورُ عندَ أَهْلِ الحَديثِ غيرُ ما ذَكَرَهُ الجوهَرِيُّ.

= وسقط من الأصل.

وتصحَّف التُّجيبيُّ في «التجريد» إلى: «التميمي»! فلتصحح، والتصحيح من مصدر خبر عمار بن سعد، وهو في «الولاة والقضاة» للكندي (ص ٣٠٢ و٣٠٤).

وانظر: «الإصابة» (٣ / ٣٠٣) ـ وذكره في القسم الأول ـ، «أسد الغابة» (٤ / ٤٩٠)، و«الاستيعاب» (١٣٢٦)، و«حسن المحاضرة» (١ / ٢٣٠).

و(ضِنَّة)؛ بكسر الضاد المعجمة، والنون المشدَّدة؛ كما في «الأنساب» (٨ / ١٦٢ و١٦٥)، ونحوه في «الإكمال» (٥ / ٢١٥).

١٠٥ ـ انظر: «الصحاح» (٥ / ١٩١٤)، والمشهور عند أهل الحديث أن المذكور صحابي، وقد مضى في مقدمة المصنف (ص ٤٢ ـ ٤٣) أن أهل اللغة لم يشترطوا في المخضرمين أن لا تكون لهم صحبة؛ بخلاف المحدِّثين، حيث يشترطون نفيها عنهم.

وانظر: «الإصابة» (٣ / ٣٢٦) ـ وذكره في القسم الأول ـ، و«التجريد» (٢ / ٣٨)، و«الاستيعاب» (١٣٣٥)، و«أسد الغابة» (٤ / ٥١٥)، و«ثقات ابن حبان» (٣ / ٣٦٠)، و«طبقات ابن سعد» (٦ / ٣٣)، و«سمط اللآلىء» (١٣)، و«خزانة الأدب» (١ / ٣٣٧ و٤ / ١٧١).

١٠٦ ـ (ـ) لَهْبُ بنُ الخَنْدَقِ:

أَدْرَكَ الجَاهِلِيَّةَ، روى عَنهُ العَوَّامُ بنُ حَوْشَب، تابعيٌّ.

١٠٧ ـ (ـ) مالِكُ بنُ الحَارِثِ بنِ جَذِيْمَةَ النَّخَعِيُّ، المعروفُ بـ (الأَشْتَرِ):

أَدْرَكَ الجاهِلِيَّةَ، عن خالدٍ وعليٍّ، وشَهِدَ اليرموكَ والجَمَلَ وصفِّيْنَ، ماتَ في رجبٍ سنةَ سبعٍ وثلاثينَ.

١٠٨ ـ (ـ) مالِكُ بنُ عامِرٍ، أَبو عَطِيَّةَ الوادِعِيُّ:

تابِعِيٌّ، كوفِيٌّ، يُقالُ: أَدْرَكَ الجاهِلِيَّةَ، في كِتابِ أَبي مُوسى.

١٠٩ ـ (ـ) مالِكُ بنُ عُمَيْرٍ الحَنَفِيُّ:

---

١٠٦ ـ وقع اسم أبيه في «التجريد» (٢ / ٣٩)، و«أسد الغابة» (٤ / ٥٢٦): «الخِنْدِف»!! وفي «التاريخ الكبير» (٤ / ١ / ٢٥١)، و«الجرح والتعديل» (٣ / ٢ / ١٨٣)، و«الإصابة» (٣ / ٣٣٣): «الخَنْدَق»؛ كما أثبتناه، وهو الصواب إن شاء الله تعالى، وكذا ضبطه الدَّارقطنيُّ في «المؤتلف والمختلف» (٤ / ١٩٩٤).

١٠٧ ـ هٰذه الترجمة في هامش النسخة الظاهرية، ولا أدري هو من أصل المصنف، أو من زيادات بعض الحفاظ!!

وانظر: «طبقات خليفة» (١٤٨)، و«طبقات ابن سعد» (٦ / ٢١٣)، و«تاريخ الطبري» (٥ / ٤٨)، و«المحبّر» (٢٣٤)، و«السير» (٤ / ٣٤).

١٠٨ ـ المذكور بحروفه من: «التجريد» (٢ / ٤٥)، وأشار عقب ترجمته بحرف (س) إشارة إلى ذكر أبي موسى المديني له في الصحابة، وهو المراد من قول المصنف: «في كتاب أبي موسى».

وانظر: «الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١٢٢٧) وتعليقنا عليه.

١٠٩ ـ المذكور بحروفه من: «التجريد» (٢ / ٤٧). =

كوفِيٌّ، أَدْرَكَ الجاهِلِيَّةَ، لا صُحبةَ لهُ، لقي عليّاً.

١١٠ - (ـ) مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ بنِ جَمْرَةَ التَّميمِيُّ اليَرْبوعِيُّ، أَخو مالِكٍ الَّذي قَتَلَهُ خالدٌ زَمَنَ الصِّدِّيقِ فعَذَرَهُ:

لهُ شعرٌ مَليحٌ، أَسلمَ معَ أَخيهِ، ولم يُذكَرْ أَنَّهُ وفدَ، فهُو تابعيٌّ، واللهُ أَعلمُ.

١١١ - (ـ) مُحْرِزٌ القَصَّابُ:

أَدْرَكَ الجاهِلِيَّةَ، قالَهُ البخاريُّ.

قال الذَّهبيُّ في «تجريدِهِ»:

= وانظر: «الإصابة» (٣ / ٣٥١) ـ وذكره في القسم الأول ـ.

بينما ذكره ابن أبي حاتم في «المراسيل» (رقم ٣٨٧)، ونقل عن أبي زرعة قوله فيه: «عن علي مرسل».

وفي «التهذيب» (١٠ / ٢٠) أن ابن القطَّان قال فيه: «حاله مجهولة، وهو مخضرم».

١١٠ - في الأصل: «ابن حمزة التَّيمي»!! وهو خطأ، والصواب: ابن جَمْرة: أَوَّله جيم مفتوحة وميم ساكنة وراء مفتوحة؛ كما في «الإكمال» (٢ / ٥٠٤ و٥٠٧)، ونحوه في «التبصير» (١ / ٤٥٥)، وهو تميمي لا تيمي؛ كما في «الإصابة» (٣ / ٣٦٠) ـ وذكره في القسم الأول ـ و«الاستيعاب» (١٤٥٥)، و«أسد الغابة» (٥ / ٥٩).

وفي الأصل أيضاً: «... الذي قتله خالد زمن الصديق، فوداه»! كذا، والصواب: فَعَذَرَهُ؛ كما يفهم من ترجمة أخيه مالك من «الإصابة» (٣ / ٣٥٧).

وانظر: «التجريد» (٢ / ٥٠)، و«الأغاني» (١٤ / ٦٣)، و«الشعر والشعراء» (١ / ٣٣٧)، و«خزانة الأدب» (١ / ٢٣٦).

١١١ - خبر أبي موسى المذكور: عند البخاري في «التاريخ الكبير» (٤ / ١ / ٤٣٤)، وبكر بن بكار في «جزئه»؛ كما في «الإصابة» (٣ / ٤٨٦). =

«قلتُ: مُخَضْرَمٌ، لا يُعْرَفُ، وذكرهُ أَبو عُمرُ في (استيعابِه)».

وذكرَ حديثَهُ عن البخاريِّ عن موسى بنِ إسماعيلَ عن إسحاقَ بنِ عُثمانَ عن جَدَّتِه أُمِّ موسى: «أَنَّ أَبا مُوسى الأشعريَّ؛ قالَ: لا يَذْبَحُ للمُسْلِمينَ إلَّا مَنْ يَقرأُ أُمَّ الكِتابِ. فلم يَقْرَأْها إلَّا مُحْرِزٌ القَصابُ مولى بَني عَدِيٍّ، أَحَدُ بَني مَلْكانَ، وكانَ مِن سبيِ الجاهِلِيَّةِ، فَذَبَحَ وحدَهُ».

وقالَ في أَوَّلِ ترجمتِهِ:

«أَدْرَكَ الجاهِلِيَّةَ».

١١٢ - (ــ) المُخْتارُ بنُ أَبي عُبيدِ [بنِ] مسعودٍ - غيرُ مختارٍ -:

أَبوهُ مِن الصَّحابةِ، مِن ثقيفٍ، وَوُلِدَ المختارُ عامَ الهجرةِ، وليستْ لهُ صحبةٌ، أَخبارُهُ مشهورةٌ.

١١٣ - (ــ) مَرْكَبُودُ:

= وانظر: «التجريد» (٢ / ٥٣)، و«الجرح والتعديل» (٤ / ١ / ٣٤٤)، و«أسد الغابة» (٥ / ٧٣)، و«الإصابة» (٣ / ٤٨٦)، و«الاستيعاب» (٣ / ٤٤٣ - ٤٤٤ - بهامش الإصابة)، و«ثقات ابن حبان» (٥ / ٤٤٩).

وانظر في ضبطه: «تاج العروس» (٤ / ٢٥) (مادة: حرز)، و«تصحيفات المحدثين» (٢ / ١٠٢٣).

١١٢ - ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، واستدركته من مصادر ترجمته، انظر منها: «التجريد» (٢ / ٦٤)، و«الإصابة» (٣ / ٥١٨) - وذكره في القسم الرابع -، و«تاريخ خليفة» (٢٦٢ - ٢٦٤ و٢٦٨)، و«تاريخ الطبري» (٥ / ٥٦٩ - ٥٨١، ٦ / ٧ - ٩ و١١ - ٢٠ و٢٢ - ٣٩ و٤٣ - ٤٩ و٥١ - ٧٢)، و«المعارف» (٤٠٠).

١١٣ - المذكور بحروفه من «التجريد» (٢ / ٦٩). =

مِن أَبناءِ الفُرْسِ بصنعاءَ، أَسْلَمَ في حياةِ النبيِّ ﷺ، وذَكَرَهُ سيفُ بنُ عُمَرَ، تابعيٌّ.

١١٤ - (عق) مُرَّةُ بنُ شَراحِيلَ الطَّيِّبُ:

كذا ذَكَرَهُ شيخي العِراقيُّ مجرَّداً، وهو مُرَّةُ بنُ شَرَاحِيلَ الهَمْدَانِيُّ الطَّيِّبُ، عن عُمَرَ وابنِ مسعودٍ وغيرِهما، وعنهُ عَمْرو بنُ مُرَّةَ وطَلْحَةُ بنُ مُصَرِّفٍ وابنُ أَبي خالدٍ وغيرُهُم، وكانَ مِن العابدينَ، وثَّقهُ ابنُ مَعينٍ وغيرُهُ، توفِّي بعدَ الجماجِمِ، قالَهُ ابنُ سعدٍ وغيرُهُ، وقيلَ: تُوُفِّي سنةَ ستٍّ وسبعينَ.

١١٥ - (ـ) مُسْتَظِلُّ بنُ حُصَيْنٍ:

تابِعِيٌّ، جاهِلِيٌّ، ذَكَرَهُ أَبو موسى.

وانظر: «تاريخ الطبري» (٣ / ١٥٨)، و«الإصابة» (٣ / ٤٨٩) - وفيه: «مركنود» بالنون!! -.

١١٤ - في الأصل: «الطبيب»! وهو خطأ، والصواب: الطَّيِّب، وإنما سُمِّي بهذا الاسم لكثرة عبادته؛ كما قال ابن حبان في «ثقاته» (٥ / ٤٤٦).

ووقع في آخر ترجمته في النسخة الظاهرية: «ست وتسعين»!! بتقديم التاء على السين، وهو خطأ أيضاً؛ قال خليفة في «طبقاته» (١٤٩):

«مات سنة ست أو سبع وسبعين».

وانظر: «التقييد والإيضاح» (٢٨٢)، و«طبقات ابن سعد» (٦ / ١١٦)، و«تاريخ يحيى بن معين» (٢ / ٥٥٧)، و«طبقات مسلم» (رقم ١٢٠٧) وتعليقنا عليه.

١١٥ - المذكور بحروفه من: «التجريد» (٢ / ٧١).

وانظر: «طبقات مسلم» (رقم ١٣١٣)، وتعليقنا عليه.

١١٦ ـ (عق) مَسْرُوقُ بنُ الأَجْدَعِ ، أَبو عائِشَةَ الهَمْدَانِيُّ :
أَدْرَكَ الجاهِلِيَّةَ، وسمعَ عليّاً.

١١٧ ـ (ـ) مَسْروقُ بنُ الحارِثِ :
رَثَى النَّبيَّ ﷺ، تابعيٌّ، مخَضْرَمٌ.

١١٨ ـ (م) مَسْعُودُ بنُ حِرَاشٍ ، أَخو رِبْعِيٍّ :
أَدْرَكَ الجاهِلِيَّةَ، يُقالُ: لهُ صحبةٌ، قالَ أَبو حاتمٍ :
«لا [صُحْبَةَ لهُ]، روى عن عُمرَ».

---

١١٦ ـ انظر: «التقييد والإيضاح» (٢٨٢)، و«التجريد» (٢ / ٧٢) ـ والمذكور بحروفه منه ـ، و«طبقات مسلم» (رقم ١١٩٨) وتعليقنا عليه ـ ومما فيه: «والأَجْدَع لقب، واسمه مسروق بن عبدالرحمٰن» ـ.

١١٧ ـ انظر: «التجريد» (٢ / ٧٢)، و«الإصابة» (٣ / ٤٩٣) ـ وفيه: «ابن ذي الحارث» ـ.

١١٨ ـ ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، واستدركته من «التجريد» (٢ / ٧٣) إذ المذكور منه بحروفه، وهو في «الجرح والتعديل» (٤ / ١ / ٢٨٢).

وفي «الإصابة» (٣ / ٤١٠) ـ وذكره في القسم الأول ـ: «ابن خِرَاش»!! بالخاء المعجمة، والصواب بالمهملة؛ كما في «الإكمال» (٢ / ٤٢٤)، و«المشتبه» (١ / ٣٢٣)، و«تصحيفات المحدثين» (٢ / ٥٣٢)، وغيرها.

وانظر: «معرفة علوم الحديث» (٤٤)، و«الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١٣٥٨) وتعليقنا عليه.

وتقدمت ترجمة رِبْعِيٍّ أخيه برقم (٣٣).

ونصَّ على أخوَّتهما: علي بن المديني في «تسمية مَن روى عنه من أولاد العشرة» (رقم ٥٦٩ و٥٧٠)، وأبو داود السجستاني في «تسمية الإخوة الذين روي عنهم الحديث» (رقم ٦٧٧ و٦٧٨) ـ وتصحف فيه اسم أبويهما إلى: «خراش» بالخاء المعجمة! وكذا =

١١٩ ـ (ـ) مَسعودٌ الثَّقَفيُّ :

أَدْرَكَ الجاهِلِيَّةَ، وهو تابعيٌّ، ذَكَرَهُ أَبو موسى .

١٢٠ ـ (ـ) مُطَرِّفُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الشِّخِّيرِ:

في أَواخِرِ مسلمٍ : «قالَ لقتادَةَ : لقد أَدرَكْتُهُم في الجاهليَّةِ . . . » إلى
ر كلامِه .

وهو تابعيٌّ كبيرٌ، أَدْرَكَ حياتَه عليهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ، وذَكَرَهُ بعضُهُم في
صَّحابةِ، واللهُ أَعلمُ .

قالَ النَّوويُّ في «شرحِ مسلمٍ» :

«لعلَّهُ يُريدُ أَواخِرَ أَمْرِهِم، وآثارَ الجاهِلِيَّةِ، وإِلَّا؛ فَمُطَرِّفٌ صغيرٌ عن
اكِ زمنِ الجاهِلِيَّةِ حقيقةً وهُو يَعْقِلُ» انتهى .

حفت في مطبوع «الحلية» (٤ / ٣٦٧) ومطبوع «أسد الغابة» (٢ / ٢٠٤)، ومطبوع
لل» لابن المديني (٩٩) فلتصحح ـ .

١١٩ ـ المذكور بحروفه من «التجريد» (٢ / ٧٣)، ونحوه في «الإصابة» (٣ /
٤) .

١٢٠ ـ انظر: «التجريد» (٢ / ٧٩)، و«طبقات مسلم» (رقم ١٦٦١) وتعليقنا
.

وقوله لقتادة: في «صحيح مسلم» (٤ / ٢١٩٩)، وتتمته: «وإنَّ الرَّجل لَيَرْعى على
يِّ ما به إلا وَليدَتَهُم يَطَؤها» .

ومقولة النووي المذكورة في «شرح صحيح مسلم» (١٧ / ٢٠٠) .

ووقع في الأصل: «أواخر الجاهلية؛ أي: أمر الجاهلية، وإلا . . . »، وما أثبتناه هو
وافق لكلام الإمام النووي .

١٢١ ـ (ـــ) مِعْضَدُ بنُ يَزيدَ:

كوفِيٌّ، أَدْرَكَ الجاهِلِيَّةَ، وقُتِلَ بأَذْرَبيجانَ زمنَ عُثمانَ، وهُو شيبانِيٌّ.

١٢٢ ـ (ـــ) مُعاذُ بنُ يزيدَ:

وَعَظَ بني عامِرٍ حينَ الرِّدَّةِ، وثبَّتَهُم، وهو تابعيٌّ، لم يَرَ.

١٢٣ ـ (م) مَعْرورُ بنُ سُويدٍ الأَسْدِيُّ، أَبو أُمَيَّةَ:

عن عُمَرَ وابنِ مسعودٍ وأَبي ذَرٍّ، وعنهُ واصِلٌ الأَحْدَبُ والأَعْمَشُ وجماعةٌ، وثَّقَهُ ابنُ مَعينٍ وأَبو حاتِمٍ.

قالَ الأَعْمَشُ:

«رأَيْتُهُ وهو ابنُ عِشرينَ ومئةِ سنةٍ أَسودَ الرَّأْسِ واللِّحْيَةِ».

١٢٤ ـ (ـــ) مُعَمَّرُ بنُ كِلاب:

---

١٢١ ـ في الأصل: «ابن زيد»!! وما أثبتناه هو الصواب، وهو الموافق لما في «التجريد» (٢ / ٨٧) ـ والمذكور منه بحروفه ـ و«الإصابة» (٣ / ٤٩٩)، و«الجرح والتعديل» (٤ / ١ / ٤٣٢)، وفي «طبقات خليفة» (١٤٤): «قتل بأَبر شهر من بلاد خراسان سنة ثلاثين».

وانظر: «طبقات ابن سعد» (٦ / ١٦٠)، و«حلية الأولياء» (٤ / ١٥٩).

١٢٢ ـ المذكور بحروفه من «التجريد» (١ / ٨٢)، ونحوه في «الإصابة» (٣ / ٤٩٧).

١٢٣ ـ انظر: «معرفة علوم الحديث» (٤٤)، و«تاريخ يحيى بن معين» (٢ / ٥٧٦)، و«الجرح والتعديل» (٤ / ١ / ٤١٥) ـ وفيه قول الأعمش المذكور ـ، و«طبقات مسلم» (رقم ١٢٢٣) وتعليقنا عليه.

١٢٤ ـ المذكور بحروفه من «التجريد» (٢ / ٨٩)، ونحوه في «الإصابة» (٣ / ٤٩٩)، وغيره.

ممَّنْ وَعَظَ مُسَيْلَمَةَ ونَهاهُ، قالَه الغسَّانِيُّ مُستدركاً. انتهى.

ولم يَرَ النبيَّ ﷺ.

١٢٥ ـ (ـ) مَنْظُورُ بنُ زَبَّانَ الفَزارِيُّ:

الذي تَزَوَّجَ بامرأَةِ أَبيهِ، فأَنْفَذَ إِليهِ رسولُ اللهِ ﷺ مَن يقْتُلُهُ.

ذَكَرَهُ ابنُ مَاكُولا، وقالَ:

«لو لم يكُنْ مسلماً؛ لما أَمرَ النبيُّ ﷺ بقتْلِهِ لِنكاحِهِ امرأَةَ أَبيهِ».

فهٰذا تابِعِيٌّ لم يَرَ، وهُو مُخَضْرَمٌ لإِدراكِهِ الجاهِلِيَّةَ.

١٢٦ ـ (ـ) نَضْلَةُ بنُ ماعِزٍ:

رأَى أَبا ذَرٍّ يُصَلِّي، روى عنهُ عبدُاللهِ بنُ بُريدَةَ، قالَ الذَّهبيُّ:

«لعلَّهُ أَدْرَكَ الجاهِلِيَّةَ». انتهى.

---

١٢٥ ـ في الأصل بعد المذكور: «وعمله بعمل بعضهم»!! ولم يتبيَّن لي معناها.

والخبر المذكور أخرجه: أحمد في «المسند» (٤ / ٢٩٠)، والدارقطني في «مؤتلف والمختلف» (٢ / ١٠٨١).

وانظر حوله: «أسباب النزول» (٩٨) ـ ووقع اسمه فيه: «منصور بن ماذن»!! ـ، و«تفسير الطبري» (٤ / ١٨) ـ واسمه فيه: «ابن رباب»!! ـ فليصححا.

وانظر: «الإكمال» (٤ / ١١٧)، و«التجريد» (٢ / ٩٦)، و«الإصابة» (٣ / ٤٦٢) وذكره في القسم الأول ـ، و«أسد الغابة» (٥ / ٢٧٢)، و«المحبَّر» (٢٣٥)، و«الاشتقاق» (١٦).

١٢٦ ـ انظر: «التجريد» (٢ / ١٠٧)، و«الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١٧١٣) فليقنا عليه.

١٢٧ ـ (ـــ) النُّعمانُ بنُ بُزُرْج:

أَدْرَكَ الجاهِلِيَّةَ، لهُ حديثٌ طويلٌ غريبٌ، ذَكَرَهُ ابنُ مَنْدَه.

١٢٨ ـ (ـــ) النُّعمانُ بنُ حُمَيْدٍ:

أَدْرَكَ الجاهِلِيَّةَ، كذا ذَكَرَهُ الحافظ أبو موسى مختَصَراً.

١٢٩ ـ (ـــ) النَّمِرُ بنُ تَوْلَبَ ـ بفتحِ التاءِ المثنَّاةِ واللامِ ـ ابنِ زُهَيْرِ ابنِ أُقَيْشٍ:

وكانَ النَّمِرُ شاعراً فصيحاً جواداً، ذكرَهُ ابنُ عبدِ البَرِّ وابنُ مَنْدَه وأبو نُعيمٍ الأصبهانيُّ في الصَّحابَةِ، ورووا لهُ حديثاً في التَّصريحِ بسماعِهِ مِن النبيِّ ﷺ، وقالَ الأصْمَعِيُّ:

«هُو مُخَضْرَمٌ، أَدْرَكَ الجاهِلِيَّةَ والإسلامَ»؛ يعني: فهو تابعيٌّ.

---

١٢٧ ـ هو والد المذكور برقم (٧٧)، وتقدَّم ضبطه هناك.

والمذكور بحروفه من «التجريد» (٢ / ١٠٧).

وانظر: «الإصابة» (٣ / ٥٨٥)، و«تاريخ الطبري» (٣ / ١٥٨).

١٢٨ ـ والمذكور بحروفه من «التجريد» (٢ / ١٠٨).

وفي «طبقات خليفة» (١٤٤): «مولى الحارث بن سُويد».

وانظر: «الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١٤٣٨) وتعليقنا عليه.

١٢٩ ـ (النَّمِر)؛ بفتح النون وكسر الميم، وآخره راء؛ كما في: «الإكمال» (٧ / ٣٦٤)، و«المؤتلف والمختلف» (١٣٤) لعبدالغني.

و(تَوْلَب)؛ كما ضبطها المصنِّف، ونحوه في: «التقريب» (٥٦٦)، وحديثه الذي صرَّح فيه بسماعه من النبي ﷺ عند أحمد في «المسند» (٥ / ٧٧ و٧٨)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧ / ٣٩).

وفرَّق ابن حزم في «جمهرة النسب» (١٩٩ و٣٠٢)، بين الصحابي والشاعر، ومال =

١٣٠ ـ (ـ) نَهَارُ بنُ الحارِثِ:

شاعِرُ بَني حَنِيفةَ، مُخَضْرَمٌ.

١٣١ ـ (ـ) هانىءُ المَخْزومِيُّ:

يروي عن ابنِهِ مخزومٍ عنهُ، وهو مُخَضْرَمٌ، لهُ حديثٌ طويلٌ في المَوْلِدِ.

١٣٢ ـ (ـ) هُزَيْلُ بنُ شُرَحْبيل:

كوفِيٌّ، يُقالُ: أَدْرَكَ الجاهِلِيَّةَ، ذكرهُ أبو موسى.

١٣٣ ـ (ـ) هَوْذَةُ:

ليه ابن حجر في «الإصابة» (٣ / ٥٧٢ ـ ٥٧٣)، وعليه فإن الشاعر المذكور يكون مخضرماً تابعيّاً؛ كما قال الأصمعي.

وتصحفت أُقَيْشٌ في الأصل إلى: «أنس»!! والتصويب من «الإكمال» (١ / ١٠٥) وغيره.

وانظر: «الاستيعاب» (١٥٣٣)، و«أسد الغابة» (٥ / ٣٥٨)، و«الشعر والشعراء» (٢٨٦)، و«المعمَّرين» (٦٣)، و«خزانة الأدب» (١ / ١٥٦).

١٣٠ ـ في الأصل: «نهسار»!! وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه، وكذا في «تاريخ الطبري» (٤ / ٨١)، و«التجريد» (٢ / ١١٣)، والمذكور منه بحروفه.

١٣١ ـ في الأصل: «يروي عن أبيه»، والصواب ما أثبتناه، وكذا في «الإصابة» (٣ / ٥٩٧) ـ وذكره في القسم الأول ـ، و«التجريد» (٢ / ١١٦)، والمذكور منه بحروفه.

والحديث المشار إليه أورده ابن حجر في ترجمته، وهو موضوع.

١٣٢ ـ المذكور بحروفه من «التجريد» (٢ / ١١٩).

وانظر: «الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١٢١٧) وتعليقنا عليه.

١٣٣ ـ المذكور بحروفه من: «التجريد» (٢ / ١٤٢).

وانظر: «الإصابة» (٣ / ٦٢١).

أَسْلَمَ بعدَ وفاةِ النبيِّ ﷺ، ويُقالُ: شَهِدَ بدراً مشركاً، تابعيٌّ.

١٣٤ ـ (ـ) يَزيدُ بنُ الأَسْوَدِ الجُرَشِيُّ:

تابِعِيٌّ، مُخَضْرَمٌ، يُكْنَى أَبا الأَسْوَدِ، سَكَنَ الشَّامَ، واسْتَسْقَوْا بِهِ فسُقُوْا للوقتِ حتى كادُوا لا يَبْلُغونَ منازِلَهُم.

١٣٥ ـ (ـ) يَزيدُ بنُ ضِرارٍ:

شاعِرٌ مُخَضْرَمٌ.

١٣٦ ـ (م) يَسِيْرُ بنُ عمرٍو:

مشهورٌ.

○○○○○

---

١٣٤ ـ قوله: «واستسقوا به»؛ أي: بدعائه.

وانظر: «التجريد» (٢ / ١٣٤)، و«تاريخ دمشق» (١٢ / ٢٧١ / ب)، و«تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (٢٣٥ و٦٠٢)، و«ثقات ابن حبان» (٥ / ٢٣٢)، و«الإصابة» (٣ / ٦٧٣)، و«أسد الغابة» (٥ / ١٠٣)، و«الاستيعاب» (٢٧٥٤)، و«السير» (٤ / ١٣٦).

١٣٥ ـ المذكور بحروفه من: «التجريد» (٢ / ١٣٨).

وانظر: «الإصابة» (٣ / ٦٧٤)، و«الشعر والشعراء» (٣١٥) ـ وفيه: «مُزَرِّد»، وهو لقبُه ـ، و«الاشتقاق» (٢٨٦)، و«خزانة الأدب» (١ / ٣١٣ و٤ / ١٠٠ و١١ / ٤٤٨).

١٣٦ ـ في هامش نسخة الظاهرية: «قال الحاكم في «علومه»: قرأتُ بخط مسلم، فذكر (يسير)؛ قال: يُقال: أُسَيْر، وأهل البصرة يقولون: يَسير».

وانظر: «معرفة علوم الحديث» (٤٤)، و«الأوهام التي في مدخل أبي عبدالله الحاكم» (ص ٦٦ ـ بتحقيقنا)، و«العلل» لابن المديني (ص ٧٣)، و«طبقات مسلم» (رقم ١٢٣٨) وتعليقنا عليه.

[الكُنَى]

١٣٧ ـ (عق) ـ أَبو أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيُّ :

جاهليٌّ ، روى عنهُ عبدُ الملكِ بنُ سَيَّارٍ.

١٣٨ ـ (ـ) أَبو تَميمٍ الجَيْشانِيُّ :

يُروى أَنَّهُ تعلَّمَ القرآنَ باليَمَنِ مِن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ ، فَهُو مُخَضْرَمٌ .

١٣٩ ـ (م) أَبو الحَلَالِ العَتَكِيُّ ، واسمُهُ رَبيعَةُ بنُ زُرارَةَ :

بَصْرِيٌّ ، يروي عن عُثمانَ ، روى عنهُ هُشَيْمٌ ، وقد قيلَ : إِنَّ اسمَ أَبي الحَلالِ زُرارَةُ بنُ رَبيعَةَ . قالَهُ ابنُ حِبَّانَ في «ثقاتِهِ» .

---

١٣٧ ـ المذكور بحروفه من «التجريد» (٢ / ١٤٩) .

وانظر: «الكنى والأسماء» (رقم ١٧٣) للإمام مسلم ، و«الكنى والأسماء» للدولابي» (١ / ١١٣)، و«طبقات مسلم» (رقم ٢٠١٤) وتعليقنا عليه .

وسقط من الأصل رمز (عق)! والمترجَم ذكره ابن العراقي في المخضرمين في «شرح الألفية» (٣ / ٥٩) .

١٣٨ ـ المذكور بحروفه من «التجريد» (٢ / ١٥٣) .

وانظر: «الكنى والأسماء» (رقم ٤٧١) للإمام مسلم ، و«الكنى والأسماء» للدولابي (١ / ١٩)، و«ذكر من اشتهر بكنيته من الأعيان» (رقم ٩٧)، و«الطبقات» للإمام مسلم (رقم ٢٠٩٢) وتعليقنا عليه .

١٣٩ ـ انظر: «معرفة علوم الحديث» (٤٤)، و«الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم ٩٤٥)، و«الكنى والأسماء» للدولابي (١ / ١٥٦)، و«الكنى» لأبي أحمد الحاكم (١ / ١٢٦ / ب)، و«المقتنى في سرد الكنى» (لوحة ٢٦ / أ)، و«ذكر من اشتهر بكنيته من الأعيان» (رقم ١٧١)، و«الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١٧٠١) وتعليقنا عليه .

وقول ابن حبان في «الثقات» (٤ / ٢٣١)، والصواب أن اسمه ربيعة، وله ابن اسمه =

١٤٠ ـ (ـــ) أَبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيُّ الشَّاعِرُ:

كانَ مُسْلِماً على عَهْدِ رسولِ اللهِ ﷺ، ولم يَرَهُ، وقَدِمَ فَشَهِدَ سَقِيفَةَ بَني سَاعِدَةَ والصَّلاةَ على النَّبيِّ ﷺ والدَّفْنَ فيما قيلَ، تابِعِيٌّ، قالَ أَبو عُمَرَ: «جاهِلِيٌّ إِسلامِيٌّ».

١٤١ ـ (م) أَبو رافِعٍ الصَّائِغُ، اسمُهُ نُفَيْعٌ:

عن عُمَرَ وأَبي هُريرةَ، أَكَلَ لحمَ السَّبُعِ في الجاهِلِيَّةِ.

١٤٢ ـ (م) أَبو رَجاءٍ العُطارِدِيُّ، واسمُهُ عِمرانُ بنُ مِلْحانَ:

أَسْلَمَ في حياةِ النبيِّ ﷺ، جاهِلِيٌّ مشهورٌ.

= زُرارة، وكنيته أبو ربيعة، وهو أخو الحَلال، وقول ابن حبان المذكور خطأ بيِّن؛ كما قال ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (١٣٦).

١٤٠ ـ المذكور بحروفه من: «التجريد» (٢ / ١٦٤)، ومقولة ابن عمر في «الاستيعاب» (٤ / ٦٥ ـ بهامش الإصابة)، وسماه: «خُوَيْلد بن خالد بن خُحَرِّث بن رُبَيْد».

وانظر: «الشعر والشعراء» (٦٥٣)، و«الاشتقاق» (١٧٨)، و«خزانة الأدب» (١ / ٤٤٠ ـ ٤٤٤ و١٣ / ٢٠٩ ـ الفهارس).

١٤١ ـ انظر: «معرفة علوم الحديث» (٤٤)، و«التجريد» (٢ / ١٦٤) ـ والمذكور بحروفه منه ـ، و«الطَّبقات» للإمام مسلم (رقم ١٦٦٦) وتعليقنا عليه.

وقد سمَّاه بعضهم نُفَيْعاً! إلا أن الدَّارقطني قال ـ كما في «التهذيب» (١٠ / ٤٢٠) ـ:

«قيل: إن اسمه نُفَيْع، ولا يصح؛ يعني: إن اسمه قُتَيْبَة».

١٤٢ ـ انظر: «معرفة علوم الحديث» (٤٤)، وفيه عن مسلم: «ومنهم: أبو رجاء العُطارِدي، واسمه: عِمْرَانُ بن تَميم»!! كذا، والصواب: تَيْم، وقيل في اسم أبيه القولان، وقد صرَّح بذلك الإمام مسلم نفسه، فقال في «الطبقات» (رقم ١٦٥٨ ـ بتحقيقي) ـ وذكره في الطبقة الأولى من التابعين من أهل البصرة ـ: =

١٤٣ ـ (ـ) أبو زَيْدٍ، قيسُ بنُ عَمْرٍو الهَمْدَانِيُّ:

حالَفَ الحُصَيْنَ الحَارِثِيَّ على قِتالِ مُرادٍ، ثمَّ أَدْرَكَ الإسلامَ، فأَسْلَمَ، وكَتَبَ إليهِ النبيُّ ﷺ، تابعيٌّ.

١٤٤ ـ (ـ) أبو شَدَّادٍ الذِّمارِيُّ العُمانِيُّ:

أَتاهُم كتابُ النبيِّ ﷺ.

قالَ موسى بنُ إسماعيلَ: حَدَّثنا عبدُالعزيزِ بنُ شَدَّادٍ الحَبَطِيُّ: حدَّثَني أبو شَدَّادٍ.

وقولُهُ: «الذِّمارِيُّ»؛ قالَ بعضُهُم: إنَّما هُو مِن ذِمارٍ، موضِعٌ بِعُمانَ، كذا قالَهُ غيرُ واحدٍ.

وقولُهُ عبدُالعزيزِ بنُ شَدَّادٍ صوابُهُ: ابنُ زيادٍ. أَخرجَهُ ابنُ أَبي حاتِمٍ.

«وأبو رَجاء العُطارِدِيّ، واسمه عمران بن تَيْم، ويقال: ابن مِلْحان».

ولذا؛ وجد في هامش النسخة الظاهرية: «ذكرهُ ابن الجوزي في «التلقيح» [ص ٣٩٨]، وقال: هو ابن تميم»!! كذا، والصَّواب ما قدَّمناه.

وانظر: «التجريد» (٢ / ١٦٥)، وتعليقنا على «طبقات مسلم» (١٦٥٨).

١٤٣ ـ المذكور بحروفه من «التجريد» (٢ / ١٦٩).

وانظر: «الإصابة» (٣ / ٢٦٤ و٤ / ٨٢).

١٤٤ ـ قوله: «قال بعضهم: إنما هو من ذِمَار موضع بعُمان»!! كذا في الأصل، وفي: «أسد الغابة» (٥ / ٢٢٥): «قال أبو عُمر: «الذِّماري» الذي يقوله غيرُه من أهل العلم: (دِمائي)؛ بالدال المهملة والميم وبعد الألف ياء تحتها نقطتان؛ نسبة إلى دِمَاء، وهي مِن عُمان... وأما (ذِمار)؛ فمن اليمن، من نواحي صنعاء»؛ فلعل هٰذا هو الصواب، والله أعلم.

أما قوله: «عبدالعزيز بن شداد: صوابه: ابن زياد»؛ فتصحيح المصنِّف جيِّد =

١٤٥ ـ (ـ) أبو صُفْرَةَ الأَزْدِيُّ، والِدُ المُهَلَّبِ، هُو ظالِمُ بنُ سارِقٍ، وقيلَ غيرُ ذٰلك:

أَسْلَمَ، ولم ير النبيَّ ﷺ، ووفَدَ على عُمرَ، ويُقالُ: إِنَّهُ وَفَدَ على أَبي بكرٍ مع بنيهِ.

وأَخرَجَ ابنُ السَّكَنِ أَنَّهُ وَفَدَ على النبيِّ ﷺ، والصَّحيحُ أَنَّهُ تابعيٌّ.

١٤٦ ـ (ـ) أَبو العالِيَةِ الرِّياحِيُّ، رُفَيْعٌ:

= وصحيح، والتصحيف المذكور في «التجريد» (٢ / ١٧٧) للذهبي، وهٰذا الكتاب على اختصاره مليءٌ بالتَّصحيف والسَّقط، يسَّر الله له شادّاً جادّاً مِن طلبة العلم.

ووقع في الأصل: «الحَبَطي»، وهو الصواب، وهو بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة وفي آخرها الطاء المهملة، هٰذه النسبة إلى الحَبَطات، وهو بطن من تميم؛ كما في «اللباب» (١ / ٣٣٧)، وتصحفت في مطبوع «التجريد» (٢ / ١٧٧)، ومطبوع «الإصابة» (٤ / ١٠٥) إلى: «الحنظلي»!! وفي مطبوع «أسد الغابة» (٥ / ٢٢٥) إلى «الخَبْطي»!! فلتصحح.

وأما خبر كتاب الرسول ﷺ؛ فساقه المصنف مختصراً، ورواه مطوَّلاً ابن أبي خيثمة، وسمويه في «الفوائد»، وابن السكن؛ كما في «الإصابة» (٤ / ١٠٥)، وابن منده في «المعمَّرين» (رقم ١٤ ـ بتحقيقي).

وانظر: «الكنى» للبخاري (٤٢)، و«الجرح والتعديل» (٤ / ٢ / ٣٨٩).

١٤٥ ـ وقيل في اسم أبيه: سَرَّاق، وشذَّ ابن حبان فسمَّاه في «ثقاته» (٤ / ٤٠٠) بِشْراً!!

وانظر: «التجريد» (٢ / ١٧٩)، و«الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١٦٩٨)، وتعليقنا عليه.

١٤٦ ـ وانظر: «تهذيب الكمال» (٤١٧ و١٦٢٥ ـ مخطوط) ـ وذكره في الأسماء والكنى ـ، و«التجريد» (١ / ١٨٥) ـ وذكره في الأسماء ـ، و«المقتنى في سرد الكنى» =

وهو مشهورٌ بالاسم ، وكذا عَملَهُ المِزِّيُّ في الأسماءِ، وكذا الذَّهَبِيُّ وغيرُهُ، مشهورٌ، مِن كبارِ التَّابعينَ، أَدْرَكَ الجاهِلِيَّةَ.

١٤٧ ـ (م) أبو عُثمانَ النَّهْدِيُّ ، واسمُهُ عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ مُلٍّ ، وقيلَ : مُلُّ بنُ عَمْرو بنِ عَدِيِّ بنِ وَهْبِ بنِ سَعْدِ بنِ خُزَيْمَةَ بنِ كَعْبِ بنِ رِفاعَةَ بنِ مالكِ بنِ نَهْدِ بنِ زَيْدِ بنِ لَيْثِ بنِ سُودِ بنِ أَسْلَمَ بنِ الحَافِ بنِ قُضاعَةَ النَّهْدِيُّ :

أَسلمَ في عهدِ النبيِّ ﷺ، وأَدَّى إليهِ صدقاتٍ، ولم يرهُ.

ذَكَرَ عمرُو بنُ عليٍّ : ثنا المُعْتَمِرُ؛ قالَ : سمعْتُ أَبي يقولُ : سمعْتُ أَبا عُثمانَ النَّهْدِيَّ يقولُ :

«أَدْرَكْتُ الجاهِلِيَّةَ فما سمعتُ صوتَ صَنْجٍ ولا بُرْبُطٍ ولا مزمارٍ أَحسَنَ مِن صوتِ أَبي موسى بالقرآنِ والحَديثِ».

وهُو مِن كبارِ التَّابعينَ، مشهورٌ.

= (لوحة ٤٦ / أ)، و«ذكر من اشتهر بكنيته من الأعيان» (رقم ٣٨٥)، و«طبقات مسلم» (رقم ١٧٢٠) وتعليقنا عليه.

١٤٧ ـ انظر: «معرفة علوم الحديث» (٤٤)، و«الإصابة» (٣ / ٩٨)، وفيه زيادة (رَبِيْعَة) بين وَهْب وسَعْد؛ تبعاً لابن الكلبي ـ، و«الأنساب» (١٣ / ٢١٦)، و«اللباب» (٣ / ٣٣٦)، و«التجريد» (٢ / ١٨٦)، و«الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١٦٥٩) وتعليقنا عليه.

و(مِـلّ)؛ بلام ثقيلة، وميم مثلّثة؛ كما في «التقريب» (٣٥١)، وفي «الخلاصة» (٢٣٥): «بضم أوله، وكسر اللام».

قلت: ويجوز كسرها وفتحها؛ كما في «الإصابة» (٣ /٩٨).

١٤٨ ـ (عق) أبو عِنَبَةَ الخَوْلانِيُّ:

قالَ شيخِي فيهِ وفي أبي فالجٍ الأنْمارِيِّ الآتي:

«ولا يُعْرَفُ اسمُ واحدٍ منهُما؛ كما قالَ أبو أحمدَ الحاكِمُ، وقيلَ: اسمُ أبي عِنَبَةَ: عبدُاللهِ، وقيلَ: عُمارَةُ، وأبو عِنَبَةَ وأبو فالجٍ؛ كلاهُما أكلا الدَّمَ في الجاهِلِيَّةِ، وكلاهُما مُخْتَلَفٌ في صحبَتِه...» إلى أنْ قالَ:

«وفي ابنِ ماجَه التَّصريحُ بسماعِ أبي عِنَبَةَ مِن النبيِّ ﷺ، وأنَّهُ ممَّن صلَّى معهُ القِبلَتَيْنِ، لكنْ بإسنادٍ فيه جهالَةٌ» انتهى.

والذي وقفتُ عليهِ في السَّندِ في ابنِ ماجَه بَكْرُ بنُ زَرْعَة، ولا أعلمُ حالَه، لكن روى عنهُ اثنانِ، وقد ذكَرَهُ أبو عُمرَ في «استيعابِهِ»... إلى أنْ قالَ:

«قد اختَلَفَ أهلُ الشَّامِ في صُحبَةِ أبي عِنَبَةَ».

والذي فهِمْتُهُ ممَّا ساقَهُ بعدَ قولِهِ: «وأهْلُ الشَّامِ»: أنَّهُ لا صُحبَةَ لهُ؛ لأنَّهُ لم يَذْكُرْ بعدَ ذلك بالإسنادِ إلَّا أنَّهُ لم يَصْحَبْ.

ومنهُ إلى شُرَحبيلِ بنِ مُسْلِمٍ الخَوْلانيُّ؛ قالَ:

---

١٤٨ ـ قوله: «قال شيخي فيه»؛ أي: ابن العراقي في «التقييد والإيضاح» (٢٨٢ ـ ٢٨٣).

وقوله: «والذي وقفتُ عليه في السند في ابن ماجه: بكر بن زَرْعَة» يشير إلى ما أخرجه ابن ماجه في «سننه» (١ / ٥) (رقم ٨) بسنده إلى بكر بن زَرْعَة؛ قال: سمعتُ أبا عِنَبَة الخَوْلاني ـ وكان قد صلَّى القِبْلَتَيْن مع رسول الله ﷺ ـ؛ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يزال اللهُ يغْرِسُ في هٰذا الدِّين غَرْساً يستعمِلُهُم في طاعته».

والحديث حسن.

«رأَيْتُ سبعَةَ نفرٍ، خمسةً قد صَحِبوا النبيَّ ﷺ، واثنين قد أَكلا الدَّمَ في الجاهليَّةِ ولم يصحبا النبيَّ ﷺ، فأَما اللَّذانِ لم يَصْحَبا [النبيَّ ﷺ]؛ فأَبو عِنْبَةَ، وأَبو فالجٍ» انتهى.

وأَمَّا ابنُ حِبَّانَ في «ثقاتِهِ»؛ فجزَمَ بصحبةِ أَبي عِنَبَةَ وتابعيّةِ أَبي فالجٍ.

وفي «تذهيبِ» الذَّهبيِّ؛ قالَ:

= أخرجه: أحمد في «المسند» (٤ / ٢٠٠)، وابن حبان في «صحيحه» (رقم ٨٨ ـ موارد)، وابن عدي في «الكامل» (٢ / ٥٨٤)، والبخاري في «الكنى» (رقم ٥٣٧)، والديلمي في «الفردوس» (٥ / ٩٠) (رقم ٧٥٥٨)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٦ / ٢٣٣)، والبغوي كما في «الإصابة» (٤ / ١٤٢).

قال البوصيري في «زوائد ابن ماجه» (١ / ٤٥):

«هٰذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات».

وهو في «صحيح الجامع» (رقم ٧٦٩٢)، و«صحيح ابن ماجه» (رقم ٨).

وأسند مقولة شُرَحْبيل بن مسلم: أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١ / ٣٥١ ـ ٣٥٢) (رقم ٧٢٦)، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٣ / ١٦٥٤)، وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١٧٢٢).

وانظر: «ثقات ابن حبان» (٣ / ٤٥٣)، و«الكاشف» (٣ / ٣٢٠)، و«التجريد» (٢ / ١٩٠)، و«أسد الغابة» (٦ / ٢٣٥)، و«الاستيعاب» (١٧٢٢)، و«الإصابة» (٤ / ١٤١) ـ وذكره في القسم الأول ـ، و«تسمية أصحاب رسول الله ﷺ» للترمذي (رقم ٧١٣) ـ وتصحفت فيه إلى «أبو عنبسة»!! فَلْيُصحَّح ـ، و«علل أحمد» (رقم ٣٥٩ و٥٥١٥ و٥٨١٦)، و«السير» (٣ / ٤٣٣).

و(عِنَبَة)؛ بكسر العين، وفتح النون، والباء المعجمة بواحدة؛ كما في «الإكمال» (٦ / ١١٧)، ونحوه في «المشتبه» (٢ / ٤٤٢)، و«التبصير» (٣ / ٩٢٦).

وستأتي ترجمة أبي فالجٍ قريباً برقم (١٥١).

«مختَلَفٌ في صُحْبَتِه».

ثمَّ قالَ: «وقيلَ: صلَّى معهُ القِبلَتَيْنِ».

وفي «الكاشِفِ»: «مختَلَفٌ في صحبتِه».

وفي «تجريدِ» الذَّهبيِّ: «قيلَ: إنَّهُ صلَّى القِبْلَتَيْنِ جَميعاً، وقيلَ: لم يَرَ النبيَّ ﷺ، بل صَحِبَ معاذاً».

١٤٩ ـ (م) أَبو عَمْرٍو الشَّيبانِيُّ ـ بالمُعْجَمَةِ ـ، سعدُ بنُ إِياسٍ.

مشهورٌ، مخَضْرَمٌ.

١٥٠ ـ (ـ) أَبو عَمْرٍو السَّيْبَانِيُّ ـ بالسينِ المهمَلَةِ ـ.

تابِعِيٌّ، مخضْرَمٌ مِن أَهلِ الشَّامِ، واسمُهُ زُرْعَةُ، وهو عمُّ الأَوْزاعِيِّ، ووالدُ يحيى بنِ أَبي عَمْرو، ولهُ عندَ البُخاريِّ في كتابِ «الأدبِ المفرَدِ» ـ لا في «الصَّحيحِ» ـ حديثٌ واحدٌ موقوفٌ على عُقْبَةَ بنِ عامرٍ.

---

١٤٩ ـ انظر: «معرفة علوم الحديث» (٤٤)، و«التجريد» (٢ / ١٨٩)، و«الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١٢٠٤) وتعليقنا عليه، و«المعمَّرين» لابن منده (رقم ٤ ـ بتحقيقي)؛ كلاهما نشر دار الهجرة.

١٥٠ ـ (السَّيْباني)؛ بفتح سين مهملة، نسبة إلى (سَيْبان)، بطن من حِمْيَر؛ كما في «اللباب» (٢ / ١٦٤)، ونحوه في «الإكمال» (٥ / ١١١)، و«التقريب» (٦٦١).

وسمَّاه زُرْعَةَ: المزيُّ وغيرُه.

وانظر: «الكنى» للبخاري (رقم ٤٧١)، و«الجرح والتعديل» (٤ / ٢ / ٤٠٩)، و«الطبقات» للإمام مسلم (رقم ٢٠٥٩ ـ بتحقيقي).

أما روايته الأثر الموقوف عن عقبة بن عامر؛ فهو في «الأدب المفرد»، باب كيف يدعو للذِّمي؟ (رقم ١١١٢)، وتصحف فيه إلى «الشيباني» بالمعجمة!! والصواب بالمهملة كما قدَّمنا.

١٥١ ـ (عق) أَبو فالجٍ الأَنْماريُّ:

تقدَّمَ عليهِ بعضُ الكلامِ في ترجمةِ أَبي عِنَبَةَ أَعلاهُ.

وذكَرَ أَبو عُمَرَ في ترجمتِهِ أَنَّهُ أَدْرَكَ زمنَ النبيِّ ﷺ في الجاهِلِيَّةِ، وقدِمَ مْصَ أَوَّلَ ما فُتِحَتْ، وصَحِبَ مُعاذَ بنَ جَبَلٍ، ثمَّ ذَكَرَ عن شُرَحْبيلَ بنِ سلمٍ الكَلامَ الَّذي تقدَّمَ ذكْرُهُ عنهُ أَعلاهُ.

وأَمَّا ابنُ حِبَّانَ؛ فذَكَرَهُ في ثقاتِ التَّابعينَ.

وأَمَّا الذَّهبيُّ في «تجريدِهِ»؛ فعندَهُ أَنَّهُ تابعيٌّ؛ لأَنَّهُ حَمَّرَهُ، وقالَ: «أَدْرَكَ النبيَّ ﷺ، وأَكلَ الدَّمَ في الجاهلِيَّةِ».

١٥٢ ـ (ص) أَبو مُسْلِمٍ الخَوْلانِيُّ، عَبْدُاللهِ بنُ ثُوَبٍ.

---

١٥١ ـ انظر: (رقم ١٤٨)، و«التقييد والإيضاح» (٢٨٢ ـ ٢٨٣)، و«ثقات ابن ن» (٥ / ٥٧١)، و«علل أحمد» (رقم ٥٨١٥)، و«تاريخ أبي زُرْعة الدِّمشقي» (٣٥١ ٣٥)، و«التجريد» (٢ / ١٩٢)، و«الإصابة» (٤ / ١٥٦)، و«الاستيعاب» (٤ / ١٥٧ امش الإصابة).

١٥٢ ـ أمامه في الأصل: (م)؛ إشارة إلى ذكر الإمام مسلم له في مخضرمين»!! وهو غير صحيح، والصحيح (ص)؛ إشارة إلى زيادة ابن الصلاح له، فقال «علوم الحديث» (٢٧٣) ـ بعد أن ذكر جماعة ممَّن عدَّهم الإمام مسلم ـ:

«وممَّن لم يذكره مسلم منهم: أبو مُسْلِم الخَوْلاني، عبدالله بن ثُوَب».

وذكر المصنف في ديباجة الكتاب أن ابن الصلاح زاد في «علومه» اثنين على مسلم، دَّم أحدهما برقم (١)، والآخر المذكور هنا.

وانظر: «الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١٩٦١) وتعليقنا عليه، و«تاريخ دمشق» ٤٨).

١٥٣ ـ (عق) أبو وائِلٍ، شَقيقُ بنُ سَلَمَةَ:

هو بالاسمِ أَشْهَرُ، وكذا عَمِلَهُ المِزِّيُّ والذَّهبيُّ في الأسماءِ، وهو مُخَضْرَمٌ؛ قالَ:

«أَدْرَكْتُ سبعَ سنينَ مِن سِنِي الجاهِلِيَّةِ».

وهو مشهورٌ.

[الأبناءُ]

١٥٤ ـ (ـ) ابنُ عَبْسٍ:

روى لهُ أَحمدُ، وروى عنهُ مُجاهدٌ، وقالَ:

«هو شيخٌ، أَدرَكَ الجاهليَّةَ».

والذي رأَيْتُهُ في «المسنَدِ»، وهو أَنَّهُ ساقَ أَحمدُ بسنَدِهِ إلى مجاهدٍ؛ قالَ:

«ثنا شيخٌ أَدْرَكَ الجاهِلِيَّةَ ونحنُ في غزوةِ رودسَ؛ يقالُ لهُ: ابنُ

---

١٥٣ ـ انظر: «التقييد والإيضاح» (٢٨٢)، و«تهذيب الكمال» (٥٨٦ ـ مخطوط)، و«التجريد» (١ / ٢٥٩)، و«الطبقات» للإمام مسلم (رقم ١٢٠٩) وتعليقنا عليه.

١٥٤ ـ في هامش النسخة الظاهرية: «قال أحمد: حدثنا محمد بن بكر: أنا عبيدالله بن أبي زياد: حدثني عبدالله بن كثير الدَّاري عن مجاهد: ثنا شيخ أدرك الجاهلية» انتهى.

قلت: وساق الحديث المذكور عند المصنِّف، وهو في «المسند» (٣ / ٤٢٠ و٤ / ٧٥).

وانظر: «أسد الغابة» (٦ / ٣٤٢)، و«التجريد» (٢ / ٢١٤)، و«الإكمال» لابن حمزة الحسيني (رقم ١٢٣٢)، و«تعجيل المنفعة» (٥٣٤).

عَبْسٍ ، وقالَ : كنتُ أَسوقُ لآلٍ لنا بقرةً ؛ قالَ : فسمِعْتُ مِن جوفِها : يا آلَ ذَريحٍ ! قولَ فَصيحٍ ، رجلٌ يصيحُ أَنْ (لا إلٰهَ إلَّا اللهُ) . قالَ : فَقدِمْنا مكَّةَ ، فوجَدْنا النبيَّ ﷺ قد خَرَجَ بمكَّةَ» .

١٥٥ ـ (ـــ) ابنُ عُفَيْفٍ :

رأَى أَبا بكرٍ يبايعُ النَّاسَ وقد احتَلَمَ ، فهٰذا تابعيٌّ ، وقد أَدْرَكَ ما قبلَ الفتحِ على ما قالَهُ شيخُنا في الجاهِليَّةِ ، وهو الظَّاهِرُ ، واللهُ أَعلمُ .

[النساء]

١٥٦ ـ (ـــ) أُنَيْسَةُ النَّخَعيَّةُ :

قالَتْ : قَدِمَ علينا مُعاذٌ اليَمَنَ ؛ قالَ الذَّهبيُّ في «تجريدِهِ» :

«قلتُ : فهي مِن المُخَضْرَمينَ» انتهى .

١٥٧ ـ (ـــ) مُعاذَةُ زوجُ الأَعْشى المازِنيِّ التي نَشَزَتْ عليهِ ، فقالَ :

---

١٥٥ ـ ذكره العجلي في «تاريخ الثقات» (رقم ٢٠٧٨) هٰكذا : «ابن العُفَيْف ، جَزَري ، تابعي ، ثقة ، من كبار التابعين» ، وكذا وقع اسمه في «التجريد» (٢ / ٢١٤)!

ووقع في «طبقات مسلم» (رقم ٢٢٢٣ ـ بتحقيقنا) هٰكذا : «ابن أبي العُفَيف» ، والنسخة متقنة ومقابَلة على أصل الإمام مسلم ، وهي بخط الحافظ أبي بدر عبدالرحيم بن حمد بن عبد الرحيم بن مِهْتَر النَّهاوندي ، وضبطها كما ذكرتُه .

١٥٦ ـ انظر : «التجريد» (٢ / ٢٥٠) ، و«الإصابة» (٤ / ٢٤٧) .

١٥٧ ـ انظر : «أسد الغابة» (٧ / ٢٦٦) ، و«التجريد» (٢ / ٣٠٤) ، و«الإصابة» (٤ / ٤٠٨) ، و«إيضاح الإشكال» (رقم ١٩٩) للحافظ ابن طاهر المقدسي .

والقصة التي أشار إليها المصنِّف عند : عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (٢ / ٢٠١ ـ ٢٠٢) ، وابن سعد في «الطبقات» (٧ / ٥٣) .

يا سيِّدَ الـنَّـاسِ ودَيَّانَ الـعَـرَبْ

لم يَرَ النبيَّ ﷺ.

[الخاتمة]

فهٰذا آخِرُ ما رأَيْتُهُ مِن المُخَضْرَمينَ، أَو أَلحَقْتُهُ بهم.

[علَّقهُ قديماً في سنةِ ثلاثٍ وتسعينَ وسبع مئةٍ، ثمَّ أَفردَهُ وزادَهُ في سنةِ ثماني عشرةَ وثمان مئةٍ في وسطها: إبراهيمُ بنُ محمَّدِ بنِ خَليلٍ، سِبْطِ ابنِ العَجَميِّ جامِعِهِ، عفا اللهُ عنهُ][1]، والحمدُ للهِ وحدهُ.

علَّقهُ لنفسهِ ولمَن شاءَ مِن بعدِهِ: عُمَرُ بنُ محمَّدِ بنِ عُمَرَ السَّاعي الحَلَبيُّ، في أَوَّلِ ليلةٍ مِن شهرِ ربيعٍ الآخِرِ سنةَ اثنتَيْنِ وثلاثينَ وثمانِ مئةٍ، عفا اللهُ عنهُ وعن والديهِ وعن جميع المسلمينَ[2].

○○○○○

---

(١) ما بين المعقوفتين من هامش الأصل.

(٢) انتهيتُ من ضبط نصِّه والتعليق عليه بعد عصر الخامس والعشرين من شهر شوال سنة (١٤١٠هـ)، وصلَّى الله على محمد وآله وصحبه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتبه

مشهور بن حسن السلمان

إجازة المصنِّف للناسخ[1]

الحمدُ لله، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى، وبعد:

فقد قرأ عليَّ كاتبُ هٰذا المؤلَّفِ في المخضرمين من تأْليفي الشيخُ الفاضلُ المقرىءُ المُجيدُ زينُ الدين أبو حفص بن الحاج محمّد بن عمر الساعي[2] ـ شهرة والده ـ، نفع الله به، وسمع غالبه الشيخ شمس الدين أبو عبدالله محمد بن شَفْليش العزازي[3]، وأجزتُ لهما ما يجوز لي، وعلى روايته، وكانت القراءة يوم الأحد السادس والعشرين من شهر رجب من سنة خمس وثلاثين وثماني مئة، أحسن الله خاتمتها، بالشرقية[4]، بحلب.

قاله إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي، عفى الله عنه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

---

(١) مضت صورتها، وعليها خط الحافظ الكبير البرهان الحلبي، في (ص ٣٤).

(٢) مضت ترجمته في (ص ٣٤).

(٣) له ترجمة في «الضوء اللامع» (٧ / ٢٦٦ ـ ٢٦٧).

(٤) مكانها شرقي الجامع الأعظم، من آثار الإمام العلامة شرف الدين عبدالرحمٰن ابن عبدالرحيم العجمي المقتول بأيدي التتر سنة (٦٥٨هـ)، المدفون في هٰذه المدرسة.

أسماء المخضرمين

مرتبة على حروف المعجم

الاسم	الصفحة	الرقم
(الرجال)		
(أ)		
الأحنف بن قيس	٥١	١
أسلم (موسى عمر)	٥١	٢
الأسود بن هلال المحاربي	٥١	٣
الأسود بن يزيد النخعي	٥١	٤
أمية بن الأشكر الجُنْدَعي	٥١	٥
أوس بن ضَمْعَج الحضرمي	٥٢	٦
أوس بن مَغْراء القُرَيْعي	٥٢	٧
أوسط بن عمرو البَجَلي	٥٣	٨
أُوَيْس القَرَني	٥٣	٩
أيفع بن ناعور	٦٢	٣٠
(ب)		
بشير بن زيد الضُّبعي	٥٣	١٠

الاسم	الصفحة	الرقم
بشير بن يزيد الضُّبعي	٥٤	١١
(ث)		
ثمامة بن حزن القُشيري	٥٤	١٢
(ج)		
جُبَير بن الحُوَيْرث	٥٥	١٣
جُبَير بن نُفير الحضرمي	٥٥	١٤
جُشيش بن الدَّيْلمي	٥٦	١٥
جَعْدة بن هانىء الحضرمي	٥٦	١٦
جُفَيْنة الجُهَني (أو النَّهْدي)	٥٧	١٧
(ح)		
حابس اليماني	٥٧	١٨
الحارث بن عبد كُلال اليمامي	٥٩	٢٠
حارث بن كعب	٥٨	١٩
حازم بن أبي حازم الأحمسي	٥٩	٢١
حُجْر بن العَنْبَس	٦٠	٢٢
حَسَّان بن عتاهية بن خُزَز	٦٠	٢٣
حَنْظَل بن ضرار بن الحصين	٦٠	٢٤
(خ)		
خالد بن عمير العدوي	٦١	٢٦
خنافر بن التَّوأم الحميري	٦٠	٢٥

الاسم	الصفحة	الرقم
	(د)	
دَغْفَل بن حنظلة الشيباني	٦١	٢٧
	(ذ)	
ذُؤيب بن كُليب الخولاني	٦١	٢٨
ذو عمرو	٦٢	٢٩
ذو الكَلاع	٦٢	٣٠
ذو مُرَّان الهَمْداني	٦٣	٣٢
	(ر)	
رِبْعي بن حِراش	٦٣	٣٣
ربيعة بن زرارة	١٠٣	١٣٩
رُجيل بن زهير بن خيثمة	٦٣	٣٤
رُفيع (أبو العالية الرياحي)	١٠٦	١٤٦
	(ز)	
الزُّبير بن عبد الله الكلابي	٦٣	٣٥
زِر بن حُبيش الأسدي	٦٣	٣٦
زُرعة بن سيف بن ذي يزن	٦٤	٣٧
زُهير بن خيثمة	٦٤	٣٨
زِياد بن جَهْور	٦٤	٣٩
زَيد بن وهب الجُهني	٦٥	٤٠
	(س)	
سباع بن ثابت	٦٥	٤١

الاسم	الصفحة	الرقم
سعد بن إياس	١١٠	١٤٩
سِعْر بن شُعبة الدُّؤلي	٦٥	٤٣
سعيد بن حيدة	٦٦	٤٣
سعيد بن وهب الخيواني	٦٦	٤٤
سفيان (والد النضر بن سفيان)	٦٦	٤٥
سُلَيم بن عامر	٦٦	٤٦
سُمَيْفَع بن ناكور	٦٢	٣٠
سُويد بن غَفَلة الجُعْفي	٦٧	٤٧
سيف بن ذي يزن	٦٧	٤٨
سيف بن مالك الرُّعيني	٦٧	٤٩
(ش)		
شُبَيْل بن عوف الأحمسي	٦٧	٥٠
شُتَيْر بن شَكَلٍ العبسي	٦٨	٥١
شدَّاد بن الأرْمع	٦٨	٥٢
شرحبيل بن عبد كُلال	٦٨	٥٣
شريح بن الحارث بن قيس	٦٨	٥٤
شريح بن هانىء	٦٩	٥٥
شرية بن عبد الله الجعفي	٦٩	٥٦
شقيق بن سلمة	٦٩	٥٧
شهر بن بَاذام	٧٠	٥٨
(ص)		
صُبَيّ بن مَعْبَد	٧٠	٥٩

الاسم	الصفحة	الرقم
صَعْصَعَة بن صُوْحان	٧٠	٦٠
(ض)		
ضَغَاطِر (الأسْقُف الرومي)	٧١	٦١
(ط)		
طَريحُ بن سعيد بن عُقْبة	٧٢	٦٢
طُفَيل بن زيد الحارثي	٧٢	٦٣
(ظ)		
ظالم بن سارق	١٠٦	١٠٥
(ع)		
عابس بن ربيعة الغُطَيفي	٧٢	٦٤
عبد الله بن ثُوَب	١١١	١٥٢
عبد الله بن الحارث	٧٦	٧٤
عبد الله بن خليفة الهَمْداني	٧٢	٦٥
عبد الله بن أبي رهم	٧٣	٦٦
عبد الله بن سخبرة	٧٣	٦٧
عبد الله بن سَلِمَة المرادي	٧٤	٦٩
عبد الله سَلَمَة الهمداني	٧٣	٦٨
عبد الله بن عُكَيم	٧٥	٧١
عبد الله بن عَمِيْرة	٧٥	٧٢
عبد الله بن فَضَالة الليثي	٧٥	٧٣

الاسم	الصفحة	الرقم
عبد الله بن هانىء	٧٤	٧٠
عبد الرحمٰن بن عُسَيْلَة	٧٦	٧٥
عبد الرحمٰن بن غَنْم الأشعري	٧٧	٧٦
عبد الرحمٰن بن مُل	١٠٧	١٤٧
عبد الرحمٰن بن النعمان بن بُزُرْج	٧٧	٧٧
عبد الرحمٰن بن يَرْبوع	٧٨	٧٨
عبد خير بن يزيد الخيواني	٧٩	٧٩
عُبَيْد بن شَرِيَّة	٧٩	٧٩
عَبْيدَة بن عمرو السَّلْماني	٨٠	٨١
عَدِي بن عمرو بن سويد	٨٠	٨٢
عقبة بن النّعمان العَتَكي	٨٠	٨٣
عُلْبة بن زيد بن صَيْفي	٨٠	٨٤
علقمة بن قيس	٨١	٨٥
عمران بن ملحان	١٠٤	١٤٢
عُمر بن مالك بن عبد مناف بن زهرة	٨١	٨٦
عمرو بن الأسود العنسي	٨٢	٨٧
عمرو بن تُبَيّ	٨٢	٨٨
عمرو بن ثعلبة الخُشني	٨٣	٨٩
عمرو بن سعيد الهُذَلي	٨٣	٩٠
عمرو بن عبد الله الأصمّ	٨٣	٩١
عمرو بن ميمون الأودي	٨٣	٩٢
عُمير ذو مُرَّان	٨٤	٩٣
عُمير بن شبرمة	٧٩	٨٠

الاسم	الصفحة	الرقم
(غ)		
غُنيم بن قيس	٨٤	٩٤
(ف)		
فِرَاس الخُزاعي	٨٥	٩٥
فتح بن دُحْرُوج	٨٦	٩٦
فيروز (مولى عمرو الوادعي)	٨٧	٩٧
(ق)		
قبيصة بن جابر	٨٧	٩٨
قَرْثَع الضَّبِّي	٨٨	٩٩
قيس بن أبي حازم	٨٨	١٠٠
قيس بن عمرو الهمداني	١٠٥	١٤٣
(ك)		
كَعْب بن سُور الأزدي	٨٨	١٠١
كعب بن عدي	٨٩	١٠٢
كعب بن ماتع	٩٠	١٠٣
كعب بن يسار العبسي	٩٠	١٠٤
(ل)		
لبيد بن ربيعة	٩١	١٠٥
لَهْبُ بن الخَنْدَق	٩٢	١٠٦

الاسم	الصفحة	الرقم
(م)		
مالك بن عامر الوادعي	٩٢	١٠٨
مالك بن عُمير الحنفي	٩٢	١٠٩
مُتَمِّم بن نُوَيْرة	٩٣	١١٠
مُحْرِز القصَّاب	٩٣	١١١
المختار بن أبي عُبيد	٩٤	١١٢
مَرْكَبُود	٩٤	١١٣
مُرَّة بن شراحيل	٩٥	١١٤
مُسْتَظِلّ بن حُصَين	٩٥	١١٥
مسروق بن الأجْدَع	٩٩٦	١١٦
مسروق بن الحارث	٩٦	١١٧
مسعود الثقفي	٩٧	١١٩
مسعود بن حراش	٩٦	١١٨
مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير	٩٧	١٢٠
معاذ بن يزيد	٩٨	١٢٢
مَعْرور بن سُويد الأزدي	٩٨	١٢٣
مِعْضَدُ بن يزيد	٩٨	١٢١
مُعَمَّر بن كِلاب	٩٨	١٢٤
مَنْظُور بن زَبَّان الفَزَاري	٩٩	١٢٥
(ن)		
نَضْلَة بن ماعِز	٩٩	١٢٦
النُّعمان بن بُزُرج	١٠٠	١٢٧

الاسم	الصفحة	الرقم
النُّعمان بن حميد	١٠٠	١٢٨
نفيع	١٠٤	١٤١
النَّمِرُ بن تَوْلَب	١٠٠	١٢٩
نَهَارُ بن الحارث	١٠١	١٣٠
(هـ)		
هانىء المخزمي	١٠١	١٣١
هُزَيْل بن شُرَحبيل	١٠١	١٣٢
هَوْذَة	١٠١	١٣٣
(ي)		
يزيد بن الأسود الجُرَشِيّ	١٠٢	١٣٤
يزيد بن ضرار	١٠٢	١٣٥
يَسِير بن عمرو	١٠٢	١٣٦
(الكنى)		
أبو إسحاق (كعب بن ماتع)	٩٠	١٠٣
أبو إسماعيل (طريح بن سعيد)	٧٢	٦٢
أبو الأسود (يزيد بن الأسود)	١٠٢	١٣٤
أبو أمية (مَعْرُور بن سُوَيد)	٩٨	١٢٣
أبو أُمية الشَّعْباني	١٠٣	١٣٧
أبو تميم الجَيْشاني	١٠٣	١٣٨
أبو الحلال العتكي (ربيعة بن زُرارة)	١٠٣	١٣٩
أبو ذُؤيب الهذلي	١٠٤	١٤٠

الاسم	الصفحة	الرقم
أبو رافع الصَّائغ (نُفَيع)	١٠٤	١٤١
أبو رجاء العُطارِدي (عمران بن ملحان)	١٠٤	١٤٢
أبو زيد (قيس بن عمرو الهمداني)	١٠٥	١٤٣
أبو شَدّاد الذِّماري	١٠٥	١٤٤
أبو شرحبيل الحميري	٦٢	٣١
أبو صُفْرة الأزدي	١٠٦	١٤٥
أبو الطفيل (شبيل بن عوف)	٦٧	٥٠
أبو العالية الرياحي	١٠٦	١٤٦
أبو عائشة (عبد الله بن فضالة)	٧٥	٧٣
أبو عائشة (مسروق بن الأجدع)	٩٦	١١٦
أبو عبد الله (عبدالرحمٰن بن عُسَيلة)	٧٥	٧١
أبو عثمان النَّهدي (عبد الرحمٰن بن مُلّ)	١٠٧	١٤٧
أبو عطيَّة (مالك بن عامر)	٩٢	١٠٨
أبو عمرو الشَّيباني (سعد بن إياس)	١١٠	١٤٩
أبو عمرو السّيباني	١١٠	١٥٠
أبو عِنَبة الخَوْلاني	١٠٨	١٤٨
أبو فالج الأنماري	١١١	١٥١
أبو مسلم الخَوْلاني (عبدالله بن ثُوَب)	١١١	١٥٢
أبو مَعْبَد (عبد الله بن عُكَيم)	٧٥	٧١
أبو معمر (عبد الله بن سَخْبَرة)	٧٣	٦٧
أبو وائل (شقيق بن سلمة)	١١٢	١٥٣

الاسم	الصفحة	الرقم
(الأبناء)		
ابن عبس	١١٢	١٥٤
ابن عُفَيف	١١٣	١٥٥
(النساء)		
أُنيسة النَّخعية	١١٣	١٥٦
مُعاذة (زوج الأعشى)	١١٣	١٥٧

○○○○○

الموضوعات والمحتويات

بين يدي سلسلة «عيون التراجم والسير» ٥

مقدمة المحقق ٧

تقديم ٩

من صنَّف في المخضرمين من العلماء السابقين ٩

التعريف بالمصنِّف ١١

اسمه ونسبه ولقبه ١١

ولادته ونشأتُه وشيوخه ورحلاته ١١

صفاته وثناء العلماء عليه ١٣

مصنَّفاته ١٤

وفاته ١٦

مصادر ترجمته ١٦

التعريف بالكتاب ١٩

نسبته للمصنِّف ١٩

منهج المصنف في كتابه ٢٠

فائدة نفيسة حول كتاب «الإصابة» لابن حجر ٢١

موارد المصنف في كتابه ٢٥

الأصل المعتمد في التحقيق وعملي فيه ٣٣

كتاب «تذكرة الطالب المعلَّم بمن يقال إنه مخضرم» ٣٧
المقدمة ٣٩
عدد المخضرمين ٣٩
تعريف المخضرم ٤١
كلام أهل اللغة في المخضرم ٤١
أصل الخضرمة ٤٣
استدراك على صاحب «النهاية» ٤٣
الدليل على أصل اشتقاق الخضرمة وجوابه ٤٤
هل يشترط في المخضرم من حيث الاصطلاح
أن يكون إسلامه في عهد النبي ﷺ؟ ٤٧
المراد بإدراك الجاهلية ٤٩
رموز المصنف ٥٠
أسماء المخضرمين من الرجال ٥١
حرف الألف ٥١
حرف الباء ٥٣
حرف الثاء ٥٤
حرف الجيم ٥٥
حرف الحاء ٥٧
حرف الخاء ٦٠
حرف الدال ٦١
حرف الذال ٦١
حرف الراء ٦٣
حرف الزاي ٦٣
حرف السين ٦٥
حرف الشين ٦٧

حرف الصاد ٧٠
حرف الضاد ٧١
حرف الطاء ٧٢
حرف العين ٧٢
حرف الغين ٨٤
حرف الفاء ٨٥
حرف القاف ٨٧
حرف الكاف ٨٨
حرف اللام ٩١
حرف الميم ٩٢
حرف النون ٩٩
حرف الهاء ١٠١
حرف الياء ١٠٢
الكنى ١٠٣
الأبناء ١١٢
النساء ١١٣
الخاتمة ١١٤
إجازة المصنف للناسخ ١١٥
أسماء المخضرمين مرتبة على حروف المعجم ١١٧
الموضوعات والمحتويات ١٢٩

التنضيد والمونتاج
مكتبة الحسن للنشر والتوزيع
عمان ـ هاتف (٦٤٨٩٧٥) ـ ص.ب (١٨٢٧٤٢)

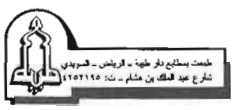
طبعت بمطابع دار طيبة - الرياض - السعودية
شارع عبد الملك بن هشام - ت: ٤٦٥٢١٩٥